بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 24 December 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2948

الاربعاء ٢٣ ربيع الاخر ١٤٠٧ هـ - ٢٤/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٤٨

PRICE LIST

• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lt. • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 260 YEN • Holland 4.5 DFL

ثمن العدد



افتتاح مصفاة بترومين ومعمل التكرير الحديث:

الملك فهد يؤكد إستمرار مسيرة النمو

الدمام - الجبيل - راس تنورة - «الشرق الاوسط» : من ماهر عباس:

واصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز جولته التفقدية بالمنطقة الشرقية بافتتاحه امس لانجازين صناعيين كبيرين الاول مصفاة بترومين شل التابعة للمؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» بالجبيل والثاني معمل التكرير الحديث ومركز التدريب التابع لمركز التدريب بارامكو في راس تنورة والقى الملك فهد كلمة بعد افتتاحه مصفاة بترومين شل قال فيها ان البترول اصبح مادة رئيسية في جميع انحاء العالم سواء كان مادة خاما ام مادة مكررة تصدر من الجبيل او من ينبع او رابغ بعد ان تستكمل بعض الاعمال الفنية مشيرا الى ان المملكة العربية السعودية اصبحت من اكبر الدول المصدرة للبترول.

وفي كلمته اعلن تعيين السيد هشام ناظر وزيرا للبترول والثروة المعدنية بعد ان كان وزيرا للتخطيط ووزيرا للبترول والثروة المعدنية بالنيابة.

كلمة الملك فهد

وفيما يلي نص كلمة الملك فهد:

ليس عندي في الواقع مزيد من الكلمات اضيفه الى ما سبق أن قلته عن هذه الاعمال الجليلة.

ولقد قال الاخ هشام (يقصد السيد هشام ناظر وزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة) اننا كنا في يوم من الايام موجودين في هذه المواقع وهي صحارى. ولم يكن احد يعتقد ان يأتي يوم من الايام وعبر سنوات قليلة جدا لنرى ويرى مثل ما رأيناه اليوم.

ان الجبيل الآن ليست مجرد منشآت لتكرير البترول واقامة بعض الاعمال الصناعية فقط بل هي مدينة على احدث طراز بما تضمنه من منشآت هامة وخاصة بالنسبة لسكن الموظفين والعاملين في هذه الحقول الهامة جدا.

ولا شك ان اي تطور في العالم لا بد ان يعتمد على موارده الا ان الاعتماد الاساسي بالنسبة لنا هو على رب العزة والجلال الذي نطلب منه التوفيق دائما.

ان البترول اصبح مادة رئيسية في جميع انحاء العالم سواء أكان مادة خاما يصدر لاي بلد في العالم ام مادة مكررة في المملكة العربية السعودية هنا في الجبيل او هناك في ينبع او في رابغ ان شاء الله. بعد ان تستكمل بعض الاعمال الفنية.

ان المملكة العربية السعودية اصبحت من اكبر الدول المصدرة للبترول وان المصفاة التي هي امامنا الان وافتتحناها تبلغ طاقتها حوالي ٣٠٠ الف برميل في اليوم.

واود أن اؤكد ان ما تم بناؤه من مشروعات سواء أكانت في هذا المكان لم في خلافه يجب ان ندرك تماما ان الاساس والقاعدة في ذلك ان هذه البلاد جعلت نصب عينيها كيف تستطيع ان تؤدي واجباتها الدينية وتشكر رب العزة والجلال في كل مناسبة وهو القائل في محكم كتابه «لئن شكرتم لازيدنكم».

فلقد وعدنا ربنا بالخير ونحن نحمد الله على ذلك كما ان هذه البلاد تفخر باشياء كثيرة ولكن اهم ما تفخر به هو وجود الحرمين الشريفين على ارضها.

ان الخير دائما يتبع الخير. ومادمنا متمسكين بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فتاكدوا وليتأكد كل انسان ان هذا البلد دائما في نمو واضطراد.

وفي الختام اهنئ وزير البترول ليس بالنيابة.. وزير البترول بدون نيابة يمكن يكون وزير التخطيط بالنيابة تعكس الموضوع شوي اما هو وزير البترول بدون نيابة.

واهنئ القائمين على الاعمال في هذه المجالات وارجو لهم التوفيق ان شاء الله.

وكان الملك فهد قد افتتح اولا مصفاة بترومين شل حيث كان في استقباله لدى وصوله لها السيد هشام ناظر وامير الجبيل سيف سعد القحطاني ونائب محافظ المؤسسة العامة للبترول بترومين جمال جاوه ورئيس مجلس ادارة المصفاة الدكتور فيصل البشير واعضاء مجلس ادارة الشركة.

وحضر الحفل الامير عبد المحسن بن جلوي والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامراء والوزراء وكبار المسؤولين.

وفي بداية الاحتفال القى السيد وزير البترول هشام ناظر بكلمة اعرب فيها عن سعادته وسروره بزيارة خادم الحرمين الشريفين الى مدينة الجبيل الصناعية وقال: ياخادم الحرمين الشريفين منذ سنوات طويلة وانا الى جانبك اسمعك تحلم وكأن احلامك مرايا يعكس بعضها بعض.

ورأيتك عبر ساعات طويلة من النهار والليل وانت تعمل لنرى يوما كيومك هذا. وانت تعرف ان عملا عظيما كالذي نشاهده في هذه المدينة يتطلب جهد رجل مثلك وسمعتك تتحدث عن الجبيل وينبع تماما كما لو كنت تتحدث عن فيصل واخوانه.

وقال سالت نفسي التي رأت وسمعت كل الذي قلت ماذا اهديك وانت في الجبيل فلم اجد اغلى من قصة الجبيل في ابيات تطق بها القلب تذكرك بالتاريخ وتذكر التاريخ بك.

وفي قصيدة رائعة عبر فيها عن قصة الجبيل الحكم والحقيقة والواقع اليوم نالت اعجاب الحضور.

واستعرض نائب محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن بترومين في كلمته انجازات

(التتمة على الصفحة ٢)

نفي سعودي بالتعهد للعراق ببيع كميات معينة من النفط

الرياض - واس: نفى مصدر سعودي مسؤول ما نشرته صحيفة «لوماتان دو باريس» يوم الاحد الماضي من ان المملكة العربية السعودية قد «تعهدت للعراق ببيع كميات معينة من البترول».

وقال المصدر «انه لا صحة لما تشرته هذه الصحيفة ولا علم للمملكة العربية السعودية بما اشارت اليه الصحيفة حول هذا الموضوع على الاطلاق».

الكويت ترحب باستعداد ايران لحضور القمة الاسلامية

الكويت - كونا: رحب الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي بتصريحات ايرانية عن استعداد ايران لحضور القمة الاسلامية الخامسة التي ستعقد في الكويت يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال الشيخ صباح الاحمد في تصريح للصحافيين تعقيبا على تصريح بهذا الشأن أفضى به سفير ايران لدى بنجلاديش غلام رضا يوسفي «اننا نرحب باستعداد ايران لحضور المؤتمر». واعرب عن امله في ان تشارك ايران في القمة ممثلة بالرئيس علي خامنئي.. مرحبا به «في بلده الكويت وفي اي وقت».

وكان السفير الايراني في بنجلاديش قد اعلن في لقاء صحافي في دكا ان بلاده ستحضر القمة الاسلامية الخامسة وان ايران تريد حلا سياسيا لنزاعها مع العراق عن طريق الاصدقاء.

حديث هاتفي بين بن جديد وشيراك

الجزائر - واج: تلقى امس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مكالمة هاتفية من جاك شيراك الوزير الاول الفرنسي.

ولم توضح وكالة الانباء الجزائرية التي اوردت الخبر فحوى المحادثة.



خادم الحرمين الشريفين يلقي كلمة بعد ازاحة الستار على اللوحة

إيران جيت: البقية تأتي .. بعد عطلة الأعياد

إنتهاء المرحلة الأولى من التحقيقات و«سحاب كثيف» حول دور المدعي العام!

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق:

تختتم اليوم (الاربعاء) المرحلة الاولى من التحقيقات في فضيحة «ايران جيت» من دون وصول اللجان المعنية بالتحقيق الى نتيجة تذكر، ومن دون ان يتمكن الرئيس ريجان والمسؤولون في البيت الابيض والادارة من تحقيق اي تقدم يبعث الامل على امكانية الخروج من هذه الورطة، الا الأمل في ان تخفف عطلة الاعياد من التركيز على الفضيحة والضغوط العنيفة من الكونجرس منذ انكشاف الفضيحة.

فقد انتهى الرئيس ريجان امس من معاركه مع الكونجرس بالالتزام باستراتيجية الصمت التي اتبعها بناء على آخر نصائح مستشاريه ومساعديه. بينما انهى الكونجرس عمله امس بالاستماع الى شهادة من الميجور جنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد دون نتيجة واضحة.

ورفض الرئيس ريجان توفير الحصانة او العفو لكل من المستشار السابق لشؤون الامن جون بويندكستر ومساعده الضابط اوليفر نورث حتى يتمكنا من الادلاء بشهادتيهما، والتي اعتبرهما الكونجرس النقطة المركزية في الجدل القائم على الفضيحة، والتي ستظل قائمة كذلك. خاصة وان نورث وبويندكستر لن يدليا بشهادتيهما دون الضمانات التي يجب توفرها، وقد علق نورث على رفض الرئيس توفير الحصانة له بالقول: «ان موقفي هو الاستمرار في الاستماع الى نصيحة محامي. ولن اعلق على قول الرئيس الا بالقول له: كل علم وانت بخير».

وقد انتهى يوم امس بحقيقة أكدها الكونجرس ومفادها ان استراتيجية الصمت التي يتبعها الرئيس ريجان لم ولن تقنع الشعب الامريكي وان عليه وهذا ما يؤكده المدافعون عن الرئيس، ان يقدم على عمل حقيقي يساعد على اعلان الحقيقة، ويثبت انه مازال في موقع المسؤولية.

وحتى لا يعتقد الرئيس ريجان بأن ايام الاعياد هذه ستحول التركيز عن الفضيحة قال بعض اعضاء لجان التحقيق: ان هذه الايام ستكون مرحلة اعداد للتحقيقات التي ستبدأها اللجان المتخصصة مع مطلع العام المقبل، حيث سيكون التركيز منصبا على تطورات الفضيحة، وعندما تستأنف اللجان الخاصة والمدعي الخاص تحقيقاتهما فانه سيكون هناك وفي كل يوم رواية جديدة ومعلومات مثيرة وقصة جديدة.

دور ميس

كما انتهى يوم امس ايضا بطرح تساؤلات عديدة من جانب اعضاء الكونجرس حول دور ادوين ميس المدعي العام الامريكي في العملية.

ومن المتوقع ان يحتل دوره مركزا مثيرا في التحقيقات المقبلة بناء على ما اثاره بعض اعضاء لجان التحقيق بقولهم: «اننا نريد التاكد من دور ادوين ميس المدعي العام وهو دور مزدوج، دور الشاهد في الفضيحة، وفي نفس الوقت دور المحقق فيها».

وأثار هؤلاء شكوكا حول دور ميس وعكس ذلك اتهامات مثل: ان ميس لم يقم بدور فاعل منذ انكشاف الفضيحة، اوكما قال احد اعضاء الكونجرس ان ميس لم يستجب في اية مرحلة من المراحل السابقة لادنى ما طلب منه من الكونجرس، كما انه هو الذي قال بقانونية شحن الاسلحة الى ايران دون اطلاع الكونجرس، وهو الذي طلب تأجيل التحقيق مع شركة الطيران التي كانت تشحن الاسلحة الى ايران وقبل انكشاف الفضيحة! وهو الذي طلب تأجيل تعيين مدع خاص للتحقيق في الفضيحة، كما ان استجوابه لنورث وبويندكستر والذي لم يعط تفصيلات عما قالاه سيعقد سير التحقيقات.

وأضاف قائلا: ان آخر شيء قام به انه لم يسلم للجنة العدل في الكونجرس يوم امس - وهو آخر موعد - الوثائق التي طلبت منه بحجة امكانية تسربها، وقوله ان بامكان لجنة العدل الاطلاع على الوثائق التي حصلت عليها اللجان الاخرى.

وأكد عضو الكونجرس قوله: ان ميس بكل هذه الاعمال وضع نفسه في موقع صعب جدا، وسيجد نفسه مع مطلع العام الجديد في صراع مع الكونجرس.

وعلى صعيد محاولات الرئيس خلال الايام المقبلة لمواجهة الفضيحة قال مسؤولون في البيت الابيض، انه ليست لدى الرئيس اية خطة للظهور في مؤتمر صحفي هذا الاسبوع او الشهر المقبل، ليخاطب الشعب الامريكي كما انه مازال مقتنعا بأن لجان التحقيق ستتمكن من الوصول الى الحقائق.

وقد حاول وليم كلارك وهو احد المقربين من الرئيس الدفاع عن موقف الرئيس ليقول انه ليس وحيدا ومازال في موقع القوة، لكن آخر استفتاء نشرت نتائجه اثبت عكس ذلك اذ قال ٥٥ بالمائة من الامريكيين ان الرئيس لا يقوم بعمله جيدا فيما قال ٣٥ بالمائة انه يقوم به بشكل جيد، واهم شيء مطالبة ٢٥ بالمائة باستقالة الرئيس وهذه اول مرة تأتي فيها مثل هذه المطالبة.

الحرب «المجنونة» .. في أشرس مراحلها:

إيران تصعد الانتقام ضد المدنيين والعراق يرد بـ ٢٢ غارة

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الأنباء:

واصلت ايران تصعيدها لحربها ضد العراق بعد مد فترة انذار الانتقام لاجل غير مسمى، وواصلت مدفعيتها قصفها الطويل المدى لمناطق حدودية عراقية طوال ليلة امس، مستهدفة بذلك السكان المدنيين ومنشآتهم، فيما رد العراق على انذار الانتقام الايراني بغارات جوية مكثفة حيث نفذت طائراته المقاتلة ٢٢١ طلعة امس الاول وامس، وبدا ان ما يجري على جبهات القتال ان واحدة من اشرس معارك الاعوام الستة تدور الآن من دون هوادة.

وبينما تجري هذه المعارك التي تشارك فيها مختلف الاسلحة وجميع الفعاليات القتالية دون تمييز للاهداف المستهدفة بالقصف، فقد اشارت بعض توقعات المراقبين الى ان ايران متأهبة لشن هجومها البري الذي طالما هددت به طوال الشهور الثلاثة الماضية بهدف توجيه ضربة حاسمة لانهاء الحرب لصالحها.

ولكن يبدو ان العراق متنبه تماما للمخطط الايراني ومتأهب لردعه، حيث جاء على لسان قائد عسكري كبير امس الاول ان القوات العراقية المرابطة جاهزة لدحر اي محاولة ايرانية مجنونة.

وجاء تصعيد القتال في هذه المرحلة، بعد مزاعم ايرانية نفتها البيانات الرسمية العراقية المتكررة، من ان المقاتلات العراقية قصفت احياء سكنية ومواقع مدنية في مدينتي بختاران «كرمنشاه» سابقا واسلام اباد «شاه اباد» سابقا، الامر الذي نجم عنه مصرع مائتي شخص حسب ادعاءات اذاعة طهران ووكالة الانباء الايرانية.

وقد واصلت المدفعية الايرانية طيلة الثماني والاربعين ساعة الماضية قصفها للمدن والقرى العراقية والأحياء السكنية فيها، وسقطت مجموعات من القذائف الصاروخية على مدينة البصرة منذ ليل امس الاول (الأحد).

الرد العراقي

ورد العراق الذي كان قد اعلن عن احتفاظه بحق الرد على العمليات الايرانية في اي مكان يشاء وخاصة المنشآت العسكرية والاقتصادية

(التتمة على الصفحة ٢)

بورقيبة يجتمع بميتران ويستبعد اعادة العلاقات مع ليبيا

باريس - أ.ف.ب: صرح الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس في باريس بأن «العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا التي كانت قد قطعت عام ١٩٨٥ لن تستأنف قريبا».

وأوضح الرئيس التونسي لدى خروجه من اجتماع في قصر الاليزيه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان «العلاقات مع ليبيا لن تستأنف الا عندما تسدد ليبيا ديونها» لتونس.

ويقوم الرئيس بورقيبة بزيارة خاصة إلى فرنسا منذ يوم الأحد الماضي لاجراء علاج على اسنانه.

وقد حضر اللقاء الذي تم بقصر الاليزيه وزير الخارجية التونسي الهادي المبروك والسفير التونسي في باريس.

وأعرب الرئيس التونسي عند خروجه عن ارتياحه التام لجو العلاقات التونسية الفرنسية وشكر الرئيس ميتران على حسن استقباله.

حرب المخيمات

لجنة المساعي العربية تنتظر رد دمشق وبيروت

تونس - بيروت - وعواصم اخرى - «الشرق الأوسط» والوكالات:

باشرت لجنة المساعي الحميدة التي شكلها المجلس الوزاري للجامعة العربية مهامها المحددة بالعمل على وقف حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان، وأعلن امس ان رئيسها الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري والسيد الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية وجها رسالتين الى القيادتين السورية واللبنانية حول طبيعة عمل اللجنة.

وقالت مصادر دبلوماسية في تونس إن دعوة الرئيسين السوري حافظ الأسد واللبناني أمين الجميل إلى التعاون وبذل أقصى الجهود الممكنة لفك الاشتباكات الدائرة في المخيمات الفلسطينية بلبنان ودعم الجهود التي ستبذلها اللجنة لايقاف نزيف الدم وتحقيق افضل الضمانات لاستمرار توقف هذه الاشتباكات.

وكان مجلس الجامعة قرر الليلة قبل الماضية خلال دورته الطارئة تشكيل اللجنة التي تضم وزراء خارجية الكويت والأردن وموريتانيا وتونس ودولة الامارات العربية والجمهورية العربية اليمنية اضافة إلى الوزير الابراهيمي والسيد القليبي.

غير ان دمشق عبرت فورا عن معارضتها لمهمة اللجنة، واعتبر السيد حاتم حنين مدير الدائرة العربية في الخارجية السورية والذي ترأس وفد بلاده إلى اجتماعات المجلس، ان تشكيل لجنة المساعي الحميدة لن يخدم مساعي السلام عدا عن أنه يمثل تدخلا في شؤون لبنان الداخلية.

كما رفض من دمشق الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» فكرة تشكيل قوة عربية للفصل بين قواته والمقاتلين المدافعين عن المخيمات الفلسطينية، وقال في حديث نشر له في الشارقة أمس: «لن نقبل أي قوة فصل حتى لو شكلتها عناصر من حزب الله»، وهو كان أمس الاول هدد بدفع عشرات الالاف من المقاتلين في معركة «نهائية ومفتوحة وحاسمة مع الفلسطينيين في لبنان» على حد تعبيره.

والوضع الامني على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا شهد أمس بعد ليلة هادئة نسبيا، اشتباكات متقطعة بالاسلحة الصاروخية والمدفعية.

(التفاصيل ص ٢)

العثور على قنبلة في متجر بريطاني

نيوكاسل (انجلترا) - ر: قال متحدث رسمي إن رجال الشرطة عثروا على قنبلة في متجر مزدحم بالرواد بمناسبة اقتراب الاعياد في نيوكاسل بشمال شرق انجلترا.

وقام رجال الشرطة باخلاء المتجر بعد أن عثر رجال الامن على القنبلة في صندوق للقمامة في قسم الاثاث.

وقال المتحدث إن الشرطة تقوم بالبحث في الحي التجاري بالمدينة عن قنابل أخرى. ولم يظهر أي مؤشر فوري عن الجهة المسؤولة عن وضع القنبلة.

اليوم في مجلة الشرق الأوسط

شبح رامبرانت!!

مزاد للخيول البرية

• برامج التلفزيون في ١١ قناة عربية

سري بينما كتب اطلاق الرائد نظيف بيلة الاطفال

بالألوان

سري وليس للنشر!

• تغييرات مهمة شهدتها هذا الاسبوع اجهزة امنية في جمهورية عربية وشملت اسماء معروفة في اطار عملية داخلية تدريجية لاعادة ترتيب الامور.



الملك فهد يفتتح اليوم المرحلة الأخيرة للمدينة الجامعية بجامعة البترول والمعادن

الظهران ـ واس: يقوم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اليوم بزيارة لجامعة البترول والمعادن بالظهران يفتتح خلالها المرحلة الأخيرة من المدينة الجامعية. اعلن ذلك لوكالة الانباء السعودية وزير التعليم العالي ورئيس مجلس جامعة البترول والمعادن السيد حسن بن عبد الله آل الشيخ.

وعبر وزير التعليم العالي عن سعادته وسعادة كافة منسوبي جامعة البترول والمعادن من اساتذة وإداريين وطلاب بهذه الزيارة الكريمة. وقال إن هذه الزيارة سيكون لها بإذن الله اثرها الفعال والايجابي في دفع مسيرة الجامعة بل مسيرة الجامعات السعودية.

واضاف ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لجامعة البترول والمعادن ليست بالأمر الجديد فهي منهج ثابت لرائد العلم وراعي العلماء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث سعد كافة منسوبي الجامعات السبع بمثل هذه الزيارة الكريمة.

واعرب الدكتور بكر عبد الله بن بكر مدير جامعة البترول والمعادن في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن ترحيبه بهذه الزيارة بقوله: «إنه لقاء حي ينطوي على المحبة والوفاء ويستنهض فينا عوامل التفوق والتميز» وأضاف قائلا إن اهتمام خادم الحرمين الشريفين بالمجالات العلمية والتعليمية ليس غريبا على أوساطنا، فقد وضع بنفسه بذور النهضة التعليمية في المملكة وسقاها بجهده وتعهدها بالرعاية والنماء.

ونوه بالفخر والاعتزاز بما تحقق في هذه المملكة، وقال: «إن ما شهدته المملكة من تطور هو زهو تاريخي حيث أضاء الملك فهد مصباح النهضة في مجالات لها آثارها الراهنة والتي تشهدها في المشاريع التنموية والمستقبلية أيضا، وأعني بها مجالات البحوث المتقدمة والتطبيقية والتطويرية».

وأوضح أن التطور كان شغل خادم الحرمين الشريفين الشاغل، إذ تابع بنفسه متطلبات التقديم ودعم مجال استنبات التقنية والسيطرة عليها، ومن هنا حظيت جامعة البترول والمعادن بالمؤازرة الكريمة والاطلاع بصفة مستمرة على البرامج والانجاز والتحقق من مدى استفادة الوطن والمواطنين منها وبتوجيهاته أصبحت الجامعة مركزا متقدما للعلوم الحديثة والتطبيقات التقنية والتطويرية ليس على المستوى المحلي أو الاقليمي فقط وانما على المستوى العالمي.

وأضاف قائلا إن المعطيات الخيرة والامكانات الكبيرة التي أتاحها خادم الحرمين الشريفين للجامعة ودعمه المتواصل لها تفرض علينا أن يأتي عملنا محققا لطموحات الملك فهد واستجابة صادقة لتوجيهاته.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد قام بزيارة لجامعة البترول والمعادن بالظهران يوم الاربعاء الموافق ٤ ربيع الأول عام ١٤٠٢هـ التقى خلالها بأبنائه منسوبي الجامعة في حوار مفتوح عبر فيه عن اعتزازه وفخره بقربه من رجال العلم وطلبته، وقربهم منه، وأكد أن مصدر فخره واعتزازه هو ايمانه المطلق بان العلم هو الشيء الأساسي الذي تعتمد عليه الأمم في بناء نفسها.

وقال إنه مهما تقلد من مناصب أخرى في الدولة فان فخره واعتزازه يتركز الآن ومستقبلا حول منصبه كوزير للمعارف في أول وزارة للمعارف تنشأ في المملكة.

وأوضح في حواره مع طلبة وأساتذة الجامعة ومنسوبيها أنه بالنسبة للمملكة فان التمسك بالعقيدة الاسلامية هو الأساس وهو المقياس، وقال إن من حسن الحظ أن سائر المواطنين وفي مقدمتهم الطلبة والأساتذة يدركون هذه الحقيقة.

الجميلان في ختام معرض المملكة: المنهج الحكيم للسياسة السعودية حقق لها الاحترام الكبير

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

قال السيد جميل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية ان المنهج الحكيم الذي تعتمده المملكة في سياستها الخارجية، وهو المنهج الذي لا ينبني على الهوى والانفعال قد حقق لها سمعة دولية هائلة في الاوساط السياسية الرسمية واوساط الرأي العام في الغرب.

وابلغ السيد الحجيلان مؤتمرا صحافيا عقده في باريس حول نتائج «معرض المملكة بين الامس واليوم» ان السعودية تميزت دائما بكونها بلد الهدوء والاستقرار وانها تملك الدور التوفيقي في حل مشاكل المنطقة.

وقال ان هذه الحقائق ساعدت في النجاح الكبير الذي أحرزه معرض المملكة الذي اقيم في القصر الكبير في باريس.

واشار الى اهمية زيارة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الى باريس، وقال ان هذه الزيارة خرجت عن كونها زيارة مرتبطة بمناسبة افتتاح المعرض واكتسبت طابعا سياسيا بارزا ومهما من خلال البرنامج الذي اعد بحفاوة بالغة من الدولة الفرنسية بدءا من رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء الى مستوى الوزراء والاعلام والمواطنين.

وقال ان نجاح المعرض يعود كذلك الى المحتويات والمضامين التي اشتمل عليها، اضافة الى اختيار المكان الملائم ليكون موقعا له وهو القصر الكبير الذي يمثل واحدا من شوامخ الفكر والحضارة الانسانية.

واعرب عن أمله في ان تستثمر الادارات السعودية المختصة النتائج الباهرة التي حققها المعرض اعلاميا في باريس.

ورد السفير الحجيلان على سؤال حول غياب المرأة والكتاب السعوديين عن المعرض بقوله «لقد علقت لوحات كبيرة حول نشاطات الطالبة السعودية الجامعية وكنت اتمنى لو ان نشاط المرأة الطبيبة والمدرسة والمشرفة قد عرض على نحو اوسع ولكن هذا سيؤخذ بالاعتبار في معارض مقبلة اما عن الكتاب السعودي فيجب ان يقام له معرض خاص وان كان من الممكن اضافته كذلك الى المعرض».

وردا على سؤال حول النتائج التي حققها المعرض بالنسبة لصورة العرب في باريس سيما وانه جاء بعد احداث شوهت هذه الصورة اجاب السفير الحجيلان بقوله:

«لا شك ان المعرض جاء في فترة تدهورت فيها سمعة العالم العربي وقد حاولنا من خلاله ان نتحدث الى وسائل الاعلام حتى يكون موقفها موقفا عادلا ليس للمملكة العربية السعودية فحسب ولكن للعالم العربي. وكان منطقنا انه من الظلم ان يحسب على العالم العربي بعض الاحداث التي قد تكون صادرة من بعض فئات لها مسلكها ومنهجها السياسي. ولكن ما حققته المملكة العربية السعودية من خلال هذا المعرض من كسب اعلامي لم يتح لاي بلد عربي اخر تحقيقه منذ سنوات طويلة. وانا كأي واحد من اخواني اشعر بغبطة ليس لها حدود لاني اعلم المردود الاعلامي والحضاري والسياسي لهذا المعرض».

الأمير سعود الفيصل يستقبل الحبيب بلخوجة

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية امس الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي السيد الحبيب بلخوجه.

وحضر المقابلة رئيس ادارة الشؤون والمنظمات الاسلامية الشريف محمد الفايز.

وقال السيد بلخوجه انه قدم لوزير الخارجية عرضا لانجازات مجمع الفقه الاسلامي في الفترة الأخيرة ونتائج المؤتمر الثالث للمجمع الذي عقد مؤخرا في العاصمة الاردنية عمان.

واضاف يقول: «ان من احدث انشطة مجمع الفقه الاسلامي عقد ندوات خلال هذا العام تتناول بعض القضايا الهامة اقتصاديا مثل قضية الاسهم في الشركات وقضية سندات المقارضة وسندات الاستثمار وقضية الاسواق المالية وقضية تغير قيمة العملة وآثارها في الاقتصاد».

العاهل المغربي يستقبل رئيس النيجر

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

غادر المغرب امس (الثلاثاء) رئيس دولة النيجر الجنرال سيني كونتشي بعد زيارة استغرقت ٢٤ ساعة اجتمع خلالها مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مساء امس الأول.

وصرح رئيس النيجر وهو يغادر الرباط في اتجاه موريتانيا انه تبادل مع الملك الحسن الثاني وجهات النظر حول علاقات التعاون والتضامن بين البلدين وكذلك حول الاوضاع الاقتصادية في القارة الافريقية كما تباحث معه حول الوضع في العالم الاسلامي وخاصة ما يتعلق بموضوع القمة الاسلامية المقبلة في الكويت.

واكد الرئيس كونتشي تطابق وجهات النظر بشأن جميع القضايا التي تباحث فيها مع العاهل المغربي ونوه بالمساعدة التي يقدمها المغرب لبلاده وخاصة في مجال تكوين الأطر النيجيرية.

الرئيس اليمني: المؤتمر الاسلامي فرصة لتوحيد المواقف

صنعاء ـ واس: اكد العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت في يناير (كانون الثاني) المقبل سيشكل فرصة لتنمية التضامن والتفاهم وتوحيد المواقف، ودعا الى العمل لايجاد ارضية تسمح بالمزيد من التفاهم واللقاء بين قادة الامة العربية لتحقيق التضامن العربي ووحدة الصف.

واوضح الرئيس اليمني في حديث صحافي نشر في صنعاء امس ان سياسة بلاده تنطلق من ايمانها بضرورة تحقيق التضامن العربي ووحدة الصف ومن مبادىء الميثاق الوطني ومواثيق جامعة الدول العربية مشيرا الى ان الخلافات العربية تشكل مناخا يتيح لاعداء الامة العربية تصعيد مؤامراتهم وتحدياتهم.

لجنة «المساعي الحميدة» لوقف حرب المخيمات تصطدم بالعراقيل قبل بدء اتصالاتها!

تونس ـ بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأت لجنة «المساعي الحميدة» التي شكلها المجلس الوزاري للجامعة العربية الليلة قبل الماضية اتصالاتها ومشاوراتها تمهيدا لمباشرة عملها الهادف الى وقف «حرب المخيمات» الفلسطينية في لبنان، غير ان سورية ولبنان ابديا على الفور تحفظا على مهمة اللجنة واعتبرا تشكيلها «تدخلا في شؤون لبنان الداخلية»، وذلك في حين بقي الوضع الأمني على حاله مع الهدوء الحذر على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا... في الوقت الذي اعلنت فيه منظمة سرية موالية لايران في بيروت انها ستفرج عن رهينة فرنسية تحتجزها بمناسبة الاعياد.

وكان مجلس وزراء خارجية الجامعة العربية قرر في جلسته الوحيدة التي عقدها في تونس الليلة قبل الماضية تشكيل «لجنة المساعي الحميدة» من وزراء خارجية سبع دول وايفادها الى دمشق وبيروت للقيام فورا بمساعيها من اجل وقف حرب المخيمات.

وتضم اللجنة وزراء خارجية الأردن والامارات العربية المتحدة وتونس والكويت وموريتانيا واليمن ويراسها وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي باعتبار الجزائر الرئيس الحالي للجامعة العربية، والشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية. ويذكر في هذا الصدد ان مجلس وزراء خارجية الجامعة العربية اجتمع في الثامن من الشهر الحالي غير انه قرر تأجيل اجتماعاته ١٥ يوما لاجراء مشاورات.

وعلم من مصدر دبلوماسي في تونس ان اللجنة عقدت اول اجتماع لها الليلة قبل الماضية وكلف وزير الخارجية الجزائري الابراهيمي والقليبي الأمين العام للجامعة العربية باجراء اتصالات لتحديد جدول زمني لبدء مهامها.

وبعث الابراهيمي والقليبي برسالتين الى السلطات السورية واللبنانية لبدء المساعي التي كلفا بها. وأرسلت هاتان الرسالتان الى الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل ليس بصفتهما «اطرافا قادرة على القيام بدور لانهاء حرب المخيمات».

ويرى المراقبون انه يتعين على اللجنة ان تقنع السلطات السورية باستقبالها في دمشق، حيث يوجد ايضا الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» قبل ان تجتمع مع الرئيس اللبناني لاسيما ان زيارة بيروت تبدو صعبة في الوقت الراهن بسبب المشكلات الأمنية.

وكانت سورية اوضحت لدى افتتاح اعمال مجلس وزراء الجامعة العربية مساء امس الأول انها ترفض استقبال مثل هذه اللجنة ذلك ان دمشق، مثلها مثل بيروت، تعتبر ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية اللبنانية. واعرب ممثلها الذي كان يؤيد تشكيل لجنة مصغرة من وزير خارجية الجزائر ومندوب عن الجامعة العربية عن غضبه عقب الاجتماع وقال ان تشكيل هذه اللجنة «ليس عملا سياسيا بقدر ما هو عمل دعائي لا يخدم قضية السلام».

وقال السيد حاتم حنين مدير الشؤون العربية بوزارة الخارجية السورية ورئيس الوفد السوري ان التحفظات التي ابدتها دمشق وبيروت تتعلق بجميع قرارات المجلس الى جانب الغرض من الاجتماع، وهذه مسائل تشكل تدخلا في شؤون لبنان الداخلية.

الا ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اكد ان قرارات المجلس الوزاري تعد بمثابة «انتصار للفلسطينيين لأن العرب بذلك يكونون قد اظهروا مساندتهم. واوضح للصحافيين انه اذا ما رفضت سورية التي لم تتمكن من توفير الأمن في لبنان منذ عام ١٩٧٦ استقبال اللجنة العربية والاشتراك في مساعيها فانها «ستثبت بذلك مسؤوليتها عن حرب المخيمات».

وأكد القدومي ان منظمة التحرير لا تفكر على الاطلاق في بسط نفوذها في لبنان وانها على استعداد لأن تتناقش مع السلطات الشرعية اللبنانية مسألة تنظيم الوجود الفلسطيني في هذا البلد.

ويذكر ان قرار المجلس الوزاري الذي تضمن تشكيل اللجنة السباعية اوضح في ذات الوقت ان المجلس سيعمل على تنفيذ ندائه السابق من اجل وقف اطلاق نار فوري وشامل ورفع الحصار المفروض على مخيمات الفلسطينيين في بيروت وجنوب لبنان وعودة الأشخاص المطرودين الى منازلهم واطلاق سراح المسجونين.

كما اعرب المجلس عن اسفه الشديد لعدم الاستجابة الى النداءات التي وجهها في قراره الصادر في الثامن من الشهر الحالي كما اعرب عن قلقه العميق ازاء الاشتباكات الدامية المستمرة منذ اكثر من ١٢ اسبوعا بين حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين والتي اسفرت عن مصرع ٤٦٥ شخصا واصابة ١٦٦١ آخرين بجراح.

واعلن في القاهرة امس ان الرئيس المصري حسني مبارك تسلم رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية والوضع في مخيمات الفلسطينيين في لبنان.

وقام بتسليم الرسالة السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» المستشار السياسي للسيد عرفات خلال استقبال الرئيس المصري له امس.

في هذا الوقت، اتهمت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» حركة «امل» بالعمل على ترحيل العائلات الفلسطينية المقيمة في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث توجد احياء مثل بئر حسن وبرج البراجنة المجاور لمخيم برج البراجنة، قد اخليت تماما من الوجود الفلسطيني.

واكدت حركة «امل» ان قواتها شنت حملات على بعض المنازل في الضاحية الجنوبية استولت عليها مؤخرا بعض العناصر التي استغلت حرب المخيمات من اجل طرد هذه العناصر واعتقال المذنبين، ولم توضح الانتماء السياسي لهذه العناصر.

واوضحت جبهة الانقاذ ان حركة «امل» اجبرت العائلات الفلسطينية التي تقيم في الضاحية منذ الستينات على التخلي كتابة عن ملكية مساكنها في بئر العبد وحارة حريك والغبيري، وان الجبهة طلبت من المسؤولين السوريين التدخل لدى حركة «امل» بشأن هذه المسألة. وقالت ان الفلسطينيين يشكلون ١٥ بالمائة من سكان الضاحية الجنوبية الذين يبلغ عددهم ٧٠٠ الف نسمة.

كما وجهت ثلاث منظمات فلسطينية في دمشق نداء من اجل وضع حد «لحرب الابادة التي تشنها حركة «امل» ضد المخيمات الفلسطينية»، واكدت التزامها بالمبادرة الايرانية لتسوية الازمة.

موقف واشنطن

وفي واشنطن، قالت فيليس اوياكلي المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الامريكية ان حكومة الرئيس رونالد ريجان «قلقة بشدة ازاء استمرار العنف في لبنان».

واشارت اوياكلي الى ان تاريخ السنوات الاحدى عشرة الماضية في لبنان يثبت «بوضوح ان اي فئة لبنانية او فلسطينية لا يمكنها ان تكفل بقوة السلاح امن المدنيين الذين تقول انهم يساندونها وان وجود عناصر مسلحة في هذا البلد «يضمن على العكس من ذلك ان يظل المدنيون هم الضحايا».

واضافت «ان اعمال العنف التي يتعرض لها المدنيون لا يمكن تبريرها بالتذرع باهداف سياسية».

ودعت جميع الأطراف المعنية في «حرب المخيمات» اللبنانية الى تمكين المنظمات الانسانية «من دخول المخيمات الفلسطينية واي منطقة اخرى في حاجة ماسة الى مساعدتها».

واستطردت اوياكلي ان واشنطن ترى ان «الحكومة اللبنانية واجهزتها الخاصة بالامن والجيش والبوليس هم فقط الذين يستطيعون حماية امن المدنيين لبنانيين او فلسطينيين بصورة شرعية وفعالة».

وقد غادر دمشق امس الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية على اثر زيارة استغرقت ٢٤ ساعة استقبله خلالها مرتين الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال فرنجية للصحافيين بعد ان اشاد بنتائج مباحثاته مع الرئيس الاسد «انني اعود الى لبنان ويحدوني امل كبير في دور سورية في تسوية الازمة اللبنانية».

وعلم من مصدر رسمي ان فرنجية الذي رافقه ابنه روبير بحث مع الرئيس الاسد «الموقف في المنطقة والوسائل الكفيلة بانهاء الحرب في لبنان».

على صعيد آخر، رفضت وزارة الخارجية الفرنسية امس اصدار اي تعليق على اعلان منظمة «العدالة الثورية» السرية الموالية لايران في بيروت عن قرب اطلاق سراح احد الرهائن الفرنسيين المحتجزين لديها.

واوضحت الوزارة في بيان لها «ان الحكومة على اتصال مستمر مع جميع الذين يمكنهم القيام بدور في سبيل اطلاق سراح رهائننا. ولصالح هؤلاء فانها ترى عدم اصدار اي تعليق».

وكانت منظمة «العدالة الثورية» قد اعلنت في بيان وزع مساء امس الاول على الصحف اللبنانية عزمها على اطلاق سراح احد الرهينتين الفرنسيتين اللتين تحتجزهما بمناسبة الاعياد.

وارفق بيان المنظمة بصورة لاوريل كورنيا (٥٤ سنة) وجان لوي نورماندان (٣٤ سنة) اللذين اختطفا في ٨ مارس (آذار) الماضي.

وقالت المنظمة ان مبادرتها تأتي بعد ان لمست من حكومة جاك شيراك خطوات جدية لتصحيح اخطاء سابقة «استجابة لوساطات قامت بها اطراف نكن لها احتراما مثل الجمهورية الاسلامية الايرانية وحلفاء آخرون مثل سورية والجزائر».

سورية تطالب بالدعم الدولي لتحديد معنى الارهاب

دمشق ـ واخ: طالبت سورية دول العالم والمنظمات الدولية تأييد ودعم مبادرتها الدولية بتحديد معنى «الارهاب» والتمييز بينه وبين النضال المشروع للشعوب.

جاء ذلك خلال رسائل وجهها السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الى كل من وزير خارجية زيمبابوي الذي تترأس بلاده حركة بلدان عدم الانحياز ووزير خارجية الهند والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.

كما وجه السيد الشرع رسائل الى وزراء خارجية دول المنظومة الاشتراكية والصين الشعبية واليابان

طارق عزيز يجتمع مع القليبي

تونس ـ واخ: اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي امس مع الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي في تونس.

شجون عربية

الموساد والمعلومات

«سوف يشهد المستقبل طائفة من الامم الصغيرة والمستقلة، ستكون المعرفة هي خط الدفاع الاول فيها».

وتعتبر هذه العبارة احد اهم المبادىء الرئيسية التي تأسس عليها جهاز الاستخبارات الاسرائيلية المعروف باسم «الموساد».

ومنذ ان تأسس جهاز «الموساد» عام ١٩٥١ اصبح واحدا من اهم ٤ اجهزة استخبارات في العالم مثله مثل الاستخبارات الامريكية (سي.اي.ايه) والاستخبارات السوفياتية (كي.جي.بي) والاستخبارات البريطانية.

وتعتبر واقعة اختطاف الفني النووي «مردخاي فانونو» الذي فضح حقيقة الاستعدادات النووية للعدو الاسرائيلي احدى العمليات التي توضح مدى عدم التزام «الموساد» باي قواعد سياسية او مخالفات قانونية لاي بلد من بلدان العالم، حتى لو كان دولة صديقة مثل ايطاليا.

وما كتبه فانونو على يده امام الصحافيين في القدس المحتلة حول اسلوب اختطافه يفضح القضية كلها.

كتب فانونو: «لقد اختطفت في مطار روما الدولي يوم ٨٦/٩/٣٠ الساعة التاسعة مساء بعد ان وصلت الى روما بطائرة شركة الطيران البريطانية رقم ٥٠٤».

وهكذا يقدم فانونو وثيقة ادانة محددة «للموساد» التي استطاعت ان تقوم بعملية اختطاف على اراضي دولة اوروبية، وفي مطارها الدولي، دون اي احترام لسيادة تلك الدولة.

الاغرب من ذلك كله ان اسرائيل وايطاليا وقعتا اتفاقية ثنائية في الاسبوع الماضي تقضي بتسليم المجرمين والارهابيين الذين يخرقون القانون.

وكأن اسرائيل لا علاقة لها بالارهاب، ولا يخرق القانون!

وفي اسرائيل «الديمقراطية»، قام البوليس بتكميم فم فانونو وهو يغادر المحكمة امس الاول حتى لا ينطق بحرف واحد على اساس ان قضيته تتصل بالامن العسكري للدولة العبرية، لذلك يحظر نشر اي معلومات عنها باوامر من الرقيب العسكري.

واذا كانت «الموساد» تستعرض عضلاتها في مثل هذه العمليات، فذلك يرجع بالدرجة الاولى لجهازها القادر على اختراق مصادر عديدة للمعلومات، تجعلها متقدمة في المعرفة عن غيرها.

هذه المعلومات اساسا تصل من طريقتين: اما من العملاء، او من اخطاء يرتكبها الضحايا الذين يكثرون الثرثرة والافشاء عن حقائق وامور لا يجب ان يتم تداولها في الملأ.

ومن يتابع اسلوب تعامل جيش الاحتلال الاسرائيلي اثناء غزوه للبنان في صيف ١٩٨٢ فانه سوف يصل الى قناعة اكيدة بان هذا الجيش لم يكن يتصرف وكأنه جيش غزو غريب لا يعرف الطرق والمنازل والشخصيات ومخازن السلاح السرية.

«المعلومات» هي احد اهم اسلحة هذا العصر، وهي الخيط الاول لاي اجراء امني في هذا العالم.

عماد الدين اديب

قضية اختطاف فانونو تثير مشكلة صامتة بين ايطاليا واسرائيل

تل ابيب ـ روما ـ لندن ـ وكالات الانباء: بدأ من المرجح امس ان تشهد علاقات اسرائيل مع ايطاليا توترا خطيرا في اعقاب رسالة مردخاي فانونو الخبير النووي الاسرائيلي السابق التي نقلها خلسة للصحافيين امس الاول اثناء توجهه للمحاكمة.

ويحاكم فانونو الان في اسرائيل بتهمة افشاء اسرار عن القوة النووية الاسرائيلية لصحيفة بريطانية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقال فانونو في رسالته التي كتبها على راحة يده واشار بها الى الصحافيين من زجاج نافذة السيارة التي كانت تنقله للمحكمة انه اختطف في روما.

وصرح ايهود جول المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية امس ان اسرائيل لم تلق اي طلب ايضاح ايطالي بشأن ما ورد في رسالة فانونو، وقال ان الزيارة التي قام بها السفير الاسرائيلي للخارجية الايطالية كانت ودية وانها كانت مقررة منذ فترة، كما انها لا تعتزم تقديم ايضاحات الى ايطاليا عن رسالة فانونو.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين ايطاليين قولهم ان حكومتهم لن ترد على التقارير التي اشارت الى رسالة فانونو الى حين استيفاء جميع المعلومات اللازمة عن المسألة.

وقد اعلن بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا ان حكومته غير مقتنعة برواية فانونو التي قال فيها انه اختطف من روما، واضاف ان احتمال الطلب الى محكمة روما بفتح تحقيق خاص في القضية امر وارد.

وقد طلبت الحكومة الايطالية من سفيرها في تل ابيب اعطاء تفسيرات للمعلومات التي وردت في رسالة فانونو التي اعطاها للصحافيين خلسة.

ومن ناحية، قال اسحق شامير رئيس وزراء العدو عندما سئل امس الاول عما اذا كانت ايطاليا قد اتصلت بحكومته بشأن رسالة فانونو «لا اعلم اي شيء عن ذلك».

وكان فانونو قد اختفى في لندن منذ نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي، وقد اشارت رسالته الى انه خطف في روما يوم ٨٦/٩/٣٠ في الساعة ٢١٠٠ ووصل الى روما على متن الرحلة رقم ٥٠٤ ـ الخطوط الجوية البريطانية.

وقد أشارت صحيفة «ستاندرد» المسائية البريطانية امس الاول ان امرأة جذابة تدعى «سيندي» وتعمل لحساب «الموساد» اغرت فانونو وجعلته يستقل الطائرة المتجهة الى روما.

ورفضت وزارة الخارجية البريطانية التعليق على هذا النبأ ولكن روايات ظهرت في وقت سابق وافادت ان فانونو خطف من بريطانيا سببت توترا بين بريطانيا واسرائيل.

وستساعد رسالة فانونو على تفسير سبب اصرار اسرائيل على انه لم يحدث انتهاك للقوانين البريطانية خلال الفترة ما بين اعلان اختفاء فانونو في لندن واعلان اسرائيل في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي انها تحتجزه.

وفي روما قال مسؤولو المخابرات الايطالية امس الاول انهم لا يعرفون شيئا عن اي عملية خطف قام بها عملاء اسرائيليون».

وقالت مصادر المخابرات الايطالية ان مثل تلك العملية لا يمكن ان تتم دون علم ايطاليا، وقالوا انه اذا كان فانونو قد وصل الى روما على متن رحلة الخطوط الجوية البريطانية التي وصلت عصرا فمن المحتمل ان عملاء «الموساد» احتجزوه طوال الليل لان الرحلة التالية لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» كان موعدها ضحى اليوم التالي.

تتمات

الملك فهد

المؤسسة والشوط الذي قطعته منذ تأسيسها وعلى ضوء ما حدد لها من دور استنادا لما للطاقة من تأثير آني ومستقبلي جعلت المؤسسة تساهم في تحقيق التكامل بين الصناعة البتروكيماوية وتنمية القوى البشرية.

وذكر ان بترومين هي اول شركة متخصصة في الشرق الاوسط للقيام بالدراسات اللازمة لعمليات البحث والتنقيب عن مصادر الثروة المعدنية مستخدمة افضل وأحدث الاساليب الفنية والتقنية.

وقال انه في مجال التكرير اقامت ٣ مصاف للاستهلاك المحلي بطاقة ٤٠٠ الف برميل الى جانب ٣ اخرى للتصدير بطاقة ٨٢٥ الف برميل واشار الى ان مصفاة التصدير برابغ ستفتتح قريبا واضاف انه بالتسويق اصبحت بترومين تشارك المواطن في المنازل والمصانع وتساهم في التنمية الزراعية وبتوفير الطاقة المحركة لشركات التحلية. وقال انه في عام ١٩٨٦ تم تسويق ٢٠٠ مليون برميل من المنتجات البترولية المكررة داخل المملكة كما اقيمت شبكة واسعة من خطوط الانابيب الداخلية.

واضاف ان خط الانابيب من الشرق للغرب هو اكبر خط بترولي في العالم طوله ١٢٠٠ كم وبطاقة اولية تزيد على مليون و٣٠٠ الف برميل يوميا يصل شرق المملكة بغربها حيث موانىء التصدير.

وحول مشاريع بترومين قال ان بترومين اقامت اول مصفاة بالشرق الاوسط للزيوت الاساسية لتوفير ما كنا نستورده ونجحت في ذلك وان صادرات المملكة من زيوت التشحيم التي بمواصفات عالية ذات جودة اساسية معروفة في اسواق العالم ويبلغ انتاج مصفاة الزيوت اكثر من مليون و٦٠٠ الف برميل.

وحول الايدي العاملة اوضح كيف تطورت من ٣٠ موظفا مع التأسيس ليصل العدد الى اكثر من ١٣ الفا عام ١٩٨٦م بحرصها على تأهيل وتدريب واعداد الشباب السعودي من خلال مراكز تدريب خاصة بها مع الابتعاث للخارج وان نسبة العمالة السعودية وصلت الى اكثر من ٨٧٪.

احدث وسائل التكنولوجيا

فيما اشار المهندس معتوق حسن جنة العضو المنتدب والرئيس التنفيذي في كلمته الى المصفاة التي صممت لتكرير ٢٥٠ الف برميل من النفط السعودي يوميا بمقطرتين تعملان تحت الضغط الجوي اي انه يتم تكرير ٤٠٪ فقط من النفط الى منتجات بترولية غير معالجة.

وذكر انه تم توظيف احدث وسائل التكنولوجيا عن صناعة النفط بالمصفاة التي تشتمل على ٢٥ وحدة انتاجية ومرافق لتوليد الطاقة ومجمعا لتصنيع البنزين حيث استطاعت تحويل ٧٧٪ من النفط الخام الى منتجات بترولية ذات قيمة اقتصادية عالية وانه سيتم تصدير ما قيمته ٩٤ مليون برميل من المنتجات النفطية الى الاسواق العالمية.

وتحدث الدكتور فيصل البشير رئيس الشركة عن معنى افتتاح المصفاة وانشاء مصانع البتروكيماويات واستثمار الاموال في هذه الصناعة وان التنمية هدف سام وكذلك بناء المستشفيات والتنمية الشاملة ونشر العلم.

وقدم الشكر لخادم الحرمين الشريفين باسم العاملين بالمصفاة واثنى على السواعد السعودية التي تعلمت وشمرت عن سواعدها.

وقد سجل الملك فهد الكلمة التالية في سجل الزيارات بالمصفاة:

بسم الله الرحمن الرحيم .. في صباح هذا اليوم اسعدني الحظ ان افتتح هذه المحطة التي تعتبر من اكبر المحطات لتصفية البترول.. وقد سررت اعظم السرور لما يحدث من تطور ما بين سنة وسنة في هذا المجال المهم.. لوطننا الغالي.

وفق الله العاملين على هذه المشاريع الجبارة وشكرا للجميع.

مركز التدريب ومعمل التكرير

وفي رأس تنورة التي تبعد ٣٥ كيلومترا من الدمام افتتح الملك فهد مركز التدريب بها ومعمل التكرير الحديث وقص الشريط ايذانا بافتتاحهما.

وكان من استقباله لدى وصوله رئيس شركة «ارامكو» السيد علي ابراهيم النعيمي وعدد من كبار المسؤولين بالشركة.

وقد القى السيد النعيمي كلمة رحب فيها باسم الشركة ومنسوبيها ومجلس ادارتها بحضور خادم الحرمين الشريفين لزيارة مرافقها برأس تنورة ورعايته لافتتاح المرفق التدريبي المتطور بها.

واشار الى ان هذا المركز ثمره طيبة في مسيرة التدريب وتطوير الكفاءات المهنية بارامكو ووصف الزيارة بانها تحمل معاني سامية وتعيد للاذهان الزيارة التاريخية للملك عبد العزيز الى رأس تنورة للاحتفال بتصدير اول شحنة من الزيت السعودي عام ١٩٣٧.

اهداف المركز

واضاف السيد النعيمي الى ان اهداف المركز انه واحد من مرافق التدريب بارامكو وامتدادا لبرامج شاملة على الصيانة الصناعية بالشركة وحرف الميكانيكا والكهرباء وتشكيل المعادن الدقيقة.

واوضح ان المركز يضم مركزا للتدريب الاكاديمي بالاضافة للتدريب على مهارات الصيانة الصناعية وان هناك مراكز مماثلة في كل من البقيع والظهران والاحساء.

وقال ان ارامكو توفر لموظفيها السعوديين فرص المشاركة في دورات تدريبية متنوعة وانه خلال العام الحالي التحق ببرامج التدريب حوالي ١٤ الف موظف يتولى تدريبهم جهاز يصل تعداده الى الفي موظف لاعداد العناصر الوطنية المؤهلة والقادرة على المشاركة الفعلية في تسيير اعمال الشركة.

ابعاد الخطة الرابعة

ونوه النعيمي الى ان البرامج التدريبية بارامكو تتمشى والخطة الرابعة والرامية لتطوير الموارد البشرية الوطنية اكاديميا ومهنيا واداريا مع تعزيز قدراتها التي تشكل قناة الانتقال التقنية الى المملكة وان الاولوية التي تحظى بها برامج التدريب بدأت منذ نصف قرن لجعل هذا البلد في مقدمة البلدان في مجال التقنية.

وبعد ذلك توجه الملك فهد لقص الشريط ايذانا بافتتاح المركز ثم افتتح معمل التكرير الحديث واطلع على احدث الاجهزة العلمية المتطورة.

ثم القى الملك فهد كلمة قال فيها:

للمسؤولين في الشركة مني شخصيا جزيل الشكر سواء الموجودين منهم عند التأسيس اي عندما اسست هذه الشركة او المنتظمين فيها الان من المواطنين السعوديين.. ونحمد الله اننا نسمع الارقام تتكلم عن الاعداد من السعوديين الذين يعملون في هذه الشركة التي اصبحت شركة سعودية. وكل ما استطيع ان اقوله ارجو لهم التوفيق والنجاح في اعمالهم والاستمرار فيها ان شاء الله وتطويرها الى ما هو افضل دائما.

وسيقوم الملك فهد اليوم بزيارة لجامعة البترول والمعادن بالظهران يفتتح خلالها المرحلة الاخيرة من المدينة الجامعية.

اعلن ذلك وزير التعليم العالي ورئيس مجلس جامعة البترول والمعادن السيد حسن بن عبد الله آل الشيخ الذي عبر عن سعادته وسعادة كافة منسوبي جامعة البترول والمعادن من اساتذة واداريين وطلاب بهذه الزيارة وقال انها سيكون لها اثرها الفعال والايجابي في دفع مسيرة الجامعة بل مسيرة الجامعات السعودية.

واضاف ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لجامعة البترول والمعادن ليست بالامر الجديد فهي منهج ثابت لرائد العلم وراعي العلماء الوالد الغالي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث سعد كافة منسوبي الجامعات السبع بمثل هذه الزيارة الكريمة حفظه الله وامد في عمره وادام له التوفيق.

الحرب المجنونة

الخاصة بالعرب، حيث قامت طائراته المقاتلة بـ ٢٢٦ غارة موفقة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ضد اهداف منتخبة في منطقتي الحدود والعمق الايرانيين.

وتواصل القوات الجوية العراقية ضغطها على المواقع الايرانية، بهدف اجبار القادة الايرانيين على التوقف عن قصف المنشآت والأحياء السكنية الايرانية.

وقصفت المقاتلات العراقية امس مجموعة من الأهداف العسكرية بما فيها تجمعات للقوات وقوافل ومستودعات ذخيرة عبر منطقة شاسعة من جنوب ايران وغربها، كما سددت ضربات مؤثرة لبعض المنشآت الايرانية المهمة، وتشاهد اعمدة الدخان والنيران في العديد من النقاط العسكرية المهمة.

وقالت اذاعة طهران في وقت لاحق امس نقلا عن بعض الدوائر الرسمية الايرانية ان المقاتلات العراقية عاودت قصفها لمدينة بختاران «كرمنشاه» سابقا، واشارت الى ان الغارات العراقية اصابت ١٢ منطقة في المدينة.

وفي بغداد، اعلن الفريق طيار حميد شعبان قائد القوة الجوية العراقية ان الغارات العراقية ستتركز على منشآت الطاقة النفطية الايرانية مستقبلا.

وأكد ان المقاتلات العراقية ستستمر في مهاجمة مصافي البترول ومحطات الضخ في جزيرة خرج والموانىء البديلة اضافة الى ضرب السفن التي تسهم في نقل البترول الايراني.

واضاف في تصريحات لمجلة «الف باء» العراقية ان الضربات المقبلة ستمثل طوق اختناق حول عمق الشريان الاقتصادي الايراني، واشار الى ان فعاليات القوة الجوية العراقية افردت للمطارات العسكرية والقواعد الجوية الايرانية حصة كبيرة في جهدها المدمر.

ونفى ان يكون العراق قد حصل على مساعدات من اي جهة لتنفيذ الواجبات داخل ايران وقال «استطيع الجزم بان الطائرات العراقية التي نفذت تلك الواجبات من خلال قدرتها الفنية ذاتها دون مساعدة من اي جهة»، وقال ان صفقات السلاح الامريكية الى ايران لم تؤثر على قوة ايران.

وأشار الى ان العراق شعر باستخدام تلك الصفقات من قبل ايران، ولكنها كانت صفقات من دون فعالية.

مهاجمة «أخيل»

على هذا الصعيد، هاجمت المقاتلات العراقية امس الأول الناقلة العميقة «اخيل» التي ترفع علم ليبريا واشعلت النيران فيها.

وتزن «اخيل» التي يتم ضربها للمرة الثانية خلال هذا العام حوالي ١٢٣ الف طن، حيث اصيب صاروخ «اكسوسيت» منتصف الناقلة وشب فيها حريق.

والناقلة المذكورة مستأجرة لحساب شركة الناقلات الايرانية حيث تعمل فيما يسمى بالاسطول المكوكي لنقل النفط الى لاراك عند مضيق هرمز، ويعاد نقل شحنات النفط في لاراك الى ناقلات المستوردين.

وجاء تجدد القتال بهذه الضراوة بعد تهديد ايراني صدر يوم الأحد الماضي بالقيام باعمال انتقامية ضد العراق وحددته باربع وعشرين ساعة، ولكنها عادت امس الاول واعلنت على لسان مكتب الاعلام الحربي عن تمديد فترة الاعمال الانتقامية مستثنية من ذلك اربع مدن عراقية هي النجف والكاظمية وكربلاء وسامراء.

● من جهة ثانية، نفى العراق امس ان تكون القوات البحرية الايرانية قد اغرقت ثلاثا من فرقاطاته في خور عبد الله، المضيق المؤدي الى ميناء ام قصر العسكري العراقي.

قصيدة هشام ناظر

علامات الهوى قلق ونار
ووقد الوقد والدنيا سكون
تدق السمسمية لحن باك
احبك ما حييت فليت عمري
وانت الود في قلبي وقلبي
اتذكر إذ أتيت هنا وكانت
وكانت عينها وسني.. وكانت
تميس على شواطئها صبايا
اذا استسقين كان الورد عذبا
وقال الناس ما هذا؟ أجئتنا
فقلت وقد صدقت.. وخير قول
هنا امل.. هنا قدر علينا
هنا ربعي.. هنا بلدي.. هنا
ساترك فتيتي وشباب قومي
ساقلب في اديم الأرض ارضا
فعطر الناس في الدنيا ورود
وتأتي اليوم في ركب تهادى
وتذكر إذ أتيت هنا بليل

وأحلام.. وأوهام كثار
ويوح الوجد لو لاح النهار
فيصدح من مواجعه الهزار
يطول وليتني منك الدثار
تتيمه المليحة والخمار
أراضيها قفارا لا تزار
اذا استرخت يظللها الغبار
تفتق حسنهن ولا اعتبار
كنبع الحب ليس له قرار
ليحلم صبية ويدق طار
يفوه به الفؤاد المستثار
فكيف يضيق بالقدر الحوار
ولدي.. هنا حسن الجوار
واغرس معولي لتشب نار..
وأتربة كأن الجن ثاروا
وعطري اليوم أبخرة ونار
بلا نصيب ولا جدل يثار
أراد الله يجلوه النهار

رسالة للعاهل المغربي من امير الكويت

الرباط ـ كونا: ذكرت وكالة الانباء المغربية ان وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود العصيمي وصل الى الرباط أمس لنقل رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

ونسبت للسيد العصيمي قوله ان الرسالة تتمحور حول الوضع في العالم العربي بصفة عامة ومؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في الكويت بصفة خاصة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العدو يحظر صحيفة "الفجر" لنشرها مقابلة مع عرفات

المستوطنون الصهاينة يغزون الجولان زراعياً
ندوة حول سياسة اسرائيل بالمناطق المحتلة

القدس المحتلة ـ واشنطن ـ وكالات الانباء : حظرت سلطات العدو الاسرائيلي امس توزيع صحيفة « الفجر » لمدة اسبوعين بزعم خرق قواعد الرقابة الاسرائيلية. وقال السيد حنا سنيورة رئيس تحرير الصحيفة أن السلطات الاسرائيلية ابلغته بمعاقبة صحيفته لنشرها مقابلة يوم السبت الماضي مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية دون عرضها على الرقابة اولا .

وصحيفة « الفجر » التي تعكس في الغالب وجهة نظر منظمة التحرير واحدة من اربع صحف يومية تصدر في القدس العربية المحتلة .

وقد اعرب السيد عرفات في المقابلة عن تأييده لنشاط رجال المقاومة العرب في الارض المحتلة، كما انه اعلن عن عدم معارضته لخطة التنمية الاردنية للاراضي العربية المحتلة .

وعلى صعيد آخر، كشفت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة امس ان سلطات جيش الاحتلال الاسرائيلي حولت مساحات واسعة من الاراضي السورية المحتلة في هضبة الجولان لاستخدامها من قبل المستوطنين اليهود الذين ينوون زراعتها باشجار التفاح .

واضافت الصحف العربية ان السلطات الاسرائيلية كانت تعتبر هذه الاراضي مناطق عسكرية وتمنع اصحابها من زراعتها او الدخول اليها .

واكدت نقلا عن مواطنين سوريين من اصحاب الاراضي في هضبة الجولان المحتلة ان السلطات الاسرائيلية منحت تصاريح للمستوطنين اليهود في كيبوتس « كيلع جولان » المقام على اراضي بلدة بقاعاثا وكيبوتس « مريم هجولان » لزراعة مئات الدونمات في المناطق المغلقة بزعم انها مناطق عسكرية .

اضراب المستشفيات

من ناحية ثانية، اعلن ثمانية الاف من المستخدمين في ثمانية مستشفيات اسرائيلية تابعة لما يسمى بصندوق المرضى اضرابا عن العمل في هذه المستشفيات اعتبارا من صباح امس احتجاجا على عدم تقاضيهم علاوات منحت لمستخدمين في قطاعات اخرى .

ومن جانب آخر قررت العاملات التابعات لاتحادات نقابات العمال الاسرائيليين معارضة الخطة الاقتصادية الجديدة فيما يخص المرأة .

كما قررت في اجتماع طارىء عقد امس الاول القيام باضرابات ومظاهرات احتجاجية للمطالبة بعدم الغاء نقاط الاستحقاقات من ضريبة دخل المرأة وامور اخرى تتعلق بالتعليم والعلاج ستحد من فرص عمل المرأة في الكيان الاسرائيلي .

ومن جانب آخر، شارك عدد من الوزراء والشخصيات الاسرائيلية في ندوة حول سياسة اسرائيل في المناطق العربية المحتلة في السنوات المقبلة وما يجب أن تشتمل عليه من عناصر بالنسبة لسكان هذه المناطق ولاسرائيل نفسها .

وتحدث في الندوة التي عقدت في القدس المحتلة كل من موشي ارينز الوزير بلا وزارة ووزير الحرب الاسبق حيث عرض وجهة نظر حزب الليكود فيما عرض يعقوب تسور وزير الهجرة والاستيعاب وجهة نظر حزب العمل .

وتمسك موشيه ارينز بموقف الليكود الذي يؤيد فرض السيادة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة في اطار الحل النهائي، الا انه استدرك قائلا ان ضم المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ الى الكيان الصهيوني امر غير وارد في الظروف الحالية على ضوء ما اخذته اسرائيل على عاتقها من تعهدات دولية .

واضاف ارينز انه لا يمكن لاسرائيل ان تنسحب من هذه المناطق من جانب واحد خلال السنوات المقبلة وبالتالي فانه يجب على العرب في هذه المناطق ان يتعايشوا مع اليهود بحكم الامر الواقع على حد قوله .

اما يعقوب تسور فقد استعرض في الندوة موقف حزبه « العمل » الذي يعارض ضم مناطق مكتظة بالسكان العرب خشية المساس بالطابع اليهودي لاسرائيل .

وقال انه بمرور السنين تطور واقع سياسي واجتماعي جديد بالنسبة لهذه المناطق وهذا الواقع قادر على تجاوز الخلافات والمناقشات في اسرائيل حول مستقبل المناطق المحتلة .

واضاف ان الحل السياسي « لا يلوح في الافق حاليا » لكن الظروف التي نشأت سوف تؤدي الى ضم هذه المناطق الى اسرائيل تدريجيا وبصورة فعلية وذلك على ضوء الواقع الاقتصادي والاجتماعي .

على صعيد آخر، ادين ثلاثة شبان فلسطينيين بتهمة قتل ايلي امادي الطالب في المدرسة التلمودية في مدينة القدس القديمة يوم ١٥ الشهر الماضي وصدرت ضدهم احكام بالسجن المؤبد .

والمتهمون جميعا من جنين اصلا في شمالي الضفة الغربية وهم عمر نايف هزان وشقيقه حمزة نايف هزان وسمير الحاج محروز. وقد القي القبض على الثلاثة بعد دقائق قليلة من قتل ضحيتهم طعنا بالسكاكين .

واستمرت المحاكمة فترة قصيرة جدا لان الرجال الثلاثة كرروا امام المحكمة اقوالهم بأنهم لم يكونوا يريدون قتل ايلي امادي في حد ذاته وانما « اي يهودي » وانهم غير آسفين على ما فعلوا .

قضية اعتقال صالح

● وفي واشنطن طالبت لجنة عربية امريكية الولايات المتحدة التدخل رسميا في قضية اعتقال السلطات الاسرائيلية بروفيسور فلسطيني يدرس في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة في الرابع من هذا الشهر .

واوضحت لجنة العرب الامريكيين لناهضة التمييز ان وفدا تابعا لها اجتمع يوم الجمعة الماضي مع المسؤولة في ادارة حقوق الانسان والشؤون الانسانية في دائرة الخارجية الامريكية جويس بار وطالبها بأن تقدم وزارة الخارجية الامريكية احتجاجا رسميا ضد اعتقال البروفيسور الفلسطيني صالح عبد الجواد صالح كما طالبت باطلاق سراحه في الحال والغاء جميع الاجراءات القضائية ضده .

وكان البروفيسور صالح وهو مدرس علوم سياسية قد اعتقل خلال اعتصام سلمي قامت به مجموعة من الطلاب والاساتذة الفلسطينيين في اعقاب قيام السلطات الاسرائيلية بايقاف الباص الذي كانوا يستقلونه في الذهاب الى الجامعة .

وقال شهود عيان من اسرة البروفيسور صالح ان قريبهم اعتقل في الوقت الذي كان يبذل فيه اقصى جهده لتهدئة حالة التوتر التي نشبت بين الطلبة الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين .

واشارت لجنة العرب الامريكيين المناهضة للتمييز الى ان المسؤولين في الخارجية الامريكية اكدوا صحة الاقوال التي ذكرتها اسرة البروفيسور .

تظاهرة فلسطينية امام مقر البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة

نيويورك ـ كونا : تظاهر مؤيدون للثورة الفلسطينية امام مقر البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة احتجاجا على الممارسات التعسفية الصهيونية التي تمارسها اسرائيل داخل الاراضي العربية المحتلة .

ودعا المتظاهرون الذين يمثلون بعض فصائل الثورة الفلسطينية والجالية الفلسطينية في نيويورك جميع المنظمات والدول المحبة للسلام الى المساعدة في اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين الفلسطينيين المعتقلين لدى السلطات اليهودية .

كما ناشد المتظاهرون هذه المنظمات والدول المساعدة ايضا في اعادة فتح الجامعات الفلسطينية التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ووضع حد لسياسة الاستيلاء على مزيد من الاراضي العربية والاعتداءات على البيوت العربية في تلك المناطق التي تمارسها القوات الصهيونية .

واشار المتظاهرون الى انهم يطالبون المجتمع الدولي باتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد للممارسات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وانتهاكات إسرائيل الواضحة لمعاهدة جنيف علم ١٩٤٩ .

واشترك في هذه المظاهرة حوالي مائة شخص وهم يحملون الاعلام الفلسطينية ويرددون الهتافات مثل « تعيش منظمة التحرير الفلسطينية » و « يعيش الفلسطينيون » و « شامير قاتل » و « ليعلم ريجان باننا نؤيد منظمة التحرير » .

وقال نائب المراقب الدائم لمنظمة التحرير في الامم المتحدة رياض منصور « ان تلك المظاهرة وغيرها تعطي دليلا على تأييد المجتمع الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية ليتم التغلب على جميع المؤامرات الدولية وحتى استعادة جميع الحقوق التي سلبت منا واعادة الارض الفلسطينية » .

وحيا السيد منصور شهداء جامعة بيرزيت والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولبنان حيث يواجه المواطنون الفلسطينيون داخل مخيماتهم هجوما وحصارا مستمرا منذ اكثر من ٨٠ يوما على يد قوات « أمل » اللبنانية .

مناورات اسرائيلية في النقب

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصل جيش العدو الاسرائيلي مناوراته العسكرية التي يجريها منذ ايام في منطقة النقب بجنوب فلسطين المحتلة.

وقال متحدث باسم جيش العدو انه تم اغلاق عدد من الطرق في تلك المنطقة من بينها طريق ساحور ـ معاليه افور، وطريق ساحور ـ بئر مانوحا.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اجرى مناورات ضخمة قبل شهرين في هذه المنطقة بمشاركة قوات من الجيش الامريكي وذلك في اطار اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وفاة وزير التموين المصري الأسبق

القاهرة ـ واخ : اعلن في القاهرة امس عن وفاة الدكتور كمال رمزي ستينو وزير التموين المصري الاسبق عن عمر يناهز ٧٥ عاما في احد مستشفيات لندن امس الأول .

وكان الدكتور ستينو قد شغل منصبه الوزاري منذ علم ١٩٥٦، وفي العام ١٩٦٤ عين نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للتموين ثم عضوا باللجنة المركزية للاتحاد العربي الاشتراكي علم ١٩٦٨ ثم عضوا بمجلس الامة (الشعب) علم ١٩٦٩ .

الصوماليون يدلون بأصواتهم لاعادة انتخاب سياد بري

مقديشيو ـ أ ف ب : توجه اكثر من ٥ ملايين مواطن صومالي من بين ٨ ملايين هم العدد الكلي للسكان الى صناديق الاقتراع امس من اجل اعادة انتخاب الرئيس سياد بري رئيسا للصومال لمدة سبعة اعوام اخرى .

وكان الفريق سياد بري، الذي تولى السلطة في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٩ عقب الانقلاب الذي لم ترق فيه قطرة دم، المرشح الوحيد للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي (الحزب الوحيد) .

وهذه هي المرة الاولى التي يخضع فيها للاستفتاء العام المباشر. وكان قد انتخب في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩ لمدة ستة اعوام اخرى رسميا بنسبة ٩٩,٩٩ في المائة من الاصوات وفي الجمعية الوطنية (١٧١ نائبا عينهم الحزب وصدق عليه التلفزيون) .

وكان التعديل الدستوري الذي تم التصويت عليه مؤخرا قد ادخل نظام الاستفتاء العام المباشر لانتخاب الرئيس رسميا من اجل مزيد من الديمقراطية ومد فترة رئاسته عاما آخر .

ووصفت وكالة الانباء الصومالية العملية بانها « تاريخية وشعبية » ، وقد بدأت في هدوء في ساعة مبكرة من صباح امس في الف و٦١٢ مكتبا للتصويت مقسمة على ١٨ دائرة انتخابية في البلاد. والتصويت حر لجميع الصوماليين الذين تبلغ اعمارهم ١٨ عاما على الاقل .

ويرى المراقبون ان الرئيس سياد بري سيعاد انتخابه بالتأكيد رئيسا للبلاد، ولكن الجنرال محمد علي سامانتار نائب رئيس الدولة ووزير الدفاع صرح بانه يتطلع الى ان يتم اعادة انتخاب سياد بري « بنسبة كبيرة جدا من الأصوات » .

ويبلغ بري من العمر ٦٥ عاما وقد اعتبر المرشح الوحيد للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي في هذه الانتخابات اثناء المؤتمر الثالث للحزب في منتصف الشهر الماضي. ووضع مؤتمر الحزب بذلك حدا للشائعات التي اكدت ان الرئيس سياد بري لن يستطيع الاستمرار طويلا في تحمل مسؤولياته بسبب حادث الطريق الخطير الذي تعرض له في نهاية مايو (آيار) الماضي في الصومال .

الأردن يجدد الدعوة لعقد مؤتمر دولي للشرق الأوسط

الامم المتحدة ـ كونا: جدد الاردن دعوته لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة لايجاد تسوية سلمية عادلة ودائمة لمشكلة الشرق الاوسط.

وقال مندوب الاردن لدى الامم المتحدة السيد عبد الله صلاح في كتاب وجهه الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان المشكلة الاساسية هي احتلال الارض، وعلى مجلس الامن الدولي ان يدعو الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بحضور كافة الاطراف المعنية.

وجاء كتاب المندوب الاردني اثر اعداد دي كويلار تقريرا لمجلس الامن الدولي حول الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وكان مجلس الامن الدولي قد دعا دي كويلار في وقت سابق الى ضرورة اطلاعه على تنفيذ بنود القرار في موعد لا يتجاوز ٣٠ الشهر الجاري.

وادان مجلس الامن الدولي في الثامن من الشهر الجاري اقدام اسرائيل على قتل وجرح طلبة فلسطينيين عزل من جامعة بيرزيت في بداية الشهر الحالي.

وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت لصالح القرار الذي اعاد التأكيد على اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بمعاملة المدنيين زمن الحرب وانها تسري على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة من قبل اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

ودعا القرار جميع الاطراف الى ضرورة التحلي بضبط النفس والتوقف عن كافة اعمال العنف والمساهمة بايجاد سلام في المنطقة.

وقال السيد صلاح ان دعوة مجلس الامن لكافة الاطراف بضرورة التحلي بضبط النفس لا يفرق في هذه الحالة بين الضحية والمعتدي وبين المقاومة المشروعة وممارسات اعمال العنف التي تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد السكان في الاراضي المحتلة.

واوضح ان هذه الدعوة لا تفرق كذلك بين سلطات الاحتلال المسؤولة عن حماية المدنيين وفقا لاتفاقية جنيف، وبين عدد من السكان الذين يتعرضون للهجمات من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية لمجرد انهم يرفضون استمرار الاحتلال لاوطانهم.

الشيخ زايد يعود من صنعاء

ابوظبي ـ صنعاء ـ وكالات الانباء: عاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى بلاده امس بعد زيارة لصنعاء استغرقت اربعة ايام شارك خلالها في افتتاح المرحلة التأسيسية من مشروع اعادة بناء سد مأرب التاريخي.

وقد اجتمع الشيخ زايد قبل سفره من صنعاء مع الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الذي يزور اليمن حاليا.

وكان رئيس دولة الامارات والرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح قد عقدا جلسة محادثات في تعز الليلة قبل الماضية تناولت العلاقات الثنائية والاوضاع على الساحة العربية.

كينيا تنفي مساعدة المتمردين في السودان

نيروبي ـ ر : نفت وزارة الخارجية الكينية امس ما اعلنه قائد عسكري سوداني من ان كينيا تساعد متمردي جيش تحرير الشعب السوداني .

وقال عمر فقيه رئيس ادارة شؤون افريقيا في الوزارة ان ما اعلنه قائد الاقليم الاستوائي السوداني لا اساس له .

واضاف قوله « ما لم يبرز احد دليلا فليس هناك كثير يمكننا ان نقوله... فسياستنا منذ الاستقلال لم تكن قط التدخل في الشؤون الداخلية لدول اخرى » .

وكان القائد السوداني قد قال ان كينيا تسلح جيش المتمردين تحت ستار عمليات الاغاثة .

وزير الخارجية الفرنسي يغادر القاهرة

القاهرة ـ وكالات الانباء: غادر جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي القاهرة امس اثر زيارة رسمية استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزرائه الدكتور عاطف صدقي ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وذكر راديو القاهرة ان المحادثات التي اجراها الوزير الفرنسي مع المسؤولين المصريين تركزت حول الوضع في الشرق الاوسط والازمة اللبنانية وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وقضايا دولية اخرى بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا.

وذكر ان الرئيس مبارك ركز امس على المساندة التي تقدمها «الدول الصديقة» لمصر وخاصة فرنسا وذلك خلال لقاء مع هيئة التدريس في جامعة عين شمس المصرية.

وذكرت الصحف القاهرية ان الرئيس المصري اشاد «بمساندة فرنسا قيادة وشعبا وتفهمها للاوضاع الاقتصادية لمصر».

النمسا قد لا تعين سفيرا جديدا في «اسرائيل»

عمان ـ كونا: اعرب السفير النمساوي في تل ابيب اوتو كلاينر عن اعتقاده بأن الحكومة النمساوية قد تمتنع عن ايفاد سفير جديد لها الى اسرائيل عند انتهاء مهمة سفيرها الحالي بعد ثلاثة اشهر.

وذكرت انباء الأرض المحتلة امس ان السفير النمساوي لدى الكيان الصهيوني اجتمع امس الأول الى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز لاول مرة منذ عودته الى تل ابيب من فيينا مؤخرا.

وكانت الحكومة النمساوية استدعت كلاينر احتجاجا على سحب اسرائيل سفيرها لدى النمسا اثر انتخاب كورت فالدهايم مستشارا جديدا للنمسا حيث تتهمه الاوساط الصهيونية بانه كان ضابطا نازيا وباقتراف جرائم ضد اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية.

وتنفي فالدهايم اكثر من مرة الاتهامات الصهيونية، واكد ان عمله خلال الحكم النازي اقتصر على اعمال الترجمة.

مسؤولو الرقابة والمطبوعات بدول مجلس التعاون يجتمعون السبت المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : يعقد وكلاء وزارات الاعلام المساعدون لشؤون الرقابة والمطبوعات والنشر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي اجتماعا لهم يومي السبت والاحد ٢٧ ـ ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) الحالي بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض.

وقال الدكتور عبد الله الجاسر المدير العام للاعلام بأمانة مجلس التعاون ان هذا الاجتماع يبحث مذكرة الامانة العامة لترجمة الاجراءات التنفيذية لميثاق الشرف الاعلامي الذي اقر في اجتماعات الدورة السابعة للمجلس الاعلى (قمة ابوظبي).

واشار الدكتور الجاسر الى ان جدول الاعمال يتضمن ايضا ورقة عمل اعدتها الامانة العامة حول التعاون الاعلامي المشترك في مجال المطبوعات والنشر باعتبار معظم النشاطات الاعلامية في هذا المجال تأتي في مجملها اعمالا تجارية تدخل ضمن مفهوم النشاط الاقتصادي وتحت بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

وقال ان جميع النشاطات الاعلامية في مجال الطباعة والنشر ترتبط ارتباطا وثيقا ومباشرا بالاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون، وان ارتباطها بقوانين المطبوعات والنشر يأتي من الناحية الاجرائية فقط كتحديد لشروط الترخيص والاصدار والاجراءات الأخرى.

وذكر ان الامانة العامة تسعى في هذه الورقة الى توحيد بعض هذه القوانين بهدف تعزيز وتوطيد الصناعة الاعلامية لخدمة اهداف المجلس ودوله وفقا للقواعد والضوابط التي اقرت من المجلس الأعلى في هذا الشأن وتحت بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

واشار الدكتور الجاسر الى ان ورقة الامانة العامة في هذا المجال تركز على المطابع ودور النشر ومؤسسات الانتاج الفني والدعاية والاعلان ومؤسسات التوزيع والمؤسسات الصحافية والمكتبات التي تزاول بيع الكتب والصحف ومحلات الرسم والتصوير والخط ومحلات طبع وتسجيل الاقلام واشرطة التسجيل الصوتية والفيديو.

وزير الأوقاف المصري يغادر الى كاليفورنيا

القاهرة ـ واخ: توجه الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري الى كاليفورنيا امس لحضور «المؤتمر الدولي الثالث للسيرة والسنة» الذي يبدأ يوم الجمعة المقبل.

وقال الدكتور محجوب ان المؤتمر سيناقش عدة ابحاث حول المبادىء الأساسية في الاسلام ومواجهته لقضايا التطرف والارهاب والدعوة للاسلام، مشيرا الى ان مصر ستتقدم الى المؤتمر بعدة ابحاث حول السلام في الاسلام وعدم التفرقة العنصرية بين سائر الأجناس.

واضاف الوزير المصري انه يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى اعضاء المؤتمر تتضمن دعوته للتمسك بالمبادىء الاساسية لسماحة الدين الاسلامي والتعامل في اطار المحبة والسلام الذي نادى به الاسلام وجميع الشرائع السماوية.

وقال انه سينتهز فرصة وجوده هناك للالتقاء مع اعضاء الجالية المصرية بلوس انجيليس، كما سيزور معهد الصحافة الامريكية بواشنطن.

وسيحضر «المؤتمر الدولي للسيرة والسنة» ممثلون من اكثر من عشرين دولة اسلامية.

مجلس الأمن الدولي يدعو العراق وايران لتسوية صراعهما بالطرق السلمية

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: دعا مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية ايران والعراق الى انهاء حربهما التي مضى عليها ست سنوات مؤكدا على وجوب ان تسوي الدول خلافاتها بالطرق السلمية.

وفي بيان تلاه مندوب الولايات المتحدة فيرنون وولترز، وهو ايضا الرئيس الحالي للمجلس، نيابة عن الدول الاعضاء ناشد المجلس الذي يتألف من ١٥ دولة خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة مواصلة مساعيه الرامية الى احلال السلام وطالب الدولتين المتحاربتين بالتعاون معه.

وقال البيان دون ان يشير الى اي حادث بعينه ان اعضاء المجلس يشجبون انتهاك القانون الانساني الدولي والقوانين الاخرى الخاصة بالصراع المسلح.

واعرب الأعضاء ايضا عن اسفهم العميق ازاء اتساع نطاق الصراع عن طريق تصعيد الهجمات على اهداف مدنية بحتة وعلى سفن تجارية ومنشآت نفطية.

وقال البيان ان اعضاء المجلس طالبوا باحترام سلامة اراضي دول المنطقة وحق حرية الملاحة والتجارة فضلا عن حرية تشغيل المنشآت البحرية.

وقد تمت صياغة نص البيان خلال مشاورات خاصة مطولة وتلاه وولترز في اجتماع استمر اقل من خمس دقائق.

ولم يكن دي كويلار موجودا حيث انه غادر نيويورك في عطلة بمناسبة الأعياد، غير ان مساعديه قالوا انه سيجري ابلاغه بما تم في هذه الجلسة.

اعداد المواد سيتم خلال شهرين

عمان ـ « الشرق الاوسط » :

اعلن الدكتور وليد قمحاوي رئيس مشروع جامعة القدس المفتوحة ان الجامعة ستبدأ خلال الشهرين المقبلين باعداد وانتاج المواد الدراسية وذلك قبل ان تبدأ باستقبال الطلاب خلال عام ١٩٨٨ .

وقال في حديث لـ « الشرق الاوسط » ان الجامعة استأجرت مبنى في احدى ضواحي عمان ليكون مقرا دائما لادارتها، وانها ستبدأ بتأثيثه وتجهيزه بكافة الاجهزة الفنية المطلوبة عندما تصل الاموال من الدول العربية المعنية .

واعلن الدكتور قمحاوي ان المسؤولين في السودان بعد ان اطلعوا على مشروع جامعة القدس المفتوحة صرفوا النظر عن اقامة جامعة مفتوحة في السودان مستعيضين عنه بجامعة القدس كمشروع قومي عربي اضافة الى بعده الوطني كجامعة لابناء فلسطين في الداخل وفي الشتات .

ومضى يقول ان جامعة القدس تكفي كافة ابناء الوطن العربي، والا فكيف تكفي جامعة واحدة لكافة أبناء شبه القارة الهندية والتي يسكنها نحو (١٠٠٠) مليون نسمة على الرغم من تعدد اللغات والقوميات فيها .

واشاد بنتائج ندوة التعلم عن بعد التي عقدت في عمان خلال الثلث الأول من الشهر الجاري وقال ان اهم ما حققته اضافة الى توضيح مفهوم التعلم عن بعد انها طرحت الجامعة كمشروع قومي عربي لاقى استحسان الجميع .

وقال الدكتور قمحاوي ان الجامعة تواجه تحديا كبيرا بالاضافة الى التحديات المالية والاكاديمية المعروفة، وهو انه يوجد في اسرائيل جامعة مفتوحة منذ اكثر من عشر سنوات، وهي تحاول استقطاب المواطنين داخل الارض المحتلة منذ زمن دون ان يكون لها منافس .

وتوجه الدكتور القمحاوي الى الاثرياء العرب بالدعوة من اجل دعم جامعة القدس المفتوحة وقال « ان اللورد روتشيلد اقام الجامعة المفتوحة في اسرائيل على نفقته الخاصة، فلم لا يقوم اثرياؤنا بدعم الجامعة التي ستكون لجميع ابناء العرب، خاصة وان لدينا من الاثرياء من يملكون اكثر مما يملكه روتشيلد ؟ » .

ابو الزعيم يشكر فلسطينيا فتح مكتبا لحركته في الخليل!

عمان ـ ر: وجه العميد عطا الله عطا الله (ابو الزعيم) قائد حركة الانشقاق عن حركة «فتح» الشكر لرجل اعمال فلسطيني كان قد فتح مكتبا في الضفة الغربية المحتلة للترويج لحركة السيد عطا الله للاطاحة بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال العميد عطا الله وهو الرئيس السابق للاستخبارات الفلسطينية للصحافيين الليلة قبل الماضية «ان رجل الاعمال الذي يدعى عبد المطلب طهبوب ليس عضوا بحركتنا الاصلاحية ولكنه مؤيد لها».

وكان السيد طهبوب قد اعلن فتح هذا المكتب في الخليل بالضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل في مؤتمر صحافي يوم الأحد الماضي.

وقال عطا الله انه لم يكن يحاول فتح مكتب خاص في مناطق محتلة لان اسرائيل لم تكن تسمح بذلك، واضاف قوله «عليكم الانتظار بعض الوقت لتعرفوا من سيمثلنا هناك».

مصطفى أمين

عشت ساعة ونصف ساعة يوم الأحد الماضي بين امل وخيبة امل، بين فرح وحزن، بين احلام وكوابيس، كنت استمع الى اذاعة مباراة كرة القدم بين نادي الزمالك ونادي افريكا سبور، وكنت اشبه بالجالس في مرجيحة، مرة اهبط الى الأرض ومرة اصعد الى الفضاء، واشفقت على اللاعبين المصريين وصوت الجماهير المعادية ينطلق كالرعد يهز اعصابهم وخشيت في لحظات ان تندفع الجماهير وتفتك بلاعبي الزمالك! والحمد لله اننا لم نصب مرمى نادي افريكا سبور مرة واحدة في التسعين دقيقة والا لحدثت المأساة!

وانتهى وقت المباراة، هدفان للزمالك في القاهرة وهدفان لافريكا سبور في ابيدجان. كان كل هدف من الأهداف التي دخلت في الزمالك اشبه بسكين يغرس في قلبي، وانا لست زملكاويا ولكن الناس جميعا شعروا بأن مصر هي التي تلعب، وان اي هزيمة للزمالك هي هزيمة لكل واحد منهم، انني اعشق كرة القدم منذ طفولتي واتحمس للعبة الجميلة سواء كان اللاعب مصريا او غير مصري، ولكنني وجدت نفسي في هذه المباراة اتحمس اكثر من العادة، لأنني كنت أرى الحكم ظالما متحيزا متعصبا، واحسست ان قلبي يقف مع الزمالك وينتصر له ووجدت نفسي ألعن الحكم في كل تصرف مغرض لا يتفق مع ابسط قواعد العدالة.

وبدأت الأهداف الترجيحية، وهي اهداف لا يستطيع الحكم المغرض ان يتدخل فيها او يلغيها. وبدأ اللاعب مجدي طلبة، وهو هداف ممتاز، ولكن سوء حظه جعله يخطىء الهدف. وتصورت في هذه اللحظة ان الحظ تخلى عن مصر، ولكنني لم ايأس، كنت اثق بأن الله سوف ينصر المظلوم، وانه لا بد ان ينال الزمالك حقه الذي هضمه الحكم طوال المباراة.

وفعلا سجل اللاعبون الأربعة جمال عبد الحميد ومحمد حلمي وحمادة عبد اللطيف واشرف قاسم اهداف النصر الأربعة، وحمل نادي الزمالك كأس ابطال افريقيا بعد ان حصل النادي الأهلي على كأس ابطال الكؤوس، وحصلت مصر على كأس الأمم الافريقية. ثلاث كؤوس ضخمة للكرة في عام واحد، هذا نصر رياضي لم تحققه اي دولة في افريقيا، وفيه شيء من رد الاعتبار لمصر التي لم تستطع في الأعوام الأخيرة ان تصل الى كأس العالم.

اننا فزنا في هذه المباريات بالجدية والاخلاص والصبر والصمود والاصرار، وسوف نفوز في كل ميدان من ميادين الحياة اذا عملنا بهذه الروح نفسها، واذا صدمنا امام الهزيمة واصررنا على النصر، واذا لعبنا بروح الفريق، لا بروح الفردية والأنانية والاستهتار وعدم الانتماء.

اليائسون من المستقبل عليهم ان يشهدوا شريطا لهذه المباريات، ليعرفوا ان الحياة كمباريات الكرة شد وجذب، وهجوم ودفاع، ولاعبون يصابون ويسقطون على الأرض ثم يقومون من جديد لاستئناف المباراة.

كل المطلوب منا هو روح الفريق!

وفد من بنجلاديش يزور العراق

بغداد ـ كونا: اعلن امس ان وفدا من بنجلاديش برئاسة وزير السياحة شفيق الغني وصل الليلة قبل الماضية الى بغداد في زيارة تستمر عدة ايام.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير السياحة البنجلاديشي سيجري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين العراقيين تهدف الى تطوير التعاون بين البلدين في مجالات السياحة والنقل.

مجلس النواب الأردني يبدأ مناقشة مشروع الميزانية :

المجلس يشكر السعودية على دعمها المالي ويؤكد مواصلة برنامج التنمية بالأرض المحتلة

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

بدأ مجلس النواب الأردني صباح امس مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام المالي المقبل ١٩٨٧، حيث عقد جلسة رأسها السيد عاكف الفايز رئيس المجلس بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وفي بداية الجلسة استمع المجلس الى تقرير اللجنة المالية فيه تلاه النائب جمال عبيدات.

واعربت اللجنة عن ولائها للعاهل الأردني الملك حسين في سياسته الداخلية وجهوده لاحياء التضامن العربي وكذلك في دعم وتطوير القوات المسلحة ورديفها الجيش الشعبي، واجهزة الامن العام.

كذلك تقدمت اللجنة بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى الدول العربية اعضاء مجلس التعاون وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية الشقيقة على دعمها المالي المتواصل واعربت عن املها في قيام الدول العربية الشقيقة التي لم تف بالتزاماتها بالمبادرة الى تنفيذ قرارات وتوصيات ومؤتمرات القمة العربية.

واضاف البيان ان اللجنة تنظر بعين العذر للعراق الشقيق الذي ما تخلف يوما عن اداء واجباته والتزاماته القومية لولا ظرفه الحالي الذي نسأل الله تعالى ان يجتازه منتصرا وقويا عزيز الجانب.

واكدت اللجنة الخصوصيات التي تميز بها مشروع الموازنة والمتمثلة بضبط النفقات وزيادة الايرادات المحلية والاستمرار بالوفاء بجميع الالتزامات المالية على الخزينة والاحترام الكامل لكفالاتها وتوفير المخصصات اللازمة للمشاريع الراسمالية ورصد المخصصات المالية اللازمة لبرنامج التنمية في الارض المحتلة في هذه الموازنة والموازنات القادمة والتوسع في دعم الانتاج الزراعي والتصدير ودعم الجامعات والمؤسسات العامة.

واوصت اللجنة اخيرا بالموافقة على مشروع قانون الموازنة.

وبعد انتهاء تقرير اللجنة المالية شارك عشرون نائبا في مناقشة مشروع الموازنة حيث اشادوا بسياسة الحكومة في دعم صمود الأهل بالوطن المحتل والخطوات التي اتخذتها لمجابهة الظروف الاقتصادية القائمة وخاصة لجهة ضبط النفقات وترشيد لاستهلاك الذين تميزت بهما الموازنة.

وأكدوا على اهمية دعم القوات المسلحة وجهاز الأمن العام وتوفير فرص العمل للأردنيين العاطلين عن العمل من قبل القطاعين العام والخاص.

ودعا النواب الى تعزيز الثقة بالجهاز المالي واعطاء البنك المركزي صلاحيات واسعة عن طريق سن تشريعات جديدة لمراقبة مخالفي الانظمة المالية من البنوك وشركات الصرافة.

ومن الجدير بالذكر ان مجموع النفقات المقدرة في مشروع الموازنة الجديدة يبلغ (١٠١٨,٧) مليون دينار اردني منها (٥٨٥,١٠٠) مليون النفقات الجارية و (٤٣٣,٦٠٠) مليون للنفقات الراسمالية والانمائية.

وبلغ مجموع الايرادات (٩٧٩,١٠٠) مليون دينار، منها (٥٨٦) مليون ايرادات محلية و (٣٩٣,١٠٠) من المساعدات والقروض.

وبذلك يقدر العجز في الموازنة بحوالي (٣٩,٦٠٠) مليون دينار، وينتظر ان يغطي من الوفر في النفقات والتحسن في الايرادات والقروض الداخلية والخارجية.

وتزيد مخصصات المشاريع الراسمالية في الموازنة الجديدة بنسبة (١٨,٥٪) عما خصص في موازنة العام الماضي ١٩٨٦، وتزيد مخصصات النفقات الجارية بنسبة (١٣,٨٪) فقط.

اما مجمل النفقات فيزيد بالموازنة الجديدة بنسبة (٩١٠) عما خصص في موازنة العام الماضي ١٩٨٦.

الأمير ماجد يفتتح اسبوع الصناعات الوطنية بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس: يفتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة في الثالث عشر من الشهر القادم اسبوع الصناعات الوطنية بمكة المكرمة بحضور وزير الصناعة والكهرباء/ المهندس عبد العزيز الزامل.

وذكر رئيس الغرفة التجارية والصناعية بمكة المكرمة صالح محمد جمال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان اقامة الأسبوع الذي تشارك فيه العديد من المصانع الوطنية اتى في اطار تشجيع وزارة الصناعة لاقامة اسبوع الصناعة الوطنية في مدن المملكة للتعريف بها ومدى تطورها ومنافستها لارقى الصناعات.

وقال ان الغرفة ستنفذ عددا من المشروعات منها انشاء مبنى نموذجي للغرفة بتكلفة اجمالية قدرها ١٦ مليون ريال اضافة الى اقامة مبنى دائم للمعرض بتكلفة خمسة ملايين ريال.

وأشار الى ان وزارة الصناعة والكهرباء قد ابدت اهتماما جيدا بالمدينة الصناعية بمكة المكرمة والتي يجري العمل فيها والمتوقع الانتهاء منها قريبا.

ونوه رئيس الغرفة في ختام تصريحه بالتطور الصناعي الذي حققته المملكة والذي اعتمد على الاستفادة من الامكانات التي حققت ازدهارا في مختلف المجالات الانمائية.

توقع ارتفاع اسعار البنزين

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

من المتوقع ان ترتفع اسعار بنزين السيارات مع بداية العام الجديد على الأكثر. وتقدر الزيادة التي تطالب بها شركات النفط بحوالي ١٠ بنسات في الجالون الذي يبلغ ثمنه حاليا في لندن حوالي ١٧٠ بنسا.

وذكرت مصادر شركات المنتجات النفطية ان الارتفاع في اسعار بنزين السيارات سيعكس بالضرورة ارتفاع اسعار النفط الخام بعد قرار منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك بتخفيض الانتاج لرفع الأسعار الى مستوى ١٨ دولارا للبرميل.

وقد تم تداول عقود النفط الخام في سوق لندن امس على أساس سعر يبلغ في المتوسط ١٧,٢٥ دولار للبرميل:

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢١	٩٤٣,٥
قصدير	-	-
رصاص	٣٥٢	٣٢١,٢٥
زنك	٥٨٦	٥٥٥,٢٥
الومنيوم	٧٨٣	٧٩٩,٢٥
نيكل	٢٥٤٤	٢٥٠٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٤٣٤,٥
بن	مارس	١٧٣٥,٥
سكر	مارس	١٣٧,٩٠
فول صويا	ابريل	١٢٦,٠٠
قمح	مارس	١١٢,٦٠
شعير	ابريل	١١٣,١٥
بطاطس	مايو	١٤٩,٦٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اختتام اجتماعات المجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية

برقيتا شكر لخادم الحرمين الشريفين والعاهل المغربي لمساعداتهما لجهود المنظمة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي :

إختتم المجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية إجتماعاته امس في الرباط بتوجيه برقية شكر إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على المساعدات القيمة والهبة المالية التي مكنت المنظمة من إنجاز مشروع الخريطة الجيولوجية العربية. كما وجه المجلس برقية شكر اخرى إلى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لما وجدته المنظمة من عون وسند منذ اتخذت من الرباط مقرا لها.

وكانت اعمال الدورة الثامنة للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية قد اختتمت ظهر امس بعد أن استمرت يومين برئاسة الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد أصدر المجلس الوزاري قرارا بتكوين لجنة برأسها الدكتور مانع سعيد العتيبة بوصفه رئيس الدورة الحالية للمجلس وعضوية وزير الطاقة والمعادن المغربي السيد محمد فتاح وامين عام المنظمة العربية للثروة المعدنية السيد احمد علوي محمدي واسندت لهذه اللجنة مهمة التحرك على مختلف المستويات العربية لتبليغ موقف المجلس الوزاري الهادف الى حل المشاكل المالية التي تواجهها المنظمة، وعلى ضوء هذا التحرك سيرى رئيس الدورة مدى ضرورة استدعاء الاجتماع الاستثنائي للمنظمة الذي اقترحه رؤساء عدد من الوفود المشاركة.

وطالب المجلس من الدول التي لم تسدد مساهماتها ان تسرع بذلك وكلف الامين العام بأن يباشر مع هذه الدول برمجة ديونها المستحقة مطالبا بتسديد مساهمات عام ١٩٨٧ قبل مارس (اذار) القادم.

كما اتخذ المجلس عدة قرارات تتعلق بعمل المنظمة واقر مشروع برنامج عمل العام الجديد الذي يشمل بصفة خاصة متابعة تنفيذ مشروع الخريطة المعدنية والجيولوجية العربية. ومتابعة الدراسات القطاعية وخاصة مايتعلق منها بالفوسفات وافاق استغلاله الى حدود عام ٢٠٠٠. ودراسة الجدوى الاقتصادية لانجاز مصهر عربي للذهب. واعطاء المشورة الفنية لعدد من الدول العربية. وخول للمنظمة حق المشاركة في المشاريع المنجمية العربية مع اعطائها الاولوية على المكاتب الاجنبية، كما كانت خبرة الاستشارة الفنية متكافئة في محاولة لتنويع مداخيل المنظمة بقصد تخفيف حدة الضائقة المالية التي تعاني منها، كما خول لها انجاز الخرائط الجيولوجية والمعدنية والدراسات الميدانية.

المقر الدائم للمنظمة

واستعرض المجلس الوزاري في دورته الثامنة موضوع المؤتمر السادس الذي تقرر عقده في المغرب خلال ربيع ١٩٨٩ كما زكى الاتجاه الداعي الى اعتبار بناء المقر الدائم للمنظمة في الرباط مشروعا ذا اهمية قصوى وكلف الأمين العام للتحرك قصد توفير الامكانيات اللازمة للتعجيل بتنفيذ المشروع.

واقر المجلس عقد الدورة التاسعة في النصف الأول من اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل على ان يسبقه اجتماع تحضيري.

وأصدر المجلس بيانين يتعلق اولهما بالحرب العراقية الايرانية التي تدور رحاها في الخليج العربي معبرا عن تضامنه مع العراق الشقيق، ويتعلق الثاني بحرب المخيمات في لبنان داعيا لوقف نزيف الدماء العربية بما يتطلبه ذلك من استعجال حفاظا على الطاقات العربية.

اسهم الشركات الصناعية تواصل ارتفاعها وتراجع طفيف للاصدارات النفطية في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

شهد امس سوق الأوراق المالية في لندن جولة معاملات هادئة انخفض فيها حجم الطلب نسبيا، ولجأ بعض المستثمرين الى بيع اسهم شركات النفط سعيا لتحقيق مكاسب سريعة بعد الارتفاع الذي سجلته امس الأول. ونتج عن ذلك انخفاض اسهم بريتش بتروليوم بحوالي ٦ بنسات في السهم وشل بحوالي ٥ بنسات وبريت أويل بحوالي ١,٥ سنت.

لكن اسهم معظم الشركات الصناعية واصلت ارتفاعها مستفيدة من مؤشرات انخفاض مستوى الأجور وزيادة الانفاق الاستهلاكي في بريطانيا خلال الربع الأخير من العام الحالي، فارتفعت اسهم بريتش ايروسبيس (+ ٣ بنسات) الى ٤٩٦ بنسا وامستراد (+ ٣) الى ١٢٥ بنسا، وجاجوار (+ ٣) الى ٥١٩ بنسا وجلاكسو (+ ٥) الى ١٠٤٥ بنسا كما سجلت اسهم البنوك تماسكا ملموسا.

وأظهرت امس الحسابات السنوية لشركة مازدا اليابانية للسيارات انخفاض ارباحها الصافية الى ٨,١٥ بليون ين ياباني مقابل ٣١,١٧ بليون ين في العام الماضي، ورغم ذلك فان اجمالي مبيعات الشركة بلغ ١٦٢٦ بليون ين ياباني مقابل ١٥٧٠ بليون ين في العام الماضي.

كما اعلن امس التقرير الختامي لاداء شركة ويستلاند البريطانية (١٤ شهرا) الذي اظهر ارباحا بحوالي ٢٣,٤ مليون جنيه استرليني مقابل خسارة بلغت ٩٥,٣ مليون جنيه في السنة الماضية.

وسجل مقياس فاينانشال تايمز في بدايات معاملات الفترة الثانية امس ارتفاعا بحوالي ٤ نقاط ليصل الى ١٢٩٠,١ نقطة بعد ان كان قد حقق مكاسب بلغت ١٤ نقطة بنهاية معاملات امس الأول.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● نيويورك : سجلت جولة معاملات الليلة قبل الماضية انخفاضا في مستوى الأسعار وكمية الأسهم المتداولة على السواء. وفسر المتعاملون ذلك بأنه مجرد رد فعل للارتفاع الكبير في الأسعار بنهاية يوم الجمعة الماضي الذي بلغ حوالي ١٦ نقطة.

وبلغت كمية الأسهم المتداولة خلال جولة معاملات يوم الاثنين الماضي ١٥٧,٦ مليون سهم مقابل ٢٤٤,٧ مليون سهم تم تداولها يوم الجمعة. وسجل مقياس داو جونز بنهاية المعاملات امس الأول ١٩٢٦,٢ نقطة بتراجع ٢,٦ نقطة. وكان داو جونز قد ارتفع خلال معاملات الأسبوع الماضي من ١٩١٢,٢ الى ١٩٢٨,٨ نقطة.

● طوكيو: كانت السوق هادئة، وتراجع مستوى الأسعار هامشيا بنهاية معاملات امس مع استمرار لجوء المستثمرين الى العرض، وجمود جانب الطلب، وتأثير ارتفاع اسعار النفط وانخفاض النشاط في سوق نيويورك. وبعد ان تراجع امس ليخسر حوالي ١٧ نقطة وسجل مقياس نكي جونز عند الاقفال امس ١٨٨٠٨ نقاط.

● هونج كونج : رغم لجوء معظم المستثمرين الصغار الى البيع للاستفادة من الارتفاعات الأخيرة للأسعار في تحقيق ارباح سريعة، فان النشاط على جانب الطلب ساعد مستوى الأسعار على التماسك، وارتفاع حجم عمليات السوق التي بلغت بنهاية اعمال امس ٨٨٥ مليون دولار هونج كونج مقابل ٨٢٩ مليونا امس الأول. وسجلت الأسهم في معظم القطاعات ارتفاعات ملموسة. وسجل مقياس هانج سينج انخفاضا هامشيا الى ٢٥٠١,٧ نقطة بخسارة نقطتين فقط عن امس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧١٤	٦ـ
ـ بريتش اويل	١٦٨,٥	١,٥ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢١١	١ +
ـ بيتشام	٤٣٧	١ـ
ـ بوتر	٣٤٦	٥ +
ـ اي سي اي	١٠٨٩	١٢ +
ـ لويدز	٤٣٥	٢ـ
ـ ميدلاند	٥٨٠	٣ +
ـ نات وست	٥٣٠	٣ +
رانك اورجنيزيشن	٥٢٨	١ +
ـ رويتر	٥٦٤	١ +
ـ راكال	١٨١	٣ +
ـ صن اليانس	٦٤٥	١ +
ـ شل	٩٧٨	٥ـ
ـ جنرال اليكتريك	١٨٢	٥ +

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط لاخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٥٨٠
البنك السعودي الامريكي	٢	٣,٤٢٥	٣٦٠	٣٤٠	٣٥٧	٣٣٨
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٧٠
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٥٩
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٣٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	-	-	-	-	-	١٢٧
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٣,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١٠٠
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٤٧
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٨٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٥	١٣٣	٣٩٠	٣٨٠	٣٨٣	٣٧٣
الاسمدة العربية (سافكو)	٢	٥٥	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٥٦٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٦٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٥٠
الاسمنت السعودي (النملم)	١	٩٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٢٥
الاسمنت السعودي البحريني	١	٢٠٠	٦٨	٦٨	٦٨	٦٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٢٢	٧٠	٧٠	٧٠	٦٠
اسمنت ينبع	١	٣٠	٨٥	٨٥	٨٥	٩٣
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٤٠
المصانع العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٢٠
التصنيع الوطنية	٦	١,١٤٠	٤٠	٣٥	٣٩	٣٦
السعودية للصناعات الدوائية	٥	٥٤٢	٧٣	٦٨	٧٠	٥٢
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	٢٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	٢	١,٣٩٧	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٦
السعودية للنقل الجماعي	٣	٦٤٥	١١٠	١٠٧	١٠٩	١٠٤
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٨٠	١٨	١٨	١٨	١٩
الوطنية للنقل البحري (قديم)	٢	٨٥٠	٥٢	٥٠	٥١	١٠٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٣	١٣٣	٥٥	٥٠	٥٣	٤٦
السعودية لخدمات السيارات	٣	٤٧٥	٣٥	٣٣	٣٤	٣٥
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٧٨
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١١٧
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	-	-	-	-	-	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٣	١,١٠٨	١٤٧	١٠٠	١٤٦	١٣٠
القصيم الزراعية	٤	١٨٣	٥٠	٤٥	٤٩	٥١
حائل للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٣٠
تبوك للتنمية الزراعية	٦	٥١٤	١٣٣	١١٠	١٢٥	١٣٥
السعودية للاسماك	٢	٧٣	٣٥٠	٣٢٠	٣٣٨	٣٥٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١١,٠٩٥) سهما وتمثل (١٩) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٠٩٣,٤٢٥) ريالا
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥٣) صفقة.

الأسواق المالية

استمرار تقدم الاسترليني مقابل الدولار توقعات بتخفيض سعر الخصم الامريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

استمر تقدم الاسترليني مقابل الدولار لليوم الثاني على التوالي امس، مدعوما باسعار فائدة مرتفعة، وتماسك ملموس باسواق النفط الخام قفز بالأسعار إلى ما يتراوح بين ١٧ الى ١٨ دولارا للبرميل.

لكن الاسترليني تعرض لخسارة محدودة مقابل معظم العملات الأوروبية وكان احد العوامل التي ساهمت في ذلك ارتفاع قيمة العجز في ميزان التجارة السلعية.

فقد اظهرت الاحصاءات البريطانية امس إرتفاع العجز في ميزان المبادلات السلعية الى ١,٠٣٢ بليون جنيه استرليني في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مقارنة بحوالي ٨٣٥ مليون جنيه في اكتوبر (تشرين الاول) او ٨٧٧ مليون جنيه في سبتمبر (أيلول).

وفي المقابل حققت التجارة غير المنظورة خلال نوفمبر فائضا بحوالي ٨٠٠ مليون جنيه، وهي نفس المعدل في اكتوبر مقابل ٧٥١ مليونا في سبتمبر. وهكذا اسفر الحساب الجاري عن عجز يبلغ حوالي ٢٣٢ مليون جنيه استرليني مقابل ٣٥ مليونا في اكتوبر و١٣٤ مليونا في سبتمبر.

كذلك تأثرت قيمة الدولار سلبيا بمؤشرات الاداء غير المشجعة للاقتصاد الامريكي وتريد انباء عن بدء مشاورات داخل الأوساط النقدية في الولايات المتحدة من أجل تخفيض سعر الخصم على القروض الفيدرالية.

وإزاء ذلك استمر تدهور قيمة الدولار مقابل المارك الالماني ومعظم العملات الأوروبية الأخرى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول :

● الاسترليني :
- ١,٤٤٤٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٤٢٠.
- ٢,٨٥١٢ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٥٠٠.
- ٢,٣٧٦٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٩٠٨.
- ٩,٣٦٥٨ فرنك فرنسي بدون تغيير.
- ٥,٤١٠ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٤٠٨.
- ٢٣٤,٨٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٤,٦٧.
- ١٩٧٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٨٣.

● الدولار:
- ١,٩٧٤٥ مارك الماني منخفضا من ١,٩٧٧٠.
- ١,٦٤٦٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٥٨٠.
- ٦,٤٧٩٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٥٠٧٥.
- ٢,٢٣٨٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٢٤٠٥.
- ١٦٢,٦٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٢,٦٠.
- ١٣٧٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٧٤.

هدوء باسواق الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت المعاملات هادئة جدا وسجلت تغيرات طفيفة في الاسعار. ففي لندن كان سعر الاساس للمعاملات امس ٣٩٣,٧٥ دولار للاونصة وهو نفس سعر إقفال امس الاول. وكانت أسعار الافتتاح دارت حول معدل ٣٩٤ دولارا لكنها انخفضت ببطء بعد ذلك.

وفي زيورخ بلغ متوسط اسعار المعاملات عند ظهر امس ٣٩٢,٥٠ دولار بخسارة دولارين عن سعر إقفال امس الأول. وكانت المعاملات في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية قد سجلت انخفاض سعر الذهب من ٣٩٨ دولارا عن الافتتاح إلى ٣٩٣,١٠ دولار عند الاقفال.

كذلك كانت التغيرات طفيفة في اسعار الفضة، فانخفض سعر الاساس بالجنيه الاسترليني الى ٣,٧٢٣٠ جنيه للأونصة مقابل ٣,٧٣٢٥ جنيه استرليني امس الأول. وبالدولار الأمريكي انخفض سعر الاونصة من الفضة الى ٥,٣٧ دولار مقابل ٥,٤٠ دولار عند اقفال امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٤٥٠	٥,٤١٦٤
مارك الماني	١,٨٩٩٠	١,٨٩٥٦
فرنك سويسري	٢,٢٦١٠	٢,٢٥٧٦
فرنك فرنسي	٠,٥٨١٠	٠,٥٧٧٩
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٧٧٠	٠,٠٠٢٧٣٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٠
جلدر هولندي	١,٦٨	١,٦٧٧١
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧١٦٤
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٢٨٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٦٦٣٠	٠,٢٧٠٥
كرون سويدي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٦٠
كرون نرويجي	٠,٥٠٣٠	٠,٤٩٩٧
كرون دنمركي	٠,٥٠٤٠	٠,٥٠١٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩١٦٠	٠,٠٩١٢١
دراخما يوناني	٠,٠٢٧١٠	٠,٠٢٦٤٩
روبيه هندي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٨٦٦
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٣٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٨٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٦	١٢,٧٤٢٨
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٦٦٤
دينار عراقي	٢,٨٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليره لبنانيه	٠,٠٥٧٠	—
ليره سورية	٠,١٥٣٠	٠,١٢٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٣٥٣١
ريال يمني	٠,٣١٤٠	—
جنيه مصري	١,٩٦	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٨٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٧٤٠	٤٧,٤٩٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٥٨٠	٥,٥٥٥
اوقيه ذهب	١,٤٩٦	١,٤٨٤
(كيلو) الفضه	٧٦٠	٦٦٠
الاوقيه	٢٩	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مساعدات مالية فرنسية للمغرب

مراكش (المغرب) ـ أ ف ب: اعلن رسميا ان المغرب وفرنسا وقعتا ليلة امس في مراكش بروتوكولات مالية تحصل الدولة المغربية بمقتضاها على مساعدة مالية فرنسية قيمتها ١,٣ مليار فرنك للسنة المالية ١٩٨٦/ ١٩٨٧.

وتخصص هذه المساعدات لتحسين ميزان المدفوعات المغربي وتمويل ١٣ مشروعا مغربيا، ولشراء التجهيزات اللازمة للبنى التحتية في مجال الموانىء والسدود والكهرباء والفوسفات.

واعرب الجانب المغربي عن رغبته في زيادة الواردات الفرنسية من الفوسفات المغربي.

وتعد فرنسا الشريك الاقتصادي والعسكري الأول للمغرب.

واشار مصدر رسمي مغربي الى ان هذه البروتوكولات المالية تأتي إثر اجتماع اللجنة الحكومية الفرنسية المغربية للتعاون الاقتصادي والتجاري والمالي والفني والثقافي بين البلدين، وهي تضاف الى اتفاقات اعادة جدولة الديون التي ابرمتها البنوك الاجنبية الخاصة مع المغرب على المدى المتوسط والتي شملت ١,٨ مليار دولار والى موافقة مؤسسات مالية دولية منها البنك الدولي على تقديم تمويل خارجي جديد لهذا البلد.

وتقدر الديون الخارجية للمغرب ١٥ مليار دولار تقريبا.



تساؤلات حول الوضع الصحي لريجان:

هل يستمر الرئيس الأمريكي في مهامه بعد "إيران جيت" والعملية الجراحية؟

واشنطن ـ ر: تحسن مستوى قبول الشعب الامريكي لاسلوب قيام الرئيس رونالد ريجان بمهام عمله تحسنا ملموسا حسبما اظهرت استطلاعات خاصة للراي اجراها البيت الابيض ولكن المساعدين اخذوا جانب الحذر من هذا الاستطلاع.

وابلغ لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض الصحافيين امس الاول ان استطلاعا اجري الاسبوع الماضي اظهر زيادة تتراوح بين عشر الى ١٥ نقطة لصالح الرئيس مما يرفع نسبة قبول الشعب لاسلوب اداء الرئيس ريجان الى ما بين ٥٥ و٦٠ في المئة.

الا ان استطلاعات للراي اجرتها شبكات انباء تشير الى ان شعبية الرئيس لاتزال على انخفاضها الذي بلغته في الاسابيع الاخيرة.

وكانت ثقة الشعب في أسلوب اداء الرئيس ريجان لمهام عمله، والتي كانت قد وصلت من قبل الى اعلى معدل يحظى به رئيس امريكي منذ الرئيس دوايت ايزنهاور في الخمسينات، قد تدهورت بواقع اكثر من ٢٠ نقطة الى ما بين ٤٠ و٤٥ في المئة الشهر الماضي عقب الكشف عن مبيعات الاسلحة السرية لايران وتحويل عائداتها الى ثوار الكونترا المدعومين من الولايات المتحدة.

وقد اظهر استطلاع للراي اجرته شبكة تلفزيون (سي. بي. اس) وصحيفة «نيويورك تايمز» في العاشر من ديسمبر (كانون الاول) ان مستوى شعبية اداء الرئيس ريجان يبلغ ٤٧ في المئة بانخفاض قدره ٢١ في المئة عن الاستطلاع الذي اجرته المجموعة عند ازاحة ستار السرية عن العملية الايرانية.

وفي ذلك الوقت قال سبيكس ان رجال البيت الابيض وجدوا ان الراي العام قد «استقر».

واظهر احدث استطلاع للراي اجرته شبكة (سي. بي. اس) و«نيويورك تايمز» ونشر الاربعاء الماضي ان شعبية اداء الرئيس ريجان لعمله لاتزال عند مستوى ٤٧ في المئة.

كما اظهر ان ٥٠ في المئة فقط ممن استطلعت اراؤهم يعتبرون الرئيس «يتمتع بامانة ونزاهة اكثر من معظم الاشخاص في الحياة العامة» انخفاضا من ٥٤ في المئة قبل ذلك باسبوع و٥٩ في المئة في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني).

وردا على سؤال امس الاول عما اذا كان مسؤول استطلاع الراي في البيت الابيض ريتشارد ريثلين يعتقد ان الرئيس ريجان اجتاز ازمة ايران قال سبيكس لا اعتقد ان ريثلين توصل الى هذا الاستنتاج. ووفقا لاستطلاعه فقد زادت شعبية اداء الرئيس كما هو واضح.

في الوقت نفسه يلتزم الرئيس ريجان ببرنامج نشاط عام خفيف نظرا لتضاؤل النشاط في واشنطن بمناسبة عطلة الاعياد.

واليوم يجري الرئيس ريجان المكالمات التليفونية المعتادة عشية العيد لافراد من القوات المسلحة الامريكية في مختلف انحاء العالم تم اختيارهم عشوائيا.

ويتوجه الرئيس الى كاليفورنيا يوم السبت المقبل.

ويقول البيت الابيض الذي اصر مرارا على ان ريجان وكبار مستشاريه غير منشغلين بقضية ايران ان ريجان يعكف على وضع اللمسات الاخيرة على ميزانية العام المقبل كما يستعد لالقاء خطاب حالة الاتحاد امام الكونجرس في اواخر شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتجري لريجان في الخامس من يناير (كانون الثاني) وهو نفس اليوم الذي تعرض فيه الميزانية على الكونجرس جراحة في البروستاتا ومن المتوقع ان يظل بالمستشفى ثلاثة ايام او اربعة.

وادت الجراحة التي ستجرى للرئيس ريجان وتخبطه بشأن ايران الى تلميحات نشرت في الاونة الاخيرة بان علامات السن بدأت تظهر على الرئيس ريجان (٧٥ عاما).

وقد اشار مراسل «نيويورك تايمز» جيمس ريستون في عمود خشن الاسلوب على غير المعتاد الى ان الاخطاء التي يقع فيها الرئيس قد تكون ناجمة عن التقدم في العمر. ويبلغ هذا الصحافي من العمر ٧٧ عاما وهو مؤرخ لرؤساء الولايات المتحدة منذ ما يقرب من نصف قرن.

كما اثار الصحافي لو كانون بصحيفة «واشنطن بوست» وهو مدون تاريخ حياة الرئيس ريجان ـ ظل يكتب عن الرئيس منذ اكثر من ٢٠ عاما ـ مسألة السن ايضا وكتب يقول ان مساعدي البيت الابيض يتعجبون في جلسات خاصة بشأن ما اذا كان الرئيس ريجان يتمتع بالحيوية والنشاط او بالقدرة اللازمة لمواجهة هذه الازمة على مدى فترة طويلة.

وقال كانون الذي كتب كثيرا عن اعجابه بفطنة الرئيس ريجان السياسية ان الرئيس الامريكي قد فقد القدرة على لمس الواقع السياسي في قضية ايران.

السجن المؤبد لارهابي الماني

دوسلدورف (المانيا الاتحادية) ـ أ.ف.ب: اعلن مصدر قضائي ان محكمة دوسلدورف بالمانيا الاتحادية اصدرت امس حكما بالسجن المؤبد ضد هلموت بول (٤٢ عاما) عضو جناح الجيش الاحمر بسبب اشتراكه في الاعتداء بالقنابل على قاعدة رامشتاين الجوية الامريكية في اغسطس (اب) عام ١٩٨١.

وكان اعتداء رامشتاين قد اسفر عن اصابة ١٧ شخصا. وقد ادين هلموت بول بارتكاب محاولة قتل وبالانتماء الى جناح الجيش الاحمر.

وقد ادين شريك هلموت بول ويدعى ستيفان فراي (٢٦ عاما) وصدر ضده حكم بالسجن لمدة اربعة اعوام

انتهاء التحرك الطلابي في شنغهاي

شنغهاي ـ أ.ف.ب: عادت الحياة الى مجراها الطبيعي امس في شنغهاي اكبر المدن الصينية حيث صدر حظر حكومي يمنع كافة اشكال التظاهر بعد اربعة أيام من احتجاجات الطلبة الذين يطالبون بالحرية والديمقراطية.

وتمر السيارات بصورة طبيعية أمام مقر الحزب الشيوعي على طول شارع بوند المحاذي للنهر وايضا في ساحة الشعب حيث تظاهر عشرات الالاف من الطلبة والمتعاطفين معهم.

وتبقى الحواجز المقلوبة والشجيرات التالفة شاهدا وحيدا على التمرد الذي حدث الأيام الماضية. وقد وقفت مجموعات من المارة تقرأ الاعلانات العامة التي قامت البلدية والشرطة بتعليقها والتي تحظر التظاهر بدون تصريح رسمي.

ثوار البيرو يشنون هجوما واسعا وانباء عن سقوط عشرات القتلى

ليما ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر موثوق به ان هجوم آخر العام الذي اعلنته منذ بضعة اسابيع منظمة الدرب المضيء في بيانات سرية وعلى لوحات جامعة سان ماركوس في ليما أسفر عن سقوط ما يزيد عن ٥٠ قتيلا في غضون ثلاثة أيام في منطقة بونو، على ضفاف بحيرة تيتيكاكا وعلى مقربة من الحدود مع بوليفيا.

وبعد فترة هدوء استمرت نحو شهرين جعلت سلطات بيرو تعتقد بوجود «انحسار» لحركة حرب العصابات الماوية (الحزب الشيوعي لبيرو الدرب المضيء) تجددت الاعتداءات والاشتباكات مع قوات الأمن بعنف في الانديز الوسطى والجنوبية.

ويبدو ان «هجوم آخر العام» هذا قد بدأ في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي بمهاجمة محطة سيكواني في منطقة كوزكو (قتيل وثلاثة جرحى)، وانفجار سيارة ملغومة في وسط أياكوشو التي لا تزال معقلا لرجال حرب العصابات منذ تحركهم الأول في ١٨ مايو (ايار) ١٩٨٠.

وفي اليوم التالي في مساء ١٠ ديسمبر (كانون الأول) اغرق تخريب عدة اعمدة كهربائية في اقليم هوانكايو (سييرا الوسطى) ٦٠٪ من مساكن البلاد ومن بينها مساكن العاصمة في ظلام دامس.

وعملا بتعليمات الرقابة الذاتية التي تلتزم بها وسائل الاعلام في بيرو بصورة متزايدة فانها لم تعد تغطي عمليات الدرب المضيء إلا نادرا.

بنجلاديش: ٧٠ قتيلا في اشتباكات قبلية

نيودلهي ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة برس ترست أوف اينديا امس ان اشتباكات بين سكان قبائل شاكما والجيش في منطقة شيتاكونج (جنوب شرقي بنجلاديش) اسفرت في الاسبوع الماضي عما لا يقل عن ٧٠ قتيلا مما ادى الى نزوح السكان الى الهند.

وذكرت الوكالة ان الجنود بمساندة من المستوطنين ضربوا حوالي ٥٠ من ابناء قبائل الشاكما واختطفوا عددا من النسوة.

وكان عدد كبير من ابناء القبائل من سكان بنجلاديش الأصليين قد لجأوا الى الهند وخاصة ولاية تريبورا على الحدود بعد ان اتهموا القوات المسلحة الحكومية بتكثيف عمليات القمع ضدهم منذ بداية مايو (ايار) الماضي.

فرض الرقابة على الصحف في تشاد

نجامينا ـ أ.ف.ب: اعلنت وزارة الاعلام التشادية ان السلطات التشادية قررت امس فرض الرقابة على مقالات الصحافة الاجنبية.

وصرح مومين توجوا سكرتير الدولة لشؤون الاعلام والارشاد للصحافيين بقوله انها مسألة حياة أو موت بالنسبة للجنود التشاديين».

واضاف الوزير «نريد تجنب التضليل والاثارة لان الامر يتعلق بمستقبل البلاد»، واوضح ان هذا القرار تمليه الظروف الراهنة».

اجتماع تركي يوناني لبحث الحادث الحدودي

انقرة ـ أ.ف.ب: ذكرت وزارة الخارجية التركية امس الأول ان اليونان قررت الاشتراك في اجتماع اللجنة اليونانية التركية المشتركة المكلفة بالتحقيق في الحادث الذي أودى يوم الجمعة الماضي بحياة ثلاثة عسكريين، يونانيان وتركي.

وفي اعقاب أول اجتماع للجنة المشتركة يوم الجمعة، قرر الطرفان الاجتماع امس الأول، ولكن المندوبين اليونانيين لم يصلوا الى منطقة الحدود بالقرب من ابسالا، شمال غربي تركيا.

ووضع جورج كوفليوس عمدة ايفروس (شمال غربي اليونان) شرطين لعقد هذا اللقاء: الاعتذار ودفع تعويضات لأسر الجنديين اليونانيين اللذين لقي احدهما مصرعه بينما اصيب الثاني بجراح وهو الأمر الذي رفضته تركيا رفضا قاطعا.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية ان كافة الأدلة المتعلقة بحادث الحدود يجب أن تطرح للبحث خلال الاجتماع.

قبائل اسلامية تهاجم عاصمة اقليمية بالفلبين ردا على مصرع احد زعمائها على يد مسلحين

مانيلا ـ ي. ب. ا: هاجم حوالي ٢٠٠ مسلم من رجال القبائل عاصمة احدى الولايات الجنوبية انتقاما لمقتل احد زعمائهم، وقال الكولونيل سانتياجو اودان ضابط العمليات في القيادة الاقليمية في مدينة زامبوانجا انه تلقى تقريرا عن الاشتباك من لواء البحرية في ايزابيلا القريب من مكان وقوع الحادث.

وقال انه ابلغ بان المهاجمين من قبيلة ياكان اشعلوا النيران في سوق ايزابيلا وان أصوات الرصاص سمعت في منطقة سكنية في المدينة التي تبعد ٨٨٠ كيلومترا جنوب مانيلا.

واعلن اودان انه لم يبلغ عن وقوع اصابات. ويبدو ان بعض المدنيين هربوا الى حقول المطاط المجاورة.

وقالت مصادر حكومية طلبت عدم الكشف عن هويتها ان الجيش كان في حالة تأهب منذ ليل الاثنين الماضي بعد ان تلقى تقارير تشير الى احتمال هجوم الياكان على ايزابيلا عاصمة جزيرة باسيلان.

وكانت الخطوط الهاتفية بين مدينة زامبوانجا وايزابيلا معطلة يوم الثلاثاء الماضي.

وقال اودان ان التقارير تشير الى ان قبائل الياكان كانوا يريدون الانتقام لمقتل سليم اتاليم يوم ١٦ ديسمبر (كانون الاول) الحالي وهو عمدة بلدة توبوران.

وفي مانيلا صعد المتفاوضون الحكوميون والمتمردون مواقفهم بالنسبة لتقاسم السلطة والقواعد الامريكية قبل الجولة الاولى من المفاوضات التي تهدف الى وضع حد لحرب العصابات التي مضى عليها ١٧ عاما.

ويبدو ان وقف اطلاق النار لمدة ٦٠ يوما الذي بدأ العمل به منذ ١٣ يوما لايزال صامدا بالرغم من ادعاءات خرقه من قبل الطرفين. وقد تم الاتفاق حوله لتسهيل «حوار بناء» بين الرئيسة اكينو وقوات المتمردين البالغ عددهم ٢٣ الف شخص.

ومن المتوقع ان يجتمع المتفاوضون في ٦ يناير (كانون الثاني) المقبل في مركز المالية الحكومي.

وتبدو آمال التوصل الى الاتفاق ضعيفة مع رفض الحكومة التفاوض حول مطالب الشيوعيين الاساسية ومن ضمنها ازالة القواعد الامريكية الاستراتيجية والبحرية وتقاسم السلطة ودمج جميع القوى المسلحة.

وقال انتونيو زوميل امس «ان فرص التوصل الى اتفاق تفاوضي تبدو ضعيفة اليوم اكثر مما كانت عليه منذ شهر او في بداية وقف اطلاق النار».

وتصر الحكومة ان تكون المحادثات حول اتفاق سياسي مع المتمردين في اطار دستور عام ١٩٨٦ والمتوقع التصديق عليه في استفتاء شعبي يوم ٢ فبراير (شباط) المقبل.

وحث رئيس الوفد الحكومي في المفاوضات تيوفيستو جينجونا المتمردين امس على التخلي عما يسمى «بالنضال المسلح» والانضمام الى العمل السياسي السائد.

وفي تطور اخر علم من مصدر رسمي امس ان تحقيقا رسميا يجري مع الجنرال فابيان فير رئيس الاركان الفلبيني السابق وحوالي خمسين ضابطا اخرين بتهمة الاثراء غير المشروع في عهد ماركوس.

ومما يذكر ان اغلبية الضباط الذين نشرت اسماؤهم وصور بعضهم امس الاول في الصحف الفلبينية متقاعدون ومن بينهم الجنرال فير المنفي حاليا. ومن بين الضباط الذين تحوم حولهم الشبهات هناك ١٢ جنرالا على الاقل.

وذكر ابيلاردو موجيكا المتحدث باسم اللجنة الرئاسية للتطهير الحكومي ان الضباط «تحت المراقبة» ولا يستطيعون مغادرة البلاد كما قررت السلطات ايضا تجميد اموالهم حتى تنتهي اللجنة من عملها.

وتهدف هذه اللجنة التي شكلتها الرئيسة اكينو الى استرداد هذه الاموال التي تقدر بما لا يقل عن ٥ مليارات دولار اختلسها ماركوس واقاربه.


المفاوض الحكومي (الى الشمال) يصافح المفاوض الشيوعي في الجلسة غير الرسمية التي عقدت امس الاول.

معارك عنيفة في كاندهار بين السوفيات والمجاهدين الافغان

إسلام آباد ـ ي. ب. أ: قالت مصادر دبلوماسية في إسلام آباد امس ان الآلاف من القوات السوفياتية والحكومية أرسلوا الى مقاطعة كاندهار الجنوبية حيث تدور معارك عنيفة بين المجاهدين الافغان والقوات السوفياتية أدت الى مقتل حوالي ٣٠٠ جندي.

وجاء الهجوم السوفياتي والحكومي الافغاني بعد ان قصفت الطائرات السوفياتية خطأ مراكز الجيش. وقتل في هذا القصف ما لا يقل عن مئة شخص كما دمرت مكاتب الحزب الشيوعي والمقر الرئيسي للمخابرات الافغانية.

وقالت مصادر افغانية موثوقة ان حوالي ٣٠٠ جندي من القوات الحكومية والسوفياتية قد قتلوا، كما أصيب ٥٠٠ آخرين بجروح خلال محاولة طرد المجاهدين الافغان من المنطقة المحيطة باكبر ثاني مدينة في افغانستان.

وأشار مصدر الى ان القوات السوفياتية أرسلت حوالي ثلاثة آلاف جندي الى المنطقة في العاصمة كابول خلال الاسبوعين الماضيين. وأضاف ان المجاهدين دمروا عشر دبابات سوفياتية.

وقال دبلوماسي انه تم نقل جثة ٧٠ جنديا سوفياتيا وحكوميا قتلوا في القصف الى كابول.

وتمكن المجاهدون من اسقاط عشر طائرات هليكوبتر سوفياتية وافغانية في منطقة جلال آباد شرق افغانستان خلال الاسبوع الماضي.

فقدان وثائق دفاعية سرية في لندن

لندن ـ كونا: تأكد رسميا في لندن ان وثائق سرية تتعلق بالتصور الحالي للخبراء العسكريين البريطانيين للدفاع عن وسط اوروبا في حالة وقوع هجوم سوفياتي مازالت مفقودة منذ سرقتها قبل ستة اشهر.

غير ان مسؤولي وزارة الدفاع البريطانية لن يتقادوا لمخاوف من ان تلك الاوراق ربما وقعت في النهاية في ايدي الروس.

وتمنوا لو انها سرقت من قبل لصوص لم يدركوا حساسيتها ثم مزقوها.

وجاء فقدان تلك الوثائق عندما خلفها مسؤول عسكري بارز في الجيش البريطاني وراءه في قطار كان يركبه بسبب نسيانه لها بعد ان خلد الى النوم.

الشرق الأوسط تنشر كتاب «المؤامرة على الأقصى» للكاتبة الأمريكية جريس هالسيل ١٢

كاتب يهودي أمريكي: تظاهرنا بعدم علمنا وجود العرب قبل الصهاينة في فلسطين

في عام ١٨٤١ بعث تشارلز هنري تشرتشل، ضابط الاركان البريطاني الذي كان يخدم في الشرق الاوسط، برسالة الى موسى مونتفيوري، رئيس مجلس المندوبين في لندن قال فيها: «لا أخفي عنك رغبتي الجارفة في أن أرى مواطنيك وهم يسعون مرة أخرى لاستئناف وجودهم كشعب. وفي اعتقادي ان المسألة ممكنة التحقيق. ولكن هناك أمرين ضروريين، أولهما أن يتحمس اليهود أنفسهم للأمر، باجماع عالمي، والثاني أن تساعدهم الدول الأوروبية على تحقيق أغراضهم».

وفي عام ١٨٤٥ اقترح ادوارد متيفورد، وكان من كبار مسؤولي وزارة المستعمرات، «إقامة دولة يهودية في فلسطين، تكون محمية تحت الوصاية البريطانية»، وهي وصاية يمكن سحبها بعد أن يتسنى لليهود رعاية شؤونهم بأنفسهم. وقال ان الدولة اليهودية «تتيح لنا وضعا مهيمنا في الشرق، تستطيع منه وقف أي انقضاض علينا، أو التغلب على أعدائنا، وصد زحفهم عند الضرورة.

ومع هذا لم يكن ليهود أوروبا أي رغبة في ترك بلادهم الاصلية والهجرة الى اسرائيل.

وطيلة ١٥٠ سنة ظل المسيحيون ومعظمهم في انجلترا مع بعض الاوروبيين في الولايات المتحدة بعد ذلك ـ هم وحدهم دعاة الصهيونية. وتصرف البروتستانت بوازع ذاتي عند الاصرار على ان تكون فلسطين ملكا لليهود، وعلى حث جميع اليهود على الذهاب الى هناك والعيش بعيدا عن اصحاب الديانات الاخرى. وعجز المسيحيون طيلة قرن ونصف القرن ـ وهم قادة الحركة الاستعمارية الغربية ـ عن الفوز بتأييد اليهود لهم في صهيونيتهم غير اليهودية.

وفي ٦ فبراير (شباط) القى بنيامين نيتانياهو المندوب الاسرائيلي في الأمم المتحدة خطابا عنوانه «الصهيونية المسيحية» أمام منظمة اسمها «افطار الصلاة من اجل اسرائيل»، امتدح فيه «الشراكة التاريخية التي ابلت بلاء حسنا في تحقيق الحلم الصهيوني». وقال ان الصحفيين «قد اهتموا كثيرا في الآونة الاخيرة باظهار تأييد المسيحيين الانجيليين لاسرائيل. كما دهش كثيرون منهم لما اعتبروه صداقة حديثة النشأة. ولكن الذين يعرفون تاريخ الارتباط المسيحي بالصهيونية، لا يرون ما يثير الدهشة بشأن التأييد الثابت الذي اعرب عنه المسيحيون المؤمنون لاسرائيل، في جميع انحاء العالم».

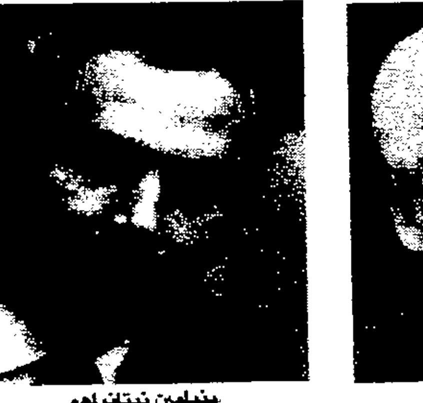
ومضى المندوب الاسرائيلي نيتانياهو يقول إن الصهيونية المسيحية «لم تكن مجرد تيار مثالي. فقد وضعت خطط عملية لعودة اليهود. ففي سنة ١٩٤٨ ساعد ووردر كريسون القنصل الامريكي في القدس على انشاء مستوطنة يهودية بتأييد جمعية مسيحية يهودية مشتركة في انجلترا. كما ان كلود كوندور أحد معاوني اللورد كيتشنر أجرى مسحا واسع النطاق لفلسطين، وانتهى الى نتيجة مفادها ان باستطاعة اليهود اعادة هذا البلد الى سابق ازدهاره القديم».

فالمسيحيون في رأي نيتانياهو قد أبدوا «التأييد الطويل والدقيق والناجح» للصهيونية، وهو تأييد ظهر في الأدب الانجليزي الراسخ القدم، كما في مثال رواية جورج إليوت «دانييل ديروندا» التي كان لها تأثير كبير على الصهيونية، والتي تكهنت بأن اليهود سوف يقيمون «كيانا يهوديا جديدا، عظيما وبسيطا وعادلا كما كان في الماضي القديم.. في شكل نظام جمهوري تسود فيه المساواة.. مساواة تعطي للناس اكثر مما اعطاه الغرب، وسط استبداد الشرق. فستكون هناك دولة في الشرق تحمل في قلبها حضارة الدول العظيمة وتعاطفها».

ومضى المندوب الاسرائيلي يقول في كلمته: «إن كتابات الصهاينة المسيحيين، من بريطانيين وامريكيين، قد أثرت بشكل مباشر على تفكير قادة رئيسيين من ذوي النفوذ مثل لويد جورج وآرثر بالفور و وودرو ويلسون في مطلع هذا القرن. فقد كان أولئك القادة جميعا على وعي كامل بما جاء في الانجيل، فاشتعل خيالهم بحلم التجمع العظيم. ومن ثم لعبوا دورا حيويا وخطيرا في ارساء الأسس السياسية، على النطاق الدولي، لاستعادة الدولة اليهودية. ومن هنا فان تأثير الصهيونية المسيحية على السياسيين الغربيين هو الذي ساعد الصهيونية اليهودية الحديثة على تحقيق مولد اسرائيل من جديد.



اللورد بلفور







بنيامين نيتانياهو

فقد غلب على الصهاينة المسيحيين احساس بالتاريخ وبالاخلاق، دفعهم منذ ما يزيد على قرن مضى الى الكتابة والتخطيط والتنظيم لاعادة اسرائيل الى الوجود. ولذا فان الذين يحارون بسبب ما يعتبرونه صداقة جديدة بين اسرائيل ومؤيديها من المسيحيين، إنما يكشفون عن جهلهم بالتاريخ. ولكننا نعلم ان الروابط الروحية التي تجمع بيننا هي روابط عميقة وثابتة».

واختتم نيتانياهو كلمته بقوله: «إننا نعرف جيدا هذه الشراكة التاريخية التي نجحت تماما في تحقيق الحلم الصهيوني».

ومع كل هذا فلم يكن الحلم الذي راود هرتزل روحيا بل جغرافيا. لقد كان حلما يدور حول الارض والسلطة والنفوذ. ونظرا لهذا فقد خاب ظن الكثير من اليهود في مبادىء الصهيونية السياسية.

فلقد كان على الصهاينة ـ في رغبتهم أخذ أرض فلسطين بضمير مستريح ـ افتراض ان الناس الذين يملكون الارض فيها ليس لهم وجود. وقد زعم الصهاينة السياسيون في الاساس انه لم يكن هناك فلسطينيون في فلسطين. ولذا دهش المهاجرون الأوائل عندما اكتشفوا وجود أهالي فلسطين، الذين يشكلون ٩٣٪ من الناس الأصليين فيها. ويروي آموس ايلون الكاتب الاسرائيلي ان احد اعوان هرتزل جاء اليه باكيا شاكيا وهو يقول: «ولكن هناك عربيا في فلسطين، ولم أكن أعرف ذلك !».

أما الكاتب اليهودي الامريكي آي. اف. ستون فقد كتب يقول: «منذ مطلع الصهيونية كنا نكره الاقرار بأن العرب كانوا في فلسطين. لقد كنا نعلم بوجودهم، ولكننا تظاهرنا بغير ذلك. فتصور انك كنت طبيبا في القدس أو حيفا، أو انه كانت لك فيلا على الريفييرا العربية الصغيرة في يافا ـ فهناك فيلات عربية في غاية الجمال، أو تصور انك كنت مزارعا أو صاحب تجارة أو انك كنت تلميذا في المدرسة، ثم فجأة ضاع كل شيء منك.. ضاع بيتك وعملك ومعهدك وبلدك. لا شك انك ستشعر بالمرارة، إذ ليس هناك شيء غريب في ذلك، وسيتملكك اليأس».

وقال موشيه مينوهين والد عازف الكمان المشهور يهودي مينوهين، انه انتقل للسكنى في دولة اسرائيل الحديثة الظهور آملا في العثور على ملاذ روحي، ولكنه اكتشف ان الصهيونيين كانوا «لا يعبدون الله بل سلطانهم الخاص». وفي سنة ١٩٨١ بعث الي مينوهين برسالة خاصة، وكان إذ ذاك في الثامنة والثمانين من عمره، نعى فيها «الانحطاط المأساوي» الذي تدنت اليه اليهودية الدينية، التي حلت محلها، كما قال، مبادىء الصهيونية السياسية.

كذلك يرد في قول مارك بروزونسكي وهو كاتب واخصائي كمبيوتر في واشنطن، ان الصهيونية السياسية هي حلم ملوث. وقبل ان يقطع بروزونسكي صلته بالصهيونية كان يعمل لصالح الجمعيات الصهيونية اليهودية. وفي هذا يقول: «باعتباري ليبراليا في السياسة كنت أنظر للصهيونية بدرجات متفاوتة من الحماس، باعتبارها النسخة اليهودية المتميزة لحق تقرير المصير».

فما الذي غير رأيه في الصهيونية ؟

لقد وصف المؤرخ البريطاني توينبي الصهيونية بأنها «عبادة إله زائف» وانها «دين يعبد الأوثان».

فما هو تعريف بروزونسكي للصهيونية ؟ يقول في هذا:

في رأيي ان الصهيونية حركة سياسية توسعية من نوع استعماري، أدت الى ايجاد دولة اسرائيل. واني أصف الشخص الصهيوني بأنه الذي يقبل الأساس المنطقي لتصرفات اسرائيل، بغض النظر عن مدى خطورتها أو خطئها».

فهل يمكن إذن من واقع هذا التعريف اعتبار المسيحيين صهاينة ؟

«بكل تأكيد.. فما كان يمكن للصهيونية أن تظهر من دون المسيحيين الذين سعوا الى وضع اليهود في مكان مغلق عليهم يدعى الدولة اليهودية، المقصورة على اليهود وحدهم. وتكمن المأساة في ان اليهود الذين قاوموا الفكرة على مدى ٢٠٠ سنة، آمنوا بها واتبعوها فيما بعد».

ومثلما ألح الصهاينة المسيحيون الأوائل على اليهود الأوروبيين في الذهاب الى فلسطين والاستحواذ على اكثر ما يستطيعونه من الارض، يلح اليوم صهاينة مسيحيون آخرون مثل جيري فالويل على اليهود بأن يتجاوزوا فلسطين وبأن يفرضوا نفوذهم على كل الأراضي العربية التي تمتد من الفرات شرقا الى النيل غربا.

ففي ٦ فبراير (شباط) ١٩٨٣ صرح فالويل لصحيفة «كورير تايمز تلجرام» في تكساس، بأنه يحبذ استيلاء الاسرائيليين على أقسام من أراضي العراق وسورية وتركيا ومصر والسودان، وكل أراضي لبنان والاردن والكويت. أما حدود فلسطين كما كانت في عهد الانتداب، فهي كلها ملك لليهود في رأي فالويل.

ـ يتبع ـ

جميع كتب التاريخ ووثائقه تؤكد وجود العرب في فلسطين منذ التاريخ السحيق، ولكن الصهاينة يتعمدون تزييف التاريخ.

«الدباسة» الجراحية.. لوقف نزيف دوالي «المريء»!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى الدكتور السعيد الكيال مدرس جراحة الجهاز الهضمي بكلية طب الاسكندرية دراسة متطورة عن استخدام الدباسة الجراحية في وقف نزيف دوالي المريء. وتتميز الدباسة الجراحية بامكانية استخدامها بسهولة وامان، وبعد تدريب بسيط. فضلا على انها تنقذ حياة المريض في حالات النزيف المستمر ولا يزيد ثمنها على ١٨٠ جنيها.

ومن المعروف ان اخطر مضاعفات مرض البلهاريسا والذي يعرض المريض لفقدان حياته هي نزيف دوالي المريء الناتج عن ارتفاع الضغط نتيجة تليف الكبد البلهارسي.

يقول د. سعدية استاذ جراحة الجهاز الهضمي والمشرف على هذه الدراسة: ان هناك عدة طرق جراحية تستخدم لوقف النزيف. وهي ـ تحويل الدم بالدورة البابية كاملا الى دورة الدم الرئيسية. ولكن ينتج عنها ارتفاع نسبة الامونيا بالدم التي نتج عنها تغيرات غير طبيعية بالمخ مما قلل من التوسع فيها ونشأت جراحة (وادن) حيث يحول فيها جزء من الدورة البابية الذي يتحكم في نزيف دوالي المريء الى دورة الدم الرئيسية مع تحاشي مضاعفات التمويل التام للدورة الرئيسية وجراحة استئصال الطحال وربط دوالي المريء والمعدة (طريقة حساب) ولكن نزيف الدوالي يتكرر بعد هذه العملية. ولتقليل تكرار النزيف بعد هذه العملية يتم استخدام الدباسة الجراحية ووصل المريء للتحكم في نزيف دوالي المريء.

وقد اجريت هذه الدراسة الجديدة على مجموعتين من مرضى تليف الكبد ونزيف دوالي المريء الناتجة عن الاصابة بالبلهارسيا بهدف دراسة مدى كفاءة وفاعلية الدباسة الجراحية في السيطرة على نزيف دوالي المريء السابق والنزيف الحاد. والعملية التي اجريت للمجموعة الاولى التي تتكون من عشرين مريضا، عانوا من نزيف سابق لدوالي المريء هي اضافة الدباسة الجراحية لقطع ووصل المريء الى امكانية استئصال الطحال وربط دوالي المريء والمعدة.

أما الجراحة التي اجريت للمجموعة الثانية فتكونت من عشرة مرضى يعانون من نزيف حاد لدوالي المريء. واستغرقت عملية قطع وربط المريء مدة تتراوح بين ٣٠ و٤٥ دقيقة وتوقف فيها النزيف عند جميع المرضى. وبذلك يمكن لمرضى النزيف الحاد ان يتحملوا العملية البسيطة والسريعة بدلا من العمليات التي تستغرق وقتا طويلا.

د. سعد







الشرق الاوسط تستطلع آراء الخبراء والمختصين:

٢٠٠ مليار دولار دخل سنوي من السياحة العالمية وفي المقابل إرباك حركة التجارة وتقليد السياح!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

٣٥٠ مليون شخص يمثلون حركة السياحة العالمية يدفعون حوالي ٢٠٠ مليار دولار حسب احصائية عام ١٩٨٥.. الارقام تشير ايضا الى ان السياحة الداخلية تزيد على خمسة اضعاف السياحة الدولية وتشكل جزءا هاما من الدخل القومي في بعض الدول. خبراء السياحة يؤكدون رغم ضخامة الارقام وما تعكسه على اقتصاديات تلك الدول ان لها اثارها السلبية . كيف؟.. وماذا عن طرق التنمية الرشيدة للسياحة..؟

يقول د. مصطفى كمال طلبه المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة: ان حركة السياحة العالمية اخذت في التطور منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ففي بداية الخمسينيات لم يتجاوز عدد السياح في العالم ٣٠ مليون نسمة وتضاعف ست مرات ليصل الى ١٨٠ مليون علم ١٩٧٠.. واخذ معدل الزيادة في الارتفاع حتى وصل الى ٣٥٠ مليونا في العام الماضي طبقا لتقديرات منظمة السياحة الدولية.

وأجمعت الدراسات على ان معدل النمو السياحي يقترب من ٤٠٪ كل عام وسيصل هذا العدد الى ٦٣٠ مليون سائح عام ٢٠٠٠. اما السياحة الداخلية فتختلف اختلافا كبيرا من دولة لاخرى فمن الصعب تقديرها لعدم توافر الاحصائيات الدقيقة وان كانت الدراسات تشير الى ان حركة السياحة الداخلية في العالم تجاوزت خمسة اضعاف حركة السياحة الدولية اي ما يقرب من ١٧٥٠ مليون شخص.

وارتفعت ايرادات السياحة في العالم من ١٨ مليار دولار عام ١٩٧٠ الى ٩٢ مليار دولار عام ١٩٨٠ ثم اكثر من ٢٠٠ مليار دولار في العام الماضي واصبحت ايرادات السياحة الدولية تشكل جزءا هاما من الدخل القومي لعشرات الدول.. ففي اسبانيا مثلا يشكل الدخل السياحي ما يقرب من ١٠٪ من الدخل القومي وفي قبرص ٩٪ بينما ترتفع النسبة الى ١٥٪ في مالطة واكثر في بعض الدول الاخرى.

مكسب وخسارة

ويقول الدكتور عاطف عبيد الوزير المصري ورئيس المكتب التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة: انه في الوقت الذي يزداد فيه الاقبال على دفع الحركة السياحية العالمية لتحقيق عائد اكبر من الايرادات تغفل دول نامية كثيرة تلك الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تتحقق على المدى البعيد.

فمثلا ادت زيادة الحركة السياحة في بعض الدول بل وفي بعض المناطق داخل الدولة نفسها الى احداث ارتباك في حركة التجارة والاسعار لزيادة الطلب على بعض السلع ولقد ادى ذلك الى ارتفاع في اسعار بعض المواد الغذائية والسلع الاخرى في المواسم السياحية. وبالرغم من ان هذا يحقق ربحا للتجار الوطنيين الا انه يسبب مشكلات متعددة للاهالي نتيجة لرفع الاسعار ونقص المعروض من السلع وظهور السوق السوداء.. ولقد ولد هذا الامر شعورا في بعض المجتمعات «برفضه» السائح الذي اعتبر مسؤولا عن حدوث هذا التضخم وهذا الارتباك التجاري.

اما من الناحية الاجتماعية فتنقسم الاراء فبينما يؤكد البعض على اهمية السياحة في التعليم والتثقيف وفي تقارب وتفاهم الشعوب يرى البعض الاخر ان زيادة الحركة السياحية كانت لها اثار اجتماعية سلبية. ففي بعض المجتمعات «المحافظة» انتشرت ظاهرة «تقليد» السياح اي التشبه بملابسهم وتصرفاتهم

ويعتبر البعض ان هذا التشبه كانت له اثار اجتماعية واقتصادية سلبية. فلقد زاد الانفاق على «الكماليات» وبدأت الاجيال الجديدة تفقد تقاليد مجتمعاتها وحضارتها.

أما الرأي الاخر فيؤكد على انه حتى دون الحركة السياحية فان هذا التطور كان سيحدث في يوم من الايام وان كل ما قامت به الحركة السياحة ان عجلت بهذا الاتجاه.

حركة السياحة العالمية:

ويؤكد الدكتور عاطف عبيد.. ان حركة السياحة العالمية تركزت في الدول المتقدمة عنها في الدول النامية. فحركة السياحة في اوروبا مثلا تمثل ما يقرب من ٧٠٪ من اجمالي الحركة السياحية العالمية كل عام. وهذا امر طبيعي فالسائح يسافر خارج وطنه لنشد الراحة والاستجمام وهو يتوقع ان يجد خدمات لا تقل عن تلك التي يجدها في وطنه بل يتوقع افضل منها وهذا هو السبب الرئيسي في ان بعض الدول النامية سارعت في بناء الفنادق ذات المستوى العالمي وتعمل على رفع كفاءة وتطوير خدماتها التي تتعلق بالسياحة مباشرة.

ويرى البعض ان هذه نظرة ضيقة الى التخطيط لتنمية السياحة على المدى البعيد.

فالتخطيط السليم يتطلب ان تكون خطة التنمية السياحية جزءا لا يتجزأ من الخطة القومية الشاملة للتنمية فما هي الفائدة من بناء فنادق على المستوى العالمي في مواقع لا يوجد بها صرف صحي مثلا او مصادر لمياه الشرب.

ويتساءل د. عاطف عبيد.. ماذا تجدي السياحة على المدى البعيد اذا ما وجد السائح نفسه محصورا داخل الفندق او الموقع السياحي لانه لا يستطيع الحركة خارج هذه الحدود.. لتدهور الطرق والمواصلات او لكثرة النفايات في الشوارع وسوء الخدمات؟

وفي الدول النامية التي وضعت فيها الخطط السليمة للتنمية السياحية في اطار الخطط الشاملة للتنمية لوحظ زيادة مطردة في حركة السياحة الدولية الى هذه الدول وبالاضافة الى ذلك لوحظ ايضا ارتفاع كبير في حركة السياحة الداخلية وما تبع ذلك من نشاطات اقتصادية واجتماعية موسمية وعلى مر العصور.

وفي عدد من الدول الاوروبية تم حظر سير السيارات بعد غروب الشمس وحتى الصباح في عدد كبير من القرى السياحية لتوفير الهدوء لروادها.

ولقد ادت الزيادة المطردة في ممارسة بعض الرياضات البحرية الى اضرار بالبيئة البحرية في بعض المناطق مثل جزر الكاريبي وبعض جزر المحيط الهندي كان من اثارها هجرة بعض الاحياء البحرية وتدهور الشعاب المرجانية فيها.

والتنمية كيف؟

ويقول الدكتور عصام ،الحناوي الخبير المصري والاستاذ بالمركز القومي للبحوث العلمية ان التخطيط العلمي السليم لتنمية السياحة يجب ان يربط بين النواحي الطبيعية البيئية والحضارية التي تشكل رأس مال السياحة وبين، النواحي الاقتصادية والاجتماعية لاي منطقة اوبلد في نماذج علمية لتحديد افضل الطرق للاستثمار في مجال السياحة وتنميتها.

كما ان اسلوب العرض الفني سواء كان ذلك في المتاحف او المعارض او المنشآت السياحية المختلفة يشكل عنصرا هاما من عناصر الجذب للسياح فهناك فارق كبير بين شاطىء نظيف منسق واخر تقام عليه عدة اكواخ متهالكة لا تصله مياه نظيفة او تيار كهربائي منتظم .. وهناك فارق كبير بين متحف يعرض قطعه الاثرية والفنية بصورة علمية مشوقة واخر تكدس فيه القطع تكديسا وكأنه مخزن كبير.


منطقة الاهرامات بالجيزة اكثر مناطق مصر اجتذابا للسياح.

كتاب جديد

التربية وقضايا الطاقة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج تمت ترجمة كتاب «التربية وقضايا الطاقة» وصدر ضمن مطبوعات المكتب التي تهتم بأمور التربية.

والكتاب الذي قام بترجمته مؤخرا الدكتور محمد عبد العليم مرسي الاستاذ المشارك في قسم التربية ـ كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامي بالرياض من تأليف رودني ف. الن ـ امريكي ـ ويقع في ٩٤ صفحة من القطع الكبير.

ويشتمل الكتاب على تقديم لمدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج د. محمد الاحمد الرشيد، ثم مقدمة المترجم د. مرسي ـ استاذ مشارك بقسم التربية كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ـ وهي مقدمة مسهبة أوضح فيها موقف الشعب الامريكي والشعوب الاوروبية واليابان تجاه أزمة الطاقة.. وقال إن اي ازمة كانت تمر بأمريكا ابتداءاً من أزمة «الكساد» العظيم التي اصابتها في الثلاثينات وحتى أزمة «سبوتنيك» ـ عندما اطلق السوفيات قمرهم الصناعي في اكتوبر ١٩٥٧م ثم أزمة الطاقة عام ١٩٧٣م والتي يقول عنها المترجم «.. وأزمة الطاقة هذه تعود الى الايام الرائعة التي عاشتها الأمة العربية، ومن خلفها الأمة الاسلامية، خلال ايام مباركة من شهر رمضان عام ١٣٩٣ هـ/اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣م، حين عبرت القوات العربية المسلمة خطوط الذل والهوان، تحت راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله» مدمرة خطوط العدو الصهيوني التي أقامتها بينه وبين مصر وسورية».

ويقول المترجم في موضوع آخر : «.. لقد نظروا في الغرب وخاصة في امريكا في أمر البدائل للبترول وكان من أهم البدائل : ترشيد استهلاك الطاقة، والاسراع في البحوث والتطوير بقصد الخروج ببدائل علمية للبترول، والعمل على اكتشاف مصادر جديدة من البترول، وزيادة الانتاج من الفحم والغاز الطبيعي، تسريع البحوث المتعلقة بالطاقة النووية، وكذا الطاقة الشمسية».

وكان أهم ما لجأت له امريكا وغيرها من شعوب الغرب لتخرج من أزماتها هو التربية.. وكانت التربية عند حسن الظن بها.. فقد تمكن الامريكيون من الخروج من أزمة الكساد في الثلاثينات.. ووضعوا أول رجل على سطح القمر في يوليو (تموز) عام ١٩٦٩ ونجحوا في التغلب على أزمة الطاقة.

واشنطن بوست

عملية "السلام في الشرق الأوسط" ستبقى "غائبة" سنوات كثيرة

قالت صحيفة « واشنطن بوست » إن ما يسمى بعملية السلام في الشرق الأوسط غابت عن الانظار منذ بضع سنوات وربما لا تعود إلى الظهور ثانية لسنوات اخرى كثيرة، كما ان ما يحدث في لبنان والضفة الغربية المحتلة من عنف واضطرابات يعتبر النتيجة المحتومة لذلك .

ففي الجولة الأخيرة في لبنان نجد ان القوات الفلسطينية الموالية لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والمعارضة له وحدت صفوفها للوقوف في وجه الهجمات التي تشنها ميليشيا حركة أمل الشيعية على المخيمات الفلسطينية حيث ذبح المئات .

وتساءلت الصحيفة : لماذا تشن أمل هجماتها على المخيمات الفلسطينية ؟

وفي معرض ردها على هذا السؤال تقول : من ناحية تهدف « أمل » الى منع الفلسطينيين من التجمع من جديد والتحرك إلى جنوب لبنان ثانية لفتح جبهة ضد اسرائيل. فـ « أمل » تعرف من خبرتها المريرة ان اسرائيل لن تقبل ذلك. وليس في لبنان نفسه أي قوة تستطيع وقف المذبحة الحالية.

فالسوريون الذين يفترض أنهم يديرون شؤون لبنان يدعمون حركة أمل في هذه الحالة. أما الايرانيون فهم يحاولون من خلال حزب الله تنفيذ بادرة سلام صعبة .

في الأراضي المحتلة

هذا في لبنان. أما في القدس العربية التي أعلنت اسرائيل ضمها منذ سنوات، وفي الضفة الغربية المحتلة فمن الواضح ان إراقة الدماء ليست بمستوى إراقتها في لبنان. لكنها مع ذلك تقويض لما تحلم به اسرائيل من نظام. كما أن المواجهات بين الطلاب الفلسطينيين العزل من السلاح وجنود الاحتلال أودت بحياة أربعة من الطلاب الفلسطينيين .

وفي هذه الأثناء نجد أن الاسرائيليين ماضون قدما في خططهم لطرد الشخصيات القيادية في الضفة الغربية مثل اكرم هنية (رئيس تحرير صحيفة الشعب المقدسية). اما ذنبه فهو ليس الاشتباه في أنه قام بعمل عنف وإنما للاشتباه في انه يقوم بنشاط سياسي مسالم .

موقف واشنطن

ومضت الصحيفة تقول : إن الادارة الأمريكية حتى قبل مصيبتها الحالية كانت أشبه بالسيارة التي نفد منها البنزين بالنسبة للبحث عن السلام بين العرب والاسرائيليين. فقد حاولت أن تساعد اسرائيل والاردن على وضع بادرة سياسية رئيسية تشتمل على الفلسطينيين لكنها أخفقت في ذلك. وهكذا نجد اسرائيل الآن تحاول تشجيع ظهور شخصيات في الضفة الغربية للتعامل معها .

لكن التحركات الاسرائيلية الحالية لا تشكل اطلاقا ما يمكن ان يعتبره الفلسطينيون الوطنيون حلا سياسيا عادلا- غير أن الفلسطينيين في الوقت نفسه لم يضعوا، حسب قول الصحيفة، الحد الأدنى من البرنامج المعقول الذي يمكن أن يسمح لهم بجذب الاسرائيليين نحو التعايش السياسي .

وفي رأي الصحيفة أن الولايات المتحدة لا تستطيع ان تفعل كل شيء.

لكن على الادارة الامريكية في الوقت نفسه أن تتذكر ان فرص الوفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي ستظل معدومة من دون ان تقدم الولايات المتحدة على بادرة جديدة تأخذ في الاعتبار التطورات الجديدة .

لوموند

تحركات الطلاب الصينيين تأخذ أبعادا خطيرة غير متوقعة

كتبت صحيفة « لوموند » الفرنسية تعليقا حول المظاهرات الطلابية في شنغهاي جاء فيه :

بدأت التحركات الطلابية في شنغهاي اكبر مدن الصين تأخذ بعدا جديدا. انها تذكر بواقعة لم يتنبه لها الغرب ولاسباب متعددة: المطالبة بالديمقراطية من اجل التعبير بطرق مختلفة. بسبب تعدد الجوانب الثقافية والسياسية، ليست هدفا مشتركا لجميع سكان الصين .

ولم يتضح بعد مصدر هذه التحركات. ولا يمكننا، وبسبب ظهورها المتتالي في عدة مدن من البلاد استبعاد فكرة ان تكون ثمرة الصعوبات التي يواجهها دانج اكسيونيج لفرض اصلاحاته السياسية على مؤسسة عملاقة وباشكال متحجرة .

ولم يرد دانج اكسيونيج نفسه منذ ثمانية أعوام تقريبا في ايجاد حركة مماثلة وفي الوقت نفسه من المستحيل التاكيد من ان احدا داخل الاطراف المتعددة المعارضة لليبرالية والمحسوبية على النظام لم ينفخ في النار. ان العنف في هذه الحالة يلعب لصالح المحافظين. وسنراهم قريبا يتهمون الادارة باضعاف الحزب الشيوعي. تقاليد المظاهرات الشعبية في الصين ليست بعيدة عن مثل هذه الاستفزازات والأعمال المفتعلة .

واضافت « لوموند » تقول: وبالتحديد، وبمجرد ان يعود مثل هذا التحرك الى الظهور خلال بضعة ايام وبالرغم من المخاطر في هذا البلد، فان ما حدث يظهر ان رجل الشارع الصيني يشبه الى حد بعيد زميله في باريس. ذلك ان المطالب الاساسية التي يرفع رايتها رجال متخبون واصحاب سلطة حقيقية تنتهي في الانتشار بالشوارع عندما لا تتمكن من التعبير عن نفسها. وهكذا فان حجة « الميزة الصينية » التي يدفع بها الغرب منذ زمن بعيد للتخفيف من المطالب الديمقراطية في الصين كذبتها مرة اخرى مظاهرات الطلاب في شنغهاي والاشخاص الذين انضموا اليهم خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية. ان هذه المظاهرات تضع دانج اكسيونيج امام خيار دقيق .

وتابعت « لوموند » تقول: لكن مطالب المتظاهرين تتخطى بكثير اطار الليبرالية التي اقترحها دانج اكسيونيج، بعكس الصورة التي يتمتع فيها بالغرب وخاصة في الولايات المتحدة فهو لم يتنكر مطلقا للقيم الاساسية الشيوعية في الصين. وتأتي في الدرجة الأولى الفكرة التي تقول بأن الديمقراطية البرلمانية تفسد طاقات الامة وان سلطة الحزب الشيوعي لا يمكن التعرض لها الا في اطار تعزيزها وليس التشكيك فيها وزعزعتها .

وول ستريت جورنال

حملة مشبوهة لاقناع ريجان بتعيين عدد من اليهود في مناصب حساسة

في الوقت التي تنهال الاقتراحات لاخراج الحكومة الامريكية الحالية من ورطتها الناشئة عن انكشاف امر مقايضة السلاح لايران بالرهائن الامريكيين انفردت صحيفة « وول ستريت جورنال » الواسعة الانتشار والنفوذ باقتراح الاستغناء عن الاعضاء المسنين في حكومة ريجان ووضع صنع القرار في الشؤون الدولية في ايدي مجموعة اخرى اصغر سنا اقترحت الصحيفة منهم جون ليهمان وريتشارد بيرل وبول ولفوتيس وكينث ادلمان واليوت ابرامز .

ولاحظت الأوساط العربية في الولايات المتحدة ان وجه الغرابة في هذا الاقتراح هو ان جميع هؤلاء الخمسة من اليهود المعروفين بشدة ولائهم لاسرائيل. وقد لا يكون هذا الاقتراح غريبا لو انه ظهر في صحيفة يهودية، لأن الترويج لترشيح اسماء يهودية لبعض المراكز امر شائع في مثل هذه الصحف. ولكن صحيفة « وول ستريت جورنال » تملكها سوق الأوراق المالية « داو جونز » ومع ذلك فان ثلاثة من مراكزها الرئيسية الاربعة يشغلها يهود وهذا ما يفسر هذا الاقتراح .

اما جون ليهمان فيبدو من اسمه انه احد افراد اسرة ليهمان الثرية في نيويورك والتي تعمل في مجال الصيرفة الدولية ولها تأثيرها في بورصة الوول ستريت التي شهدت حديثا فضيحة مضاربات غير قانونية كان بطلها اليهودي ايفان بويسكي .

اما ريتشارد بيرل فهو مساعد وزير الدفاع وكان يعمل قبل تعيينه في هذا المنصب مساعدا لاحد اعضاء مجلس الشيوخ حين اتضح من المخابرات الامريكية ان ريتشارد بيرل كان يعطي بعض الاسرار للسفارة الاسرائيلية من خلال الهاتف وانه لم تقدم ضده اية قضية حتى لا يفتضح امر تجسس الولايات المتحدة على السفارة الاسرائيلية وبدلا من ذلك عين مساعدا لوزير الدفاع وقد واصل دوره من خلال هذا المنصب في تسريب معلومات عسكرية وامنية من الدول العربية للكيان الصهيوني كما ذكرت ذلك عدة صحف امريكية .

اما بول ولفوتيس فكان حتى وقت قريب مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية ومن المعروف عنه انه هو صانع خطة تأليب الحكومة الامريكية على الحكومة الليبية .

اما كينث ادلمان فقد كان الرجل الثاني في الوفد الامريكي الدائم في الامم المتحدة في عهد جين كيركباتريك ثم عهدت اليه رئاسة وكالة الاشراف على السلاح ونزع السلاح وهي التي ادت بدورها الى تعيين يهودي آخر (كامبلمان) رئيسا لوفد التفاوض الامريكي في جنيف وذلك حتى تكون عملية التفاوض مع الروس بأيدي اليهود من جميع النواحي .

وقالت الاوساط العربية أن اليوت ابرامز كان قد عين في بداية عهد ريجان مساعدا لوزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية وبعد ان اطمأن الى ان الوفد الامريكي بكل من فيه من اليهود اصبح مؤتمنا نقله الى موقع آخر هو مسؤولية الوكالة المختصة بحقوق الانسان التي تركز على المطالبة بحقوق يهود الاتحاد السوفياتي وتتجاهل ما يتعرض له عرب فلسطين من اضطهاد وارهاب .

وتضيف هذه الاوساط ان ورود هذه الاسماء في مثل هذا الوقت الذي تبدو حكومة الرئيس ريجان مبعثرة وعلى استعداد لاعادة تكوين نفسها لا بد وان يلفت النظر لاسيما وان مثل هذا الاقتراح يأتي على لسان صحيفة من اكبر الصحف الامريكية نفوذا مما يزيد من التأثير اليهودي والصهيوني داخل مؤسسات صنع القرار الامريكي وهذا امر لن يكون بالتأكيد لصالح العرب .

هيرالد تريبيون

ثلاثة سيناريوهات لفضيحة ايران

بعد ثلاثة اسابيع من جلسات الاستماع في الكونجرس للتحقيق في فضيحة بيع الاسلحة لايران، توجد ثلاثة سيناريوهات مختلفة بعضها عن بعض اختلافا اساسيا لما حدث ولماذا وهي سيناريوهات تنتظر التحقيقات الاكثر شمولا التي ستجريها لجنتا مجلس الشيوخ ومجلس النواب والمدعي الخاص لورانس والش.

● السيناريو الرقم ١، الذي يقدمه البيت الابيض يقول ان الرئيس رونالد ريجان صادق في عام ١٩٨٥ على مبادرة من مجلس الامن القومي للسعي الى علاقات افضل مع «المعتدلين» في نظام حكم آية الله خميني.

لكن الرئيس ريجان عارض المقترحات الاسرائيلية لبيع اسلحة من الولايات المتحدة الى طهران، مع فكرة ان ايران سترد بالسعي للافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان لدى منظمة الجهاد الاسلامي الموالية لايران.

غير انه بعد ان ارسلت شحنات اسلحة من اسرائيل في سبتمبر (ايلول) واطلق سراح القس بنجامين وير، تغاضى الرئيس ريجان عن شحنات الاسلحة، وفقا لهذا السيناريو الاول.

وبعد بضعة اشهر صادق الرئيس على اقتراح من الاستخبارات بارسال شحنة صغيرة مباشرة من الاسلحة من المخزونات العسكرية الامريكية، ولكن لمجرد اشارة لمساعدة المعتدلين في اكتساب نفوذ في حكومة الخميني.

وتم تحويل الارباح من تلك المبيعات الى المتمردين النيكاراجويين بتنظيم من الكولونيل اوليفر نورث وحده. وكان مستشاران سابقان لشؤون الامن القومي، هما نائب الادميرال بويندكستر وروبرت مكفارلين على علم بتحويل الاموال، ولكن الرئيس ريجان لم يكن على علم بذلك الى ان ابلغه بالامر المدعي العام. ادوين ميس في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني).

● السيناريو الرقم ٢، يقول ان الرئيس ريجان صادق على مبادرة عريضة بشأن ايران، ولكن تلك المبادرة سرعان ما تردت الى مجرد صفقة لمبادلة الاسلحة بالرهائن بتشجيع من مسؤولين اسرائيليين والوسطاء الممثلين لايران.

وقد صادق الرئيس ريجان صراحة على الشحنات الاسرائيلية قبل ارسالها، وعندما فشل ذلك النهج في اطلاق سراح كل الرهائن، تجاهل الرئيس تحذيرات اكبر مستشاريه واتبع نهجا اكثر خطورة بارسال الاسلحة مباشرة (من امريكا الى ايران).

ولم يكن الرئيس على علم بتحويل اموال لدعم المتمردين النيكاراجويين، وهو امر اصبح ممكنا بالنظر الى ان الكولونيل نورث كان يتولى كلا من مبيعات الاسلحة السرية وجهود جمع اموال للمتمردين المعروفين باسم كونترا.

● السيناريو الرقم ٣، يقول ان مبادرة البيت الابيض اعتبرت من البداية بصورة اساسية وسيلة لاطلاق سراح الرهائن من قبل الرئيس ومساعديه المقربين منه.

وقد صادق الرئيس ريجان على مبيعات الاسلحة الاسرائيلية وصادق في نهاية الامر على شحنات مباشرة من المخزونات الامريكية وتعمد عدم ابلاغ الكونجرس. ويحتمل انه كانت لديه على الاقل فكرة ما عن تحويل اموال للمتمردين النيكاراجويين. وكان الكولونيل نورث يتبع بصورة اساسية اوامر عريضة صادق عليها مسؤولون ارفع رتبة في البيت الابيض ووكالة الاستخبارات المركزية.

ويتفق معظم اعضاء الكونجرس الذين اشتركوا في الاسابيع الثلاثة الماضية في التحقيقات، بغض النظر عن المعسكر الذي ينتمون اليه، مع عضو مجلس الشيوخ الجمهوري اورين هاتش، احد اعضاء لجنة شؤون الاستخبارات في مجلس الشيوخ، والذي قال «لم يتم التفكير في هذه السياسة بعناية».

وقال السيناتور هاتش «ان كل من ينظر الى المسألة لا بد ان يعتقد بأن اولئك الناس كانت دوافعهم طيبة. ولكن اي شخص عاقل لا بد ان يدرك ان التعامل كان مع اناس متناقضين مع الولايات المتحدة ويرجح جدا ان يسربوا معلومات عن ذلك.

كاتبان غربيان يهاجمان ممارسات اسرائيل ضد العرب

انتقد كاتبان غربيان في رسالتين منفصلتين الى صحيفة « مانشيني » اليابانية بشدة وبشكل واضح ممارسات الحكومة الاسرائيلية الارهابية ضد الشعب العربي الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة .

ووصف ريتشارد ميلر في رسالته بعض اليهود الاسرائيليين بأنهم كالنازيين الذين اضطهدوا وقتلوا اقرباءهم .

واشار جو ادامز في رسالته الى نفس الصحيفة بأن مقتل طالب اسرائيلي متدين في الكيان الصهيوني على ايدي العرب الفلسطينيين هو عمل له ما يبرره .

وكشف أن هؤلاء الطلاب المعروفين بتزمتهم العنصري للكيان الصهيوني قاموا بقتل العديد من الفلسطينيين واحراق منازلهم ومحلاتهم التجارية والاعتداء عليهم في هجمات ارهابية متكررة .

واشار الى مقتل العديد من الابرياء العرب وبينهم النساء والاطفال على يد هذه الجماعة الدينية المتطرفة والتي ترفض بشكل كامل فكرة التعايش بين العرب واليهود وتعمل حسب تصريحاتها على تحرير ارض اسرائيل من جميع العناصر غير اليهودية .

اتجاهات الصحف العالمية

كانت القصة الاخبارية الرئيسية على الصفحة الاولى من صحيفة «التايمز» عن تشجيع حزب العمال للنواب العماليين على شن حملة في السنة الجديدة ضد ما يعتقد زعماء الحزب انه حملة في الصحف البريطانية لاضعاف فرص فوز الحزب في الانتخابات. وقالت الصحيفة ان مدير حملة حزب العمال الانتخابية ووحدة الاتصالات في الحزب اوصى النواب العماليين بمواجهة الكتاب الصحفيين في الشؤون السياسية المسؤولين عن تقارير يعتقدون بانها إما تشوه اوتسيء تصوير سياسة الحزب اونشاطاته. ونسبت الصحيفة الى من حضروا الاجتماع الذي قدمت فيه هذه النصيحة قولهم ان تحليلا للمقالات في الصحف البريطانية عن حزب العمال اثبت ان تلك المقالات كانت منصفة للحزب حتى اغسطس (آب) الماضي ولكن الحزب تعرض بعدئذ لحملة انتقادات غير عادلة في مختلف الصحف البريطانية، باستثناء اثنتين منها.

ونشرت صحيفة «ذي اندبيندنت» على صفحتها الاولى صورة للفني النووي الاسرائيلي فانونو (الذي اعطى تفاصيل لصحيفة الصندي تايمز اللندنية عن ترسانة اسرائيل النووية واختطف بعدئذ واعيد الى اسرائيل) وقد كتب على راحة يده انه اختطف من روما. وقالت الصحيفة ان نائب مدير الاستخبارات الاسرائيلية «موساد» اشرف شخصيا على عملية اختطاف فانونو وفقا لامر اصدره رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الحين، شيمون بيريز. وقالت الصحيفة ان النائب البريطاني المحافظ دنيس وولترز مازال يطلب من وزير الداخلية البريطاني في اجراء تحقيق في كيفية مغادرة فانونو لندن الى روما على متن طائرة للخطوط الجوية البريطانية. وقالت الصحيفة: «اذا كان ما كتب على راحة يد فانونو قد كتبه هو وكان صحيحا، فان الحادثة تبدو التقصير الاخير في سلسلة الاخطاء الامنية المحيطة بالمسألة. وكان الخطأ الاول هو السماح لرجل تعرف عنه وجهات نظره اليسارية والمؤيدة للعرب بالعمل في محطة ديمونة النووية الاسرائيلية السرية جدا. وقد تمكن من اخذ فيلمين مصورين للمنشآت ومغادرة البلاد مع الفيلمين بعد طرده من عمله في المحطة ثم كشف ما سماه قدرة اسرائيل على صنع القنابل النووية لصحيفة «الصندي تايمز».

ونشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» على صفحتها الاولى مقالة تحت عنوان «بينما تصبح الولايات المتحدة ملجأ لتجنب الضرائب، تتدافع دول اخرى لتحذو حذوها». وقالت الصحيفة ان اغنى واشهر الناس في العالم ظلوا لسنوات يقيمون في اماكن مثل موناكو، وايرلندا وجزيرة مالطة عندما ارادوا تجنب دفع ضرائب مرتفعة في بلدانهم الاصلية. وتنضم الولايات المتحدة الان الى قائمة البلدان المنخفضة الضرائب. اذ ستنخفض نسبة الضريبة الفيدرالية الامريكية القصوى بالنسبة الى اصحاب اعلى دخل من الـ ٥٠ في المائة حاليا الى ٣٨,٥ في المائة في السنة المقبلة و٢٨ في المائة في عام ١٩٨٨»، وقالت الصحيفة ان بلدانا كثيرة اخرى مضطرة الان لابداء رد فعل تجاه تخفيض الضرائب في الولايات المتحدة خشية من هروب رؤوس الاموال والاشخاص المهرة في مجال الاستثمارات الى الولايات المتحدة. ومضت الصحيفة فقالت ان الاحزاب المحافظة عامة التي تحكم معظم البلدان الصناعية اليوم تضم شخصيات تحث، حتى من دون ضغوط المنافسة من الولايات المتحدة، على تخفيض نسب الضرائب سعيا لتشجيع النمو الاقتصادي الداخلي.

واشنطن بوست: «وقف التجارب السوفياتية»

تحت هذا العنوان نشرت الصحيفة مقالة افتتاحية علقت فيها على قرار موسكو إنهاء فترة امتناع الاتحاد السوفياتي عن اجراء تجارب على الاسلحة النووية. وقالت الصحيفة ان هذه النهاية تعتبر في نظر الناس الكثيرين الذين ينظرون الى التجارب على اساس انها محرك سباق الاسلحة يوما حزينا، ولكن اناسا كثيرين آخرين يعتقدون بأن من المعقول أن تستمر الولايات المتحدة في اجراء بعض التجارب ما دامت تعتمد على رادع نووي.

وقالت الصحيفة انه يوجد في موسكو وكذلك في واشنطن على ما يبدو احساس بانه يمكن في السياق الملائم اجراء مفاوضات على التجارب النووية. ومضت الصحيفة فقالت ان التساؤل عما اذا كان الرئيس ريجان قادرا على وضع قطع الحد من الاسلحة بعضها الى جانب بعض مرة اخرى بعد ريكافيك كان قائما حتى قبل التساؤل عما اذا كان قادرا على اعادة تركيب القطع السياسية مرة اخرى بعد فضيحة ايران ـ كونترا. واذا اجيب على السؤالين بالايجاب، فان القيود على التجارب ستحتل مكانا ضمن ترتيب دبلوماسي اوسع نطاقا. وان لم يحدث هذا، فان من الممكن ان تعود التجارب كقضية سياسية في الولايات المتحدة.

«ذي اندبيندنت»: «الارجنتين»

علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على مشروعي القانون المعروض على البرلمان الارجنتيني والذي يقترح انهاء محاكمات العسكريين «الذين عذبوا وقتلوا آلاف المدنيين في عهد نظام الحكم الدكتاتوري السابق» وقالت الصحيفة ان الرئيس الفونسين يقول ان الديمقراطية قوية في الارجنتين الان الى درجة ان الامة تستطيع ان تدفن الماضي وان تعمل من اجل المصالحة «والحقيقة هي انه ضيع فرصة نادرة ومهمة لترسيخ سيادة القيم الديمقراطية والمدنية على القيم العسكرية، وقوة العدالة على قوة البندقية».

وقالت الصحيفة أن الرئيس الفونسين وصل الى السلطة بناء على قاعدة اخلاقية قوية ولكنه اخفق في التصرف بحزم وبسرعة، ولذلك «فقد عزز ـ بتكتة وعده ـ الشكوك وانعدام الثقافة المدنية في الارجنتين، وهذا اكثر ضررا على المدى الطويل من ازمة سياسية فورية كان لديه تأييد للتغلب عليها».



الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشيق الطيب (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المـلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية للتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
● Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● Riyadh Office: مكتب الرياض:

TUNISIA: ● مكتب تونس:
4 نهج علي باش حانبة، هاتف: ٣٤٢٤٨٣ـ٣٤٢٢٨٦

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
● Cairo Office: مكتب القاهرة:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

SUDAN: السودان:
● Khartoum Office: مكتب الخرطوم:
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 820
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063

P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583-8756575

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office:
Tel: 66100-67130-67339

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بريو بوك ليمتد ـ باريس: ليف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة: جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط)
Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

الاستراتيجية السعودية

في كلمته عقب افتتاح مبنى القيادة بقاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالشرقية اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على القاعدتين الأساسيتين اللتين تشكلان السياسة المبدئية والثابتة للمملكة العربية السعودية.

ففي الوقت الذي أكد فيه أن السعودية لا تريد إلا أن تكون في مقدمة الدول التي تدعو للسلام والاستقرار في العالم، أعلن من جانب آخر أن السعودية مصممة على أن تكون لديها قوة رادعة لصد أي عدوان عليها.

ودعا خادم الحرمين الشريفين الشعب السعودي كله ليكون دائما على استعداد للذود عن أمرين أولهما كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وثانيهما وآخرهما الوطن.

وبهذه العبارات الواضحة والحاسمة حدد الملك فهد بن عبد العزيز إطار التوجه السعودي الذي يقوم على الدعوة للسلام والاستقرار في العالم مع العمل على دعم القوات المسلحة السعودية بأحدث ما انتج من أسلحة في العالم بما فيها القوة البحرية الرادعة على سطح البحر وفي أعماقه.

كما حدد الهدف الأساسي لهذا الدعم وهو الذود عن كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولصد أي عدوان يقع على الوطن والدفاع عنه ضد كل من تسول له نفسه المساس بهذه البلاد التي تضم الحرمين الشريفين.

وبذلك يكون الملك فهد بن عبد العزيز قد أوضح الاطار الشامل للاستراتيجية السعودية المبدئية والثابتة.

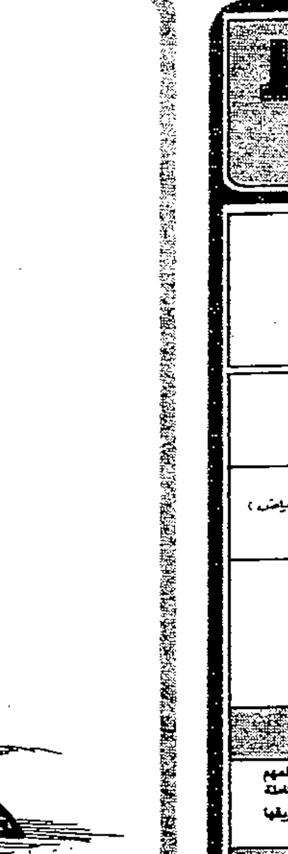
الصين والغرب

أبرزت وسائل الاعلام الغربية أنباء مظاهرات الطلبة في شنجهاي، اكبر مدن الصين، وركزت الأضواء عليها بصورة ملفتة للنظر في وقت يكثر فيه الحديث في الغرب عن فشل السياسات الاشتراكية التابعة من المبادئ الماركسية في تهيئة مستوى عيش كريم لسكان البلدان الاشتراكية مع السماح لهم بممارسة حرياتهم.

لقد خففت الزعامة الصينية التي خلفت ماو تسي تونغ من غلواء التشبث بالأيديولوجية الماركسية ـ اللينينية وأخذت تطبق اصلاحات ترمي الى تحديث الصين صناعيا، وعسكريا وتكنولوجيا بعد أعوام العزلة الطويلة التي فرضتها زعامة ماو على الصين. وقبل عامين تقريبا بدأ زعيم الحزب الشيوعي الصيني، هو ياو بانج، التحرك الحالي نحو الاصلاح بقوله في مقالة نشرتها صحيفة الشعب الصينية اليومية «ان ماركس لم ير مصباحا كهربائيا في حياته، وانجلز لم ير طائرة ابدا، ولم يزر اي منهما الصين... لم يعد في وسع ماركس ولينين ان يحلا كل مشكلات الصين».

ان الصين تمر الآن في مرحلة انتقالية تجرب فيها سياسات جديدة في مجالات عديدة. ومن المؤكد ان هذه السياسات الجديدة ـ في أعقاب الركود الذي دام اعواما طويلة ـ تحدث بلبلة وارتباكا في صفوف الحزب وأجهزة الدولة مع انعكاس آثار ذلك على قطاعات المجتمع، وخاصة المتعلمين.

ثمة نظرة مبسطة في الغرب توصي بسياسة الباب المفتوح علاجا لمشكلات الصين. ولكن يبدو واضحا ان الزعامة الصينية تريد تحديث البلاد ولكن بدرجة تتحكم هي فيها. ومن الصعب ان يتصور المرء ان تعمم الزعامة الصينية فلسفة السوق الحرة أو تربط الاقتصاد الصيني باقتصاديات الدول الغربية ربطا وثيقا يجعلها دولة معتمدة على ما لدى الآخرين من سلع ووسائل تقنية.



محمود كحيل

تلطيخ جائزة نوبل للسلام بوصمة الإرهاب

بقلم: علي المرجاني

حقرت لجنة جائزة نوبل للسلام وحطت من مكانتها واحترامها للمرة الثانية بموافقتها على منح جائزة السلام لعام ١٩٨٦ الى الارهابي الصهيوني الامريكي الجنسية والاسرائيلي الولاء، الحاخام ايلي وايزل. وقد احيط منحه الجائزة بتهليل اعلامي واسع وخاصة في الصحف الغربية الممالئة للصهيونية العالمية صورة كبطل للسلام بأنه كاتب قد يكرس مواهبه وجهوده من اجل السلام ونصرة المظلومين والابقاء على جذوة الاضطهاد ـ الهولوكست ـ النازي لليهود جذوة متوقدة لا تفتر ذكراها ولا تفارق صورتها اخيلة البشر.

وقد سبق وعفرت اللجنة جائزتها بالارهاب يوم منح جائزة السلام للارهابي المعلن مناحيم بيغن سفاح قرية ياسين وصاحب القرار بالاعتداء على لبنان عام ١٩٨٢ ذلك الاعتداء الذي ما يزال مستمرا حتى اليوم يعصف بالسلام في لبنان ويقهر شعب لبنان ويزعزع الاستقرار في الشرق الاوسط. وفي مسيرة حياته الكثير الكثير من الوصمات العدوانية الوحشية التي تجعله آخر من يحصل على جائزة السلام وعلى هالتها الكبرى التي عادة ما تتزين بها هامات الرجال الذين يحصلون عليها بجدارة واستحقاق. لكن الظروف التي احاطت بمنحه الجائزة عام ١٩٧٨ كانت ظروفا شاذة ارادت خلالها قوى معينة جعله واحدا من ابطال السلام على امل ان يكون منهم بالتخلص من نزعاته الارهابية والعدوانية.

وقد تضمنت لائحة المرشحين للجائزة لعام ١٩٨٦ ارهابيا ثالثا هو تيدي كولك احد قادة عصابة «الهاغانا» الذي نصبه الاحتلال العسكري بعد الحرب العدوانية عام ١٩٦٧ رئيسا لبلدية القدس والذي في عهده يجري تدمير المآثر العربية والاسلامية في المدينة المقدسة وانتهاك حرمات المساجد الاسلامية والمعابد المسيحية وتحاك المؤامرات لهدم المسجدين المقدسين الدرتين في المدينة المقدسة..

وما يزال اسم تيدي كولك مطروحا على القائمة كمرشح قبل في تزكيته للجائزة انه يعمل للسلام ويوطد دعائمه وانه اذا لم يحصل عليها عام ١٩٨٦ فسيحصل عليها في سنة تالية، وكأن اللجنة تعيش مغمضة العينين في هذا العالم لا ترى ما يحيق بالمدينة المقدسة من التدمير والتخريب، ولا تقرأ ما ينشر عن العبث بمقدراتها وتشريد سكانها العرب مسلمين ومسيحيين بلا استثناء وفرض الحرمان عليهم بالظلم والاستبداد.

وطبيعي ان اللجنة تتمتع بحرية منح جائزتها لمن تشاء ولا تقيد حريتها هذه سوى حرمة السلام التي لا يجوز العبث بها باقرانها بالارهابيين ومدمري السلام.

وايلي وايزل الذي حصل على الجائزة لعام ١٩٨٦ مهاجر من رومانيا خدم كارهابي مع العصابات الصهيونية وعاش في فلسطين المحتلة (كما ورد ذلك في سيرة حياته التي نشرتها الصحف الغربية ومنها جريدة الاويزرفر بتاريخ ١٩٨٦/١١/١٥) ثم توطن في امريكا حيث انهمك في تأليف الكتب عن اضطهاد اليهود في العهد الالماني النازي البائد واصبح استاذا للدراسات اليهودية في جامعة سيتي في نيويورك.

وزيادة في نفخ مكانته وتضخيم خدماته المزعومة للسلام ادعت الصحف الغربية انه اول من اصطنع واشاع استعمال كلمة هولوكست Holocaust للتعبير عن اضطهاد اليهود في المانيا النازية وتعريض بعضهم لبلاء الافناء بواسطة افران الغاز. وقد وجدت بالرجوع الى قاموس وبستر الانجليزي ان هذه الكلمة قديمة الاستعمال في تاريخ البشر وانها مشتقة من كلمتين يونانيتين تعنيان الموت حرقا، الامر الذي يكذب نسبة هذه الكلمة الى الحاخام ايلي وايزل ويؤكد ان الذين رشحوه للجائزة قد ضللوا اللجنة، التي يبدو انها وافقت على ما عرض عليها دون بحث أو تدقيق.

ولا يستحق ايلي وايزل Elie Wiesel جائزة السلام لاكثر من سبب واحد مثبت في عدد من المؤلفات التي يرد اسمه فيها ومنها كتاب الفرد ليليينتال «الكماشة الصهيونية» Zionist Connection الذي اتهم وايزل بالمبالغات وبالتشدد في تأييد الارهابي مائير كهانا صاحب الباع الطويل في الاعمال الارهابية في امريكا تحت اسم عصبية الدفاع عن اليهود، وفي فلسطين المحتلة حاليا حيث يكرس جهوده لطرد العرب منها.

ومن نشاطات ايلي وايزل في امريكا، وحسب المصدر نفسه، نشاطه المتواصل لاستفزاز المشاعر الامريكية ضد العرب والتحريض على كراهيتهم حيث يتواجدون سواء في فلسطين المحتلة او في الوطن العربي اوسائر انحاء الدنيا، حتى وهم من رعايا امريكا بالذات.

ووايزل واحد من اكبر معارضي تزويد اي من البلاد العربية بالاسلحة الامريكية. وسبق له نشر بيانات صاخبة في الصحف الامريكية لاثارة مجلس الكونغرس ضد بيع الاسلحة للعرب وصف فيها الطائرات التي تصل الى اي من الدول العربية بانها مركبات الموت لقتل اليهود. ولوايزل نشاط آخر هو التحريض على التظاهر ضد الشخصيات التي تزور امريكا او تفد على هيئة الامم المتحدة اذا كان لاي من هذه الشخصيات موقف من المواقف المساندة للعرب او المعارضة لاسرائيل. وهو من اكبر الدعاة في امريكا لتطبيق الولاء اليهودي المزدوج لامريكا واسرائيل وتحريض اليهود حيث يقيمون في اي قطر من اقطار العالم على تأييد اسرائيل ضد سياسة الدولة التي ينتمون لجنسيتها. وايلي وايزل كاتب يسخر جهوده لزعزعة السلام في الشرق الاوسط بتأييده المعلن للمطامع التوسعية الاسرائيلية تلك المطامع التي تشكل عقبة العقبات في سبيل السلام.

واذا كان في كتاباته ما يرضي السياسة الامريكية بتأييده لها، وموافقتها ضد الحكم الساندنستي في نيكاراغوا الا انه لم يسبق له التعاطف مع الافريقيين في جنوبي افريقيا او انتقاد العبث الاسرائيلي في لبنان او فلسطين المحتلة او الاعتداء الجوي على تونس او على المفاعل الذري في العراق. وتؤكد هذه المواقف المتناقضة وغيرها ان ايلي وايزل هو منافق مضلل اقحمت الهيئات الصهيونية اسم على قائمة المرشحين للجائزة لغاية في نفسها حتى ولو حقرت سمعة هذه الجائزة وحقرت جميع قيم السلام. لأن الغاية عندها تبرر الوسيلة. وبهذا فان حصوله على الجائزة كداعية صهيوني يزيد في المفهوم اليهودي العطف على اسرائيل وتبرير مظالمها وتلميع سمعتها وسمعة الحركة الصهيونية بأنها حركة سلام ووئام وليس حركة عدوان وخصام. والسؤال هنا هل كان بوسع العرب الاحتجاج على منح الجائزة لوايزل؟ والجواب نعم، لو انهم لاحقوا الامر في حينه ووضعوا المعلومات الموثقة امام اللجنة وفي الوقت المناسبة قبل فوات الاوان. وليس فيما اكتبه الآن ما يغير من الامر الواقع شيئا لكنني اراه مفيدا من اجل التصدي مستقبلا لمثل هذا القرار خاصة وان امام اللجنة اسم المرشح الارهابي الثالث تيدي كولك الذي ترشحه اسرائيل والصهيونية العالمية لحصوله على الجائزة كرئيس لبلدية مدينة السلام في عهدها التعيس تحت الاحتلال العسكري.

ولن تكون الجائزة تبرئة لما اقترف بيغن من الجرائم الارهابية كما لن تكون حلة تجعل من الارهابي الاخر بطلا للسلام. فقد عفر الاثنان الجائزة بوخم الارهاب وحطا من نزاهة اللجنة ومن مهابة الشخصيات العالمية التي تعمل حقا من اجل السلام.

ومن اسف ان بني قومي الذين تلاحقهم الصهيونية العالمية واسرائيلها بشتى التهم الذميمة قد مروا بحادث اختيار الارهابي وايزل لجائزة السلام مرور الصامتين فلم يتحرك من ينبغي له ان يتحرك منهم لنصح لجنة الجائزة بالخطأ الذي وقعت فيه، ولكي لا تقع مستقبلا في خطأ مماثل يحصل بسببه ارهابيون اخرون على وسام السلام بينما هم اعداء السلام. ومن حق العرب الاعتراض على المرشحين للجائزة بوصفها جائزة عالمية تهم البشرية جمعاء وليس اللجنة وحدها ولأن قائمة المرشحين ليست قائمة مغلقة بالسرية بل تنشر معلومات عن المرشحين للجائزة بين وقت واخر لاتاحة الفرصة للاعتراض على اي منه. والاهمال في هذا المجال لا يعفينا من المسؤولية، ولا يبرر احتجاجنا على الحدث بعد وقوعه.

جوستاف لوبون والعرب

عندما يذكر المستشرقون الذين انصفوا العرب في كتاباتهم ياتي اسم الدكتور جوستاف لوبون في مقدمتهم على أساس انه صاحب القولة الشهيرة: «ما عرف التاريخ فاتحا أرحم من العرب» التي جاءت ضمن كتابه المعروف «حضارة العرب La Civilisation Des Arabes» وهو كتاب ظهرت الطبعة الأولى منه منذ قرن ونيف (١٨٨٣)، وتمت ترجمته الى العربية من قبل المرحوم عادل زعيتر في أوائل الاربعينات، وأعيد طبعه بعد ذلك اربع مرات كان آخرها في الجزائر عام ١٩٦٩.

ولكن من يقرأ هذا الكتاب بالفرنسية قد لا يخرج بالانطباع نفسه الذي تعطيه النسخة العربية، وخاصة اذا عرف شيئا ما عن مؤلفات لوبون الاخرى وعن نظرته الفلسفية العامة، وهي ما سنحاول القاء بعض الضوء عليه في هذا المقال.

●●●

ولد جوستاف لوبون في مدينة «نوجان لورترون» الفرنسية يوم ٧ مايو (آيار) ١٨٤١، وتوفي في «مارن لاكوكيت» قرب باريس يوم ١٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٣١، وتم دفنه في مقبرة «بيرلا شيز» في باريس. كان أهم رجال عائلته من العسكريين والقضاة وأما هو فقد رسم منحى آخر لحياته حيث دخل كلية الطب ونال شهادته كطبيب. ثم بعد ان مارس مهنته عدة سنوات شعر برغبة ملحة في السفر والسياحة للاطلاع على مختلف حضارات الشعوب، فقام فيما بين ١٨٧٠ و١٨٨٠ برحلات طويلة وعديدة زار فيها أوروبة وبلدان المغرب العربي ومصر وفلسطين والهند ونيبال والف استنادا الى رحلاته هذه اربعة كتب هي على التوالي: ١) حضارة العرب (١٨٨٣)، ٢) حضارة الهند (١٨٨٧)، ٣) حضارات الشرق الاولى (١٨٨٩)، ٤) آثار الهند (١٨٩٣). وخلال رحلاته هذه لم يكن يهتم بتاريخ البلاد التي يزورها او بمعالمها السياحية فقط وانما كان يدرس وينقب في كل شيء يتعلق بحياتها الثقافية والحضارية والعرقية.

وقد ساعده على ذلك ثقافته الموسوعية حيث انه كان ـ بالاضافة لتخصصه كطبيب ـ عالما متعمقا في الانثروبولوجيا والاتنوغرافيا (علم الاعراق البشرية) وفلسفة التاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي والتربية وغرائز الحيوان، كما انه، بالاضافة الى هذا كله، كان رساما مبدعا وهاويا لفن التصوير الشمسي الذي كان في بداية ايامه! وبعد عودته من رحلاته بدأ يهتم بالعلوم البحتة وخاصة الفيزياء والكيمياء، ومن ابحاثه العلمية في هذا المجال تلك التي كتبها حول: تبدل حجم الجمجمة ـ الاسفيكسيا (الاختناق) ـ الاجسام الكيماوية ـ طبع الصور ـ آلات التسجيل.. الخ.

وقد اخترع لوبون اول ساعة تملأ نفسها بنفسها اوتوماتيكيا بواسطة تبدلات الحرارة اثناء النهار، كما انه توقع قبل اينشتاين بسنوات بنظرية الذرة حيث يقول: «ان العالم الذي سيجد الوسيلة لتحرير القوى التي تحويها المادة سيغير في الوقت نفسه تقريبا وجه العالم بكامله». وقد عبر عن هذا في كتابين له: الاول بعنوان «تطور المادة» عام ١٩٠٥، والثاني بعنوان «تطور القوى» عام ١٩٠٧، وهما مقدمة لنظرية النسبية التي وضعها اينشتاين فيما بعد بين ١٩١٢ و١٩١٧.

ولكن لوبون اشتهر بشكل خاص في مجال علم «فلسفة التاريخ»:

أ) ففي كتابه الذي يحمل عنوان «التطور الحالي للعالم» (١٩٢٠) طرح فكرة (الاتحاد القومي) بين العمال واصحاب العمل، وهي الفكرة التي ستتبناها الحركة الفاشية وتطبقها في ايطاليا وعدة امكنة اخرى من العالم.

ب) وفي آخر الكتب التي ألفها، وكان بعنوان «القواعد العلمية لفلسفة التاريخ» (١٩٣١) نادى بانشاء السوق الاوروبية المشتركة قبل نشوئها فعلا بأكثر من ربع قرن.

ج) وكانت فلسفته العرقية احدى الركائز التي قامت عليها الحركة النازية ايضا، حيث كان لوبون عدوا لدودا لفكرة المساواة التي نادت بها الثورة الفرنسية ثم الحركة الاشتراكية، وظهر ذلك جليا في كتابه «الأسس النفسية للاشتراكية» (١٨٩٨). وكان يعتقد بأن هذه الفكرة ـ اي المساواة بين الناس ـ توجد نوعا من الحقد يظهر للوجود ضد كل من يتمتع بشيء من التفوق في الثروة او في الذكاء، ومن أقواله في ذلك: «لا يوجد عالم نفس او رحالة او رجل دولة مثقف بعض الشيء، لا يعلم كم ان هذه الفكرة مغلوطة، ومع هذا ليس هناك الا القليل من الناس الذين يجرؤون على محاربتها»!

وتظهر الخلفية العرقية لنظريات لوبون السياسية ليس فقط في رفض فكرة المساواة بين الافراد، وانما في نفي المساواة بين الشعوب ايضا. وهو يحدد في كتابه «حضارات الشرق الاولى» الملمع اليه آنفا، العوامل التي تقود الى التطور الحضاري حسبما يلي: الوسط ـ العرق ـ الوراثة ـ قابلية التطور ـ تقدم الزراعة والصناعة ـ الصراع من اجل العيش ـ تأثير المعتقدات والاوهام ـ تأثير الرجال العظام او النخبة: Elite ـ الخ. ومن اقواله في التركيز على أهمية العامل الاخير من هذه العوامل: «النخبة فقط هي التي يمكنها ان تقود الشعوب الى التقدم».

وفي كتاب له يحمل عنوان «القوانين النفسية لتطور الشعوب» (١٨٩٤) يعيد لوبون تطور الشعوب الى تكوينها العقلي فيقول ما معناه: «كل شعب له تكوين عقلي ثابت ثبات صفات أبنائه الجسدية، ومن هذا التكوين يكتسب الشعب عواطفه وأفكاره ومؤسساته ومعتقداته وفنونه، وتاريخ احد الشعوب يستمد مصدره من هذا التكوين كما تستمد الاجهزة التنفسية للسمك اساس وجودها من حياة السمك في الماء. وبدون ان نعرف مسبقا هذا التكوين العقلي لشعب من الشعوب يبدو لنا تاريخه وكأنه فوضى من الاحداث لا تحكمها الا المصادفة. وعلى العكس لما نعرف روح الشعب تبدو لنا حياته وكأنها نتيجة طبيعية لخصائصه النفسية. وفي كل التظاهرات التي تمر بها امة من الأمم تجد دوما روح العرق الثابتة تحيك بنفسها مصير هذه الأمة»!

وبحسب رأي لوبون لا يوجد هناك نظام سياسي افضل من الآخر في المجرد المطلق، حيث انه استنادا الى دراسة خصائص الأمة يمكن تحديد المؤسسات التي تتقبلها والوسائط الملائمة التي تساعد على ادارتها.

ويقف لوبون ضد الثورات بشكل مطلق، حيث يقول في كتابه: «الثورة الفرنسية والأسس النفسية للثورات» (١٩١٢): «بما ان عقلية الشعوب ثابتة فكثيرا ما لا تؤدي الثورات الى شيء، اللهم الا تغير في المسميات، حيث يتغير شكل المؤسسات ولكن يبقى مضمونها وروحها على ما هما عليه»!

ولهذا فان لوبون ينقد الاستعمار بمرارة ليس دفاعا عن حرية الشعوب وانما على اساس ان دهاقنته يقومون بتصدير انظمة الحكم من الطراز الاوروبي الى البلدان الاخرى معتقدين بأن المؤسسات التي نجحت في بلادهم يجب ان تنجح في المستعمرات وهم في ذلك كمن ينقل السمك من الماء لكي يعيش في الهواء»! وينقد لوبون الشعوب اللاتينية ككل على اساس أن افرادها «يعتقدون بالقدرة التي تمارسها الكلمات على الاشياء، وبسيطرة النظريات على الوقائع والمؤسسات على حياة الشعوب». ويجب الا ننسى في هذا المجال ان لوبون انتقد حتى الفرنسيين بني جلدته نقدا مرا حيث يقول عنهم: «ان سيئة الفرنسيين الاولى هي انهم مقتنعون بأن الضرورات الطبيعية يمكن ان تزول امام افكارهم المثالية حول المساواة والنظام والعدالة، وانهم ـ اي الفرنسيين ـ غير قادرين على بذل جهود طويلة، يحبون ان يقادوا، واذا لم ينجحوا يلقون باللائمة على رؤسائهم، وأبدا لا يلقونها على أنفسهم. وهم متسرعون ـ كما قال عنهم قيصر ـ للقيام بحروب لا يكون لها أي سبب، وأدنى الخسائر تسبب استسلامهم.. وان صفتهم الاكثر وضوحا هي نقص انضباطهم الداخلي، وهو الامر الذي يسمح للانسان بان يقود نفسه ويمنعه من ان ينقاد بالآخرين، وهم لا يبالون بلب الاشياء وانما يشغلهم مظهرها الخارجي فقط. ويبدون جد متقلبين وعلى استعداد للقيام بثورات، ولكنهم بالحقيقة محافظون، وثوراتهم تتم غالبا بالكلام ولا تبدل شيئا الا بالكلام فقط»!

وليس غريبا ان يصدر مثل هذا الكلام عن لوبون، لانه كان ضد الثورات بشكل عام والثورة الفرنسية بشكل خاص، كما سبق ان نوهنا.

●●●

ويمكن هنا ان نتساءل عن رأي جوستاف لوبون بالعرب والحضارة العربية، وهل انصف العرب في حديثه عنهم ام لا؟ الجواب على ذلك نجده في كتابه الذي ألمعنا اليه سابقا والذي يحمل عنوان «حضارة العرب»، فما هو محتوى هذا الكتاب؟ يقع كتاب «حضارة العرب»، بنسخته الاصلية، في حوالي سبعمائة صفحة بالاضافة لاربع خرائط توضيحية، وعشر لوحات ملونة و٣٦٦ صورة بالاسود والابيض. ويتألف الكتاب من مقدمة وسبعة ابواب: ففي المقدمة يبحث المؤلف في البواعث التي دفعته لتأليف الكتاب والتي اهمها ان الحضارة العربية سيطرت على جزء كبير من العالم منذ اثني عشر قرنا، وهذا ما يستلزم وجود كتب ترصد معالمها. واما ابواب الكتاب الرئيسية فتبحث في المواضيع التالية حسب التسلسل:

ـ الباب الاول: ويبحث في البيئة الجغرافية للحضارة العربية (أي جزيرة العرب).

ـ الباب الثاني: ويبحث في أصول الحضارة العربية (العرق العربي ـ شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم ـ القرآن الكريم ـ الفتوحات الاسلامية).

ـ الباب الثالث: ويبحث في دولة العرب او بالاحرى مختلف الدول التي اقاموها في جزيرة العرب والشام وفارس ومصر وشمالي افريقية والاندلس.

ـ الباب الرابع: وهو مكرس لعادات العرب وطبائعهم ونظمهم السياسية والدينية والاخلاقية والاجتماعية.

ـ الباب الخامس: وهو يضم عشرة فصول مكرسة لبحث مختلف مظاهر الحضارة العربية.

ـ الباب السادس: وهو يبحث في اسباب عظمة العرب في تلك الفترة.

ـ الباب السابع: وفيه خلاصة للكتاب.

ـ والآن نعود لسؤالنا الاساسي الذي طرحناه عالي هذا الكلام وهو: «هل انصف لوبون العرب في حديثه عنهم ام لا؟» هاكم ما يقوله في هذا السياق: «فيما يتعلق بالحضارات فإن قليلا من الشعوب تمكنت من تجاوز ما وصل اليه العرب، وليس بوسع المرء ان يذكر شعوبا حققت هذه الدرجة الكبرى من التقدم بمثل هذا الوقت القصير. ومن وجهة النظر الدينية فان العرب انشأوا واحدة من اعظم الديانات التي سادت العالم وواحدة من تلك التي لايزال أثرها من الاكثر فعالية حتى اليوم، ومن الناحية السياسية تمكنوا ـ أي العرب ـ من انشاء واحدة من اكبر الامبراطوريات التي عرفها التاريخ، ومن الناحية الثقافية والاخلاقية فانهم حضروا (مدنوا) كل اوروبة» (عن النسخة الفرنسية ـ ترجمة شخصية).

وفي مكان آخر يقول: «كان للحضارة العربية بعد الاسلام تأثير عظيم في العالم. ان هذا التأثير خاص بالعرب وحدهم ولا تشاركهم فيه الشعوب الكثيرة التي اعتنقت دينهم. ان العرب قد هذبوا كثيرا من الشعوب المتخلفة بتأثيرهم الخلقي، والعرب هم الذين فتحوا لاوروبة ما كانت تجهله من عالم المعارف العلمية والادبية والفلسفية بتأثيرهم الثقافي فكانوا ممدنين لنا وأئمة لنا طيلة ستة قرون» (الترجمة العربية للكتاب ـ ص ٥٧٩).

كل هذا كلام جميل، ويدل على ان لوبون قد اعطى العرب، او الحضارة العربية، حقهما او بعض حقهما، ولكن رأينا هذا لن يبقى على حاله حين نقرأ بقية كلامه عن حضارتنا وأمتنا حيث يقول:

«قليل من الاعراق وصلت الى اعلى من هذا، ولكن قليلا منها ايضا نزل الى ما هو ادنى! ولا يوجد اي عرق يقدم لنا مثالا صارخا عن تأثير العوامل التي تساهم في ولادة الامبراطوريات وعظمتها ثم انحطاطها مثل العرق العربي»!

●●●

ومن هذا يتبين لنا ان كتاب «حضارة العرب» لم يكن كله مديحا للعرب، وانما كان رأيا حياديا حاول صاحبه ان يذكر، حسب انطباعه، ما للعرب وما عليهم، حيث انه مجد التراث العربي والحضارة العربية في ايامها الخوالي، ولكنه قسا ـ بالمقابل ـ في شرح احوال العرب كما شاهدها في الربع الاخير من القرن الماضي! هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان نظرية لوبون العرقية كانت تحوي من الاستعلاء والصلف الاوروبي تجاه الشعوب الاخرى، ومنها الشعوب العربية، نفس المقدار الذي تحتويه كتابات اصحاب النظريات العرقية من أمثال لامارك ولانداو وادولف هتلر!

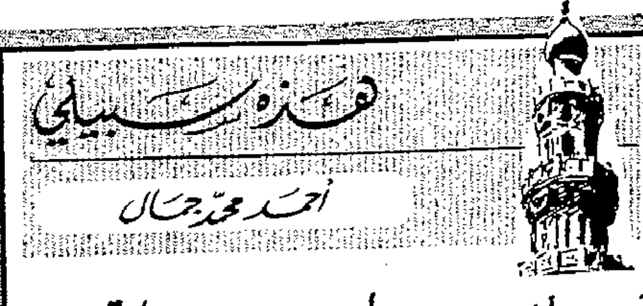
ولعله مما يشفع لجوستاف لوبون في نظرته العرقية هذه انه لم يقصرها على العرب او الافريقيين فقط وانما كانت جزءا من نظريته في فلسفة التاريخ ككل، ويجب الا ننسى في هذا المجال ان لوبون نقد حتى الفرنسيين انفسهم كما سبق أن قلنا.



إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣١	٥,٣٧	٥,٠٩	٥,٠٨	٥,١٥	٤,٤٨	٥,٥٥	٥,٥٧	٥,١٤	٥,٤٧	٥,٠٠	٤,٤٧	٥,٢٥	٥,١٤	٥,٠٧	٥,٣٤	٦,٤٨	٥,٢١	٦,٠٤	٦,١١
الشروق	٦,٥٥	٧,٠٢	٦,٣٦	٦,٣٤	٦,٤٨	٦,١٨	٧,٢٨	٧,٣٠	٦,٣٩	٧,٠٧	٦,٢٢	٦,١٧	٦,٤٥	٦,٢٤	٦,٣٥	٧,٠٤	٨,٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٠	١٢,٢١	١١,٤١	١١,٥٢	١١,٥٤	١١,٤٩	١٢,٣٢	١٢,٢٦	١١,٤٧	١٢,٢٩	١١,٣٧	١١,٤٢	١٢,٠٩	١٢,٠٦	١١,٣٥	١٢,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٢٥	٣,٢٠	٢,٣٥	٢,٥١	٢,٤٣	٣,٠١	٣,٠٦	٢,٥٠	٢,٣٧	٣,٢٨	٢,٣٣	٢,٤٢	٣,٠٨	٣,٠٦	٢,١٩	٢,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٤٦	٥,٤١	٤,٤٤	٥,١٢	٥,٠١	٥,٢٩	٥,٢٨	٥,١٠	٤,٥٥	٥,٤٤	٤,٥٢	٤,٥٣	٥,٣١	٥,٤٢	٤,٣٦	٥,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,١٦	٧,١١	٦,٠٥	٦,٤٢	٦,٢٤	٦,٣٩	٦,٥٨	٦,٤١	٦,١٨	٧,١٤	٦,١٢	٦,٢٣	٦,٥٩	٦,٤٢	٦,٠٤	٦,٢٨	٧,١٦	٦,٠٧	[illegible]	٥,٤٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٥٢	٥,٥٥	٦,٥١	٦,٥٦	٦,٢٨	٥,٥٤	٦,٢١	٦,٣١	٦,١٣	٦,٣٩	٦,٣٩	٥,٣٦	٦,٥٥	٦,٢٢	٥,٢٩	٥,٤٩	٥,٣٥	٥,٤٩	٥,٥٧
الشروق	[illegible]	٧,٣٥	٨,٤٢	٨,٣٥	٨,١٥	٧,٤٢	٨,١٥	٨,٢٢	٨,٠١	٨,٤٣	٨,٣٧	٦,٥٥	٨,٤٨	٨,١٠	٧,١٧	٧,٢٤	٧,١٥	٧,١٣	٧,٤٣
الظهر	١٢,٥٢	١٢,١١	١٢,٤٤	١,١٦	١٢,٣٧	١١,٥٦	١٢,٠٨	١٢,٢٦	١٢,١٥	١١,٤٩	١٢,١١	١١,٥٤	١٢,٤٢	١٢,٢٢	١١,٥٧	٢,٠٩	١١,٥١	١٢,٢٣	١٢,٠٧
العصر	٢,٤٤	٢,٢٨	٢,٢٦	٣,٣٧	٢,٣٨	١,٤٩	١,٤٢	٢,١٢	٢,٠٨	١٢,٤٥	١,٢٩	٢,٣٣	٢,١٧	٢,٢٤	٢,١٧	٢,٣٥	٢,٠٨	٣,١١	٢,١١
المغرب	[illegible]	٤,٤٦	٤,٤٣	٥,٥٦	٤,٥٦	٤,٠٧	٣,٥٩	٤,٢٩	٤,٢٧	٢,٥٣	٣,٤٣	٤,٥٢	٤,٣٣	٤,٤٢	٤,٣٦	٤,٥٤	٤,٢٧	٥,٣٠	٤,٢٩
العشاء	٦,٤٤	٦,٢٠	٦,٢٨	٧,٢٧	٦,٣٧	٥,٥٠	٥,٤٦	٦,١٤	٦,٠٩	٤,٥١	٥,٣٤	٦,١٥	٦,٢٠	٦,٢٤	٦,١٨	٦,٢٣	٦,٠١	٦,٥٠	٦,٠٩



أين جامعة المسجد الأقصى؟

منذ ستة وخمسين عاما ـ اي في يوم ١٩/٤/١٣٥١ هـ ـ وجهت جريدة «صوت الحجاز» التي كانت تصدر بمكة المكرمة ـ نداء الى المسلمين كي يسارعوا الى المساهمة في انشاء «جامعة المسجد الاقصى» ومكتبتها حيث قرر المؤتمر الاسلامي العام ذلك، والف لجنة خاصة لانجاز مشروع الجامعة والمكتبة في بيت المقدس ـ وذكرت الجريدة ان امين سر اللجنة هو «ضياء الدين الطباطبائي».

قرأت هذا النبأ مفصلا في جريدة «البلاد» التي تنشر ذكريات سلفها جريدة «صوت الحجاز» متابعة على الصفحة الاخيرة كل يوم ـ ولخصته في السطور السابقة لا عجب ويعجب القراء معي كيف كان العرب المسلمون يحلمون بانشاء جامعة باسم المسجد الاقصى، وانشاء مكتبة علمية الى جوارها في بيت المقدس سنة ١٣٥١ هـ ـ ١٩٣١م ـ عندما كانت فلسطين كلها تحت الانتداب البريطاني.

لقد تداعت الذكريات الحزينة في ذهني، واريدها ان تتداعى في اذهان القراء الاعزاء..

● إن بريطانيا التي كانت تحكم فلسطين في ذلك العهد.. كانت تمهد لليهود لكي يحكموا فلسطين بعدها، وذلك بالاذن لهم بالهجرة فوجا وراء فوج، ويتملك الاراضي الفلسطينية وقيام العمارات والدور والمزارع ـ عليها ـ ومع الاسف الشديد ساهم بعض الفلسطينيين مع بريطانيا في ذلك ببيعهم اراضيهم ودورهم ومزارعهم لليهود دون انتباه منهم لاخطار ذلك مستقبلا.

● في سنة ١٩٤٨ آن الاوان لتسليم بريطانيا السلطة لدولة اليهود التي سميت حينئذ باسرائيل ـ وفاء بوعد بلفور ـ وزير خارجية بريطانيا ـ لزعماء اليهود علم ١٩١٧ بانشاء وطن قومي لهم على ارض فلسطين!

● وقامت اسرائيل، واستوى عودها بفضل المساعدات السخية الاقتصادية والعسكرية المقدمة من بريطانيا وفرنسا وامريكا وروسيا، وبفضل الحماية السياسية المعلنة في البيان الفرنسي البريطاني الامريكي سنة ١٩٥١ ـ حتى جرأت ان تشترك عسكريا في الاعتداء على مصر مع بريطانيا وفرنسا سنة ١٩٥٦ ولولا استغاثة عبد الناصر بالرئيس الامريكي ايزنهاور يومذاك. لسبق تاريخيا احتلال اسرائيل الذي وقع سنة ١٩٦٧ لقناة السويس وسيناء باحد عشر عاما.

● وندع الاوضاع السياسية والعسكرية لاسرائيل في الجولان ولبنان منذ علم ١٩٦٧ وعام ١٩٨٢ ـ ونكتفي بالضفة الغربية التي تضم القدس.. الذي هو موضوع ذكرياتنا الحزينة المتداعية اليوم في اذهاننا.

● اي نعم: القدس.. التي كنا نحلم بانشاء جامعة فيها باسم «جامعة المسجد الاقصى» والى جوارها مكتبة علمية لطلاب الجامعة وغيرهم، ودعونا الى التبرعات المالية من اجل انجاز هذا المشروع العربي الاسلامي الكبير في مدينة ثالث الحرمين!

● القدس.. التي احتلت اسرائيل سنة ١٩٦٧ الجانب العربي منها الى الجانب اليهودي وفي سنة ١٩٨٠ اعلنت اسرائيل ضمها سياسيا.. واعلانها عاصمة لدولتها ويرتفع عدد سكان القدس اليهودية من حوالي (١٠٠) الف علم ١٩٤٨ الى (٢٠٠) الف مقابل (١٢٠) الفا من العرب ـ كما يذكر ذلك لاستاذ روحي الخطيب في كلمة له بجريدة «المسلمون» يوم ٢٧/٣/١٤٠٧ ـ ٢٩/١١/١٩٨٦.

● ويضيف الاستاذ الخطيب ـ في كلمته ـ ان الاجراءات التعسفية الاسرائيلية مازالت مستمرة ومتتابعة لافساد المقدسات الاسلامية ـ في القدس ـ وطمس معالم الحضارة العربية، واضطهاد المواطن العربي لاضطراره الى الهجرة، من اجل تحقيق «تهويد» القدس وما حولها من المدن والقرى الفلسطينية ـ وقد الغيت امانة القدس وضمت الى بلدية الاحتلال الصهيوني، كما الغيت القوانين الاردنية، وحل محلها القوانين الاسرائيلية، وعدم الاعتراف بالمحاكم الشرعية الاسلامية، وتجميد احكامها، ونزع ملكية مساحات كبيرة من اراضي العرب، وبناء عشرين مستعمرة يهودية فيها!

● ومسلسل التعسف اليهودي متتابع ـ كما اسلفنا ـ فقد طوقت اسرائيل المدينة المقدسة بثلاثة اطواق من الابنية والقلاع، واغلقت البنوك العربية وصادرت اموالها، واخضعت التعليم في المدارس العربية للمناهج اليهودية وللاشراف اليهودي، وحولت المستشفى العربي الجديد الى مقر لرئاسة الشرطة الاسرائيلية.

هذا بعض ما يحدث في القدس العربي الاسلامي الشريف على ايدي اليهود بعد ان احتلوا المدينة كاملة سنة ١٩٦٧ بسبب سياسة الرئيس المصري عبد الناصر، وخدعة روسيا له كما اسلفنا تفصيل ذلك في مقالات سياسية سابقة.

وصدق الله العظيم فيما قال: «وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون» وفيما قال ايضا «فهل ينظرون الا سنة الاولين.. فلن تجد لسنة الله تبديلا، ولن تجد لسنة الله تحويلا».

طفل الأنبوب والتلقيح الاصطناعي والرحم الظئر والأجنة المجمدة (٨)

بقلم: د. محمد علي البار

التلقيح داخل الجسم

ان هذه هي الطريقة الطبيعية التي تحدث في الانسان والثدييات وذلك بادخال العضو التناسلي في مهبل المراة (او الانثى).

واذا تركنا هذه الطريقة الطبيعية فان هناك طرقا اخرى غير طبيعية.. ويدخل بموجبها ماء الذكر إلى الانثى.

وقد عرفت هذه الطريقة بالنسبة للانسان باسم «الاستدخال» وهو استدخال ماء الرجل إلى فرج المراة. وقد وصفها الفقهاء المسلمون وتحدثوا عنها بشيء من التفصيل في كتب الفقه.

الأسباب الداعية للتلقيح الداخلي

واستخدمت هذه الطريقة حديثا في الانسان.. وذلك في الاغراض التالية:

١ ـ اذا كان عدد الحيوانات المنوية لدى الزوج قليلا فتجمع حصيلة عدة دفعات من المني وتركز ثم تدخل الى رحم الزوجة.

٢ ـ اذا كانت حموضة المهبل تقتل الحيوانات المنوية بصورة غير اعتيادية.

٣ ـ اذا كان هناك تضاد بين خلايا المهبل والحيوانات المنوية مما يؤدي الى موتها.

٤ ـ اذا كانت افرازات عنق الرحم تعيق ولوج الحيوانات المنوية.

٥ ـ اذا اصيب الزوج بمرض أدى إلى اصابته بالعنه وهو عدم القدرة على الايلاج (او الانزال السريع جدا) مع وجود قدرته على افراز حيوانات منوية سليمة.

في هذه الاغراض جميعا اذا تم التلقيح بين الزوج والزوجة فلا حرج.. واذا امكن أن لا تتكشف عورة المراة إلا لطبيبة مسلمة فذلك هو الواجب فان لم يكن فغير مسلمة فان لم يكن فلطبيب مسلم ثقة فان لم يتيسر فلطبيب غير مسلم ثقة في عمله.

وقد ذكر الفقهاء السابقون واللاحقون أن اجراء مثل هذا التلقيح الصناعي جائز اذا ما تم بين زوج وزوجته اثناء قيام عقد الزوجية.. وقد افتى بذلك مفتي مصر ومفتي تونس والمجمع الفقهي الاسلامي المنعقد بمكة المكرمة في دورته ١٤٠٤هـ وندوة الانجاب المنعقدة بالكويت والتي ضمت مجموعة من فقهاء العالم الاسلامي المشهورين وبعض الاطباء (١١ شعبان ١٤٠٣هـ / ٢٤ مايو ١٩٨٣م).

وهناك عدة اغراض اخرى تستخدم فيها طريقة التلقيح الاصطناعي الداخلي أعلن هؤلاء الفقهاء حرمتها وعدم جوازها وهي:

١) ادخال ماء رجل غريب عن المراة:

وهذه الطريقة قد استخدمت قديما باسم الصوفة.. ومعروفة في ارياف مصر واهل البلد.. وقد وقعت حادثة وصلت إلى القضاء المصري.

وخلاصة هذه الطريقة القديمة ان الزوجة تشكو من العقم فتقوم إحدى النسوة بتحضير صوفة فيها مني قريب لها وتدخله في فرج المراة فتحمل اذا كان العيب من الزوج.

وفي القصة التي وصلت إلى القضاء المصري كان الزوج قد فحص نفسه فوجد أنه لا يحتوي على حيوانات منوية فلما حملت زوجته بهذه الطريقة انكر الولد ووصلت القضية إلى المحكمة واعترفت الزوجة بقصة الصوفة كما اعترفت بذلك المراة التي قدمت لها الصوفة. اما الان فتستخدم هذه الطريقة في الغرب في الاغراض التالية:

١ ـ زوج عقيم وامرأته غير عقيمة:

ومع ذلك فقدرته الجنسية للجماع طبيعية ولا يوجد في ماء هذا الزوج حيوانات منوية.. فانذاك تؤخذ الحيوانات المنوية من بنك المني وتعطى للزوجة.

وهذه الطريقة لا شك في حرمتها بالنسبة للمسلمين.. واذا حدثت وجب التعزير على كل من شارك فيها. ولا حد على الزوجة لان ذلك ليس بزنا.. فاذا حملت الزوجة ورضي الزوج ولم ينكر الولد الحق الولد به «فالولد للفراش». أما اذا انكر الولد فيفرق بين الزوج والزوجة كما يحدث في اللعان وينسب الولد لامه فقط.

ب ـ نكاح الاستبضاع: وقد كان هذا النكاح شائعا في الجاهلية عند العرب قبل الاسلام. قالت السيدة عائشة رضي الله عنها: «إن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء.. فنكاح منها نكاح الناس اليوم.. يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها. والنكاح الآخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه. ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه. فاذا تبين حملها أصابها زوجها اذا أحب.

وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد. فكان هذا نكاح الاستبضاع. ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد أن تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها. تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان.

تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها ولا يستطيع أن يمتنع عن ذلك. والنكاح الرابع: يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن الرايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن. فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لها خبير الوراثة عند العرب ثم الحقوا ولدها بالذي يرون ودعى ابنه لا يمتنع عن ذلك. «كتاب النكاح ـ صحيح البخاري».

ولو عرف دعاة حقوق المراة ومؤتمرات المراة ما وصلت اليه المراة في الجاهلية قبل الاسلام لطالبوا بالوصول اليه وتحقيقه واعتباره قمة الحرية والانصاف للمراة!!

على كل حال نكاح الاستبضاع الآن اخذ شكلا جديدا.. يجمع المني من العباقرة والاذكياء والاقوياء ويكتب على كل قارورة مني اسم مانحها وتحفظ في بنوك المني..

وتقدم كتالوجات للنساء وللاسر.. هل تريدون مني الرجل العبقري فلان؟ انه حاصل على جائزة نوبل في الآداب؟ أم تريدون مني الرجل القوي الجبار فلان فقد كان قائداً عسكريا بارعا، أم أن المكتشف والمخترع فلان هو الذي يناسبكم؟ أتريدون ولدا أبيض أم أسمر إلى آخر قائمة الطلبات.. الكتالوج يوضح خصائص مانح المني.. والثمن خمسمائة جنيه فقط.

تجارة رابحة في نكاح الاستبضاع تقوم الآن في الغرب.. الدكتور جراهام من ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة اختار حوالي خمسين امرأة وأجرى معهن هذه التجربة.. وذلك بتلقيحهن بماء رجال مشهورين.

ومن هؤلاء النسوة الدكتورة أنتون بليك دكتوراه بالفلسفة، غير متزوجة في الأربعين من عمرها.. اختارت من كتالوج بنوك المني مني أستاذ جامعي مشهور.. وانجبت بالفعل طفلا.. وهي سعيدة بهذا الطفل.. وقد أعلنت أنها ستخبر طفلها عندما يكبر بالحقيقة!!

٢) ـ ادخال ماء الزوج بعد انفصام عقد الزوجية:

يحتفظ الزوج بمائه في بنك المني ويسافر إلى فيتنام مثلا كما حدث في امريكا ويقتل هناك.. فتقوم زوجته بأخذ مائه من بنك المني ويتم تلقيحها به. وقد حدثت مئات الحالات من هذا القبيل.. وفي المجتمع الغربي لم يعتبر ذلك شيئا مشينا بل على العكس اعتبر عملا مجيداً يستحق الثناء!

اما في الاسلام فان الموت يعتبر نهاية عقد الزوجية ولا يمكن أن يؤخذ مني هذا الزوج لتلقيح زوجته بعد وفاته.. وتعتبر هذه الطريقة محرمة كما افتى بذلك المجمع الفقهي الاسلامي المنعقد بمكة المكرمة في دورته السابعة علم ١٤٠٤هـ .. والعلماء الذين حضروا ندوة الانجاب في الكويت تحت اشراف وزير الصحة الكويتي الدكتور عبد الرحمن العوضي (١١ شعبان ١٤٠٣هـ).. ومفتي مصر كما نشرته الصحافة وكذلك مفتي تونس.

اما اذا انفصم عقد الزوجية بطلاق بائن فكذلك لا يجوز استخدام المني. وكذلك لا يجوز استخدام المني في الطلاق الرجعي إلا اذا ارجعها الزوج وصارت بذلك زوجته مرة أخرى وقام بينهما عقد الزوجية من جديد.

وحصول النسب مرتبط بقيام عقد الزوجية فاذا انفسخ هذا العقد بموت أو طلاق ولم يكن هناك حمل قبل الموت او الطلاق فان حدوث الحمل بعد وفاة الزوج أو بعد الطلاق يلغي النسب.

وهناك خلاف بين الفقهاء في المدة التي يختفي فيها الحمل وأغلب المذاهب على جعلها سنتين.. أما ابن حزم والظاهرية فقد انكروا أن يكون الحمل اكثر من تسعة أشهر.

يتبع



القسامة في الفقه الإسلامي

إعداد: د. عبدالحليم عويس

صور الشبهة «اللوث» الموجبة للقسامة «٦»

لا تقوم القسامة إلا حيث يقوم اللوث ـ اي حيث تقوم شبهة تتجه بالظن إلى ناس بعينهم ـ وهذا عند أغلب الفقهاء ـ وللشبهة صورها المتعددة التي حاول الفقهاء حصرها، وإن كنا نعتقد أنها غير قابلة للحصر... وعلى كل حال فأبرز الصور للاشتباه ـ كما أوردها الفقهاء هي الصور التالية:

الصورة الاولى: التدمية:

وهي قول الميت دمي عند فلان أو هو قتلني أو جرحني أو ضربني. وإن لم يظهر اثر ولا جرح ـ أثبت مالك القسامة بذلك وقال: وعليه إجماع الائمة في القديم والحديث وشرط بعضهم ظهور الأثر والجرح وإلا لم تكن قسامة. وخالف مالكا في ذلك سائر فقهاء الامصار ولم يوافقه عليه إلا الليث وروى عن عبد الملك بن مروان.

واحتج بعضهم لذلك بأن القتل حال تطلب فيه الغيلة والاستتار، والمرء عند آخر عهده بالدنيا يتحرى الصدق ويرد المظالم ويتزود من البر.

الصورة الثانية: شهادة بينة غير قاطعة على معاينة القتل:

وهي اللوث من غير بينة قاطعة على معاينة القتل. ولم يختلف قول مالك في أن شهادة العدل الواحد أو اللفيف من الناس وإن لم يكونوا عدول لوث، وإنما اختلف قوله في شهادة الواحد غير العدل وفي شهادة المرأة هل ذلك لوث؟ وجعل بعضهم شهادة النساء والصبيان لوثا، وأباه أكثرهم، وجعل ربيعة ويحيى بن سعيد والليث شهادة الذميين والعبيد لوثا.

الصورة الثالثة: شهادة عدلين بجرح وعدل بالقتل:

والصورة الثالثة هي شهادة عدلين بجرح وحيي بعده حياة بينة ثم مات بعده قبل أن يفيق منه. قال مالك وأصحابه والليث: ذلك لوث. واختلف في شهادة العدل الواحد هل هي لوث؟ والأصح الأول، وأنه لا بد من شاهدين ولم ير الشافعي والحنفية في هذا قسامة ورأوا فيه القصاص إن ثبت بشاهدين. والمشهور في شهادة الواحد أنها لوث نص على ذلك في المدونة وفي العتبية لا قسامة فيه.

الصورة الرابعة: وجود المتهم بقرب القتيل أو آتيا من جهته ومعه آلة القتل أو عليه أثره:

وهذه الصورة تعني وجود المتهم بقرب القتيل أو آتيا من جهته ومعه آلة القتل وعليه أثر كالتلطخ بالدم وشبهه، فروى ابن وهب أنه لوث، وقال الشافعي: نحوه، قال ذلك إذا لم يوجد هناك أحد ولا به أثر سبع قال: ومنه اذا وجد في بيت أو صحراء وليس هناك سواهم وتفرقوا عن قتيل وهذا كله شبهة توجب القسامة. قلت: رواية ابن وهب ذكرها ابن الجلاب كأنها المذهب قال: وإن وجد قتيل وبقربه رجل وبيده آلة القتل أو عليه شيء من دم القتيل أو عليه أثر القتل فذلك لوث يقسم معه.

الصورة الخامسة: قتيل الصفين:

وهذه الصورة تعني أن تقتتل الفئتان فيوجد بينهما قتيل لا يدرى من قتله ففيه عندنا روايتان: الأولى: للأولياء أن يقسموا على من يعينونه منها أو على من يدعى عليه الميت كان منهما أو من غيرهما بالقسامة قال الشافعي: وقال عقله على الفئة المنازعة وإن عينوا رجلا ففيه القسامة.

الصورة السادسة: قتيل الزحام:

وقتيل الزحام قال مالك دمه هدر، وقال الشافعي: فيه القسامة والدية، وقال الثوري وإسحق: عقله في بيت المال، وعن عمرو على مثله. وقال الحسن والزهري: عقله على من حضر. قلت: الذي حكى أبو عمر عن الشافعي إنما هو لا شيء فيه كقول مالك.

الصورة السابعة: وجود قتيل في محلة:

اذا وجد الرجل قتيلا في محلة قوم (حي قوم) فعليهم أن يقسم منهم خمسون رجلا بالله ما قتلناه ولا علمنا له قاتلا ثم يغرمون الدية بلغنا هذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفي هذا أحاديث مشهورة.

والخلاصة أنه اتفق من يقولون بالقسامة على أنها لا تثبت بمجرد دعوى أولياء الدم، واتفقوا على أنها تثبت بالدعوى إذا اقترن بها شبهة يغلب على الظن الحكم بمقتضاها، ثم اختلفوا في الصور التي تتحقق فيها هذه الشبهة. ومنشأ الخلاف في ذلك اختلافهم في تطبيق ضابط هذه الشبهة المسماة لوثا على هذه الصور، فمن رآها متحققة في صورة من الصور السبع المذكورة أو نحوها أثبت بها القسامة. ومن لم يجد في نفسه غلبة الظن توجب الحكم بها في صورة لم يثبت الحكم بها في تلك الصورة.

وإلى اللقاء في الحلقة السابعة

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

صلاة الفجر

السيدة الباكستانية مبينة تقول انها تدرس المواد الرياضية وتحمل في نهاية اليوم كمية من كراسات التلميذات فتمضي وقتا طويلا في تصحيحها فتنام متأخرة فلا تتمكن من القيام لصلاة الفجر، مع انها حريصة على اداء الصلوات في اوقاتها فماذا تفعل لتتمكن من اداء فريضة الصبح قبل طلوع الشمس ؟

والجواب ـ ومنه تعالى السداد والتوفيق ـ انا معشر المسلمين أمة التبكير واليقظة مع اطلالة الخيط الأبيض، حينما يكون الجسد قد أخذ حقه من الراحة والذهن متمتع بالحيوية والنشاط، تخلص من تراكمات اليوم السابق واستراح من اجهاده في متابعة الأحداث وتحليلها ومواجهة مواقفه معها، فنومه يجدد حيويته كما تتجدد حيوية البدن، فإن زاول المسلم عملا جسديا أو عقليا في بداية يومه كان عنده من القوة ما يمكنه من إنهائه على خير وضع في أقل زمن : ولذلك روى أصحاب السنن الأربعة أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله عز وجل لأمته بالبركة في سعيها مبكرة في طلب ما ينفعها في الدنيا والآخرة فقال « اللهم بارك لأمتي في بكورها » وكان عليه السلام إذا بعث بعثا بعثه مبكرا .

ومن جماع وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن للمسلم أن يستخلص العلاج للحالة التي ذكرتها الأخت الفاضلة، من ذلك انه صلى الله عليه وسلم لم يستحب للمسلم أن يتمادى في السهر بعد صلاة العشاء، في غير مدارسة العلم، ولاشك أن عمل المدرسة يحتاج الى وقت غير قصير حتى تفرغ من تصحيح ما تصحح، وإعداد ما ستقوم بتدريسه في اليوم التالي، وشيء من التنظيم يحقق كثيرا من ذلك ويتيح لها فرصة الاستراحة الكافية، ومتى استيقظت مبكرة تداركت ما لم تقم بانهائه. ومعلوم انها تكون بعد الاستيقاظ والصلاة اكثر نشاطا وهمة. يوضح ذلك بيان رسول الله في الحديث الذي يصف فيه تغلب الشيطان على المرء. فإنه يعقد على راس النائم ثلاث عقد، في كل منها يقول له: عليك ليل طويل فارقد. فإذا لم يستجب له المسلم، وغالب وسوسته واستيقظ فذكر الله عز وجل، انحلت إحدى العقد. فإذا توضأ انحلت عقدة ثانية، فإذا صلى الصبح انحلت العقدة الثالثة وأصبح المسلم نشيطا معافى ممتلئا بشرا وسعادة وحيوية وأقبل على عمله بجد وإخلاص. أما إذا استجاب لوسوسة الشيطان حتى طلعت الشمس، فإنه يبول في أذنه ويسخر منه ويصبح تعس النفس شارد الذهن، كالذي ضاع منه شيء، ولا يذكر كيف ولا أين ضاع وهذا التصوير النبوي لنفسية المسلم الذي يؤدي حق الله في وقته مع ارتباط ذلك الأداء بالنشاط والطمأنينة، والذي لا يفعل ذلك بالخبث وتشتت الذهن يلمسه المسلم حقا الذي يسعى لأداء حق الله. فإنه إذا نجح في بداية يومه، تكلل يومه بالتوفيق والنجاح، وكان مشرقا باسم الوجه طليق المحيا. أما إذا غلبه الشيطان فإن هذه البداية التعيسة تأخذ الكثير من وقته حتى يكتسب شيئا من التنبه والوعي .

ومن وصايا رسول الله في ذلك ان ينام المسلم طاهرا ذاكرا الله عز وجل، غير مكثر من الطعام ولا مستوثر من الفراش، داعيا الله عز وجل كما جاء ذلك في الصحيحين عن البراء بن عازب رضي الله عنه: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك والجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجي منك إلا إليك. آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت، فإن مت مت على الفطرة، واجعلها آخر ما تقول » .

لقد كثرت آلات ضبط الوقت والتنبيه في الزمن المطلوب. وهذه من الوسائل التي يستعين بها المسلم على العمل الصالح. ولا يخلو بيت من وجودها هذه الأيام. إلا أن كثرة وسائل اللهو وامتداد أوقاتها إلى ساعات طويلة بعد صلاة العشاء مما يغري بقتل الوقت ـ وهو قتل حقيقي لا معنوي لأنه وقت ضائع من حياة قصيرة يحياها الانسان لاثبات جدارته في خلافة المولى تبارك وتعالى في إعمار هذه الأرض بالعمل الصالح النافع، والجهد الخير الطيب المفيد، ولكن الكثرة الكثيرة هذه الأيام تقتل وقتها ـ وهو حياتها ـ في لهو وعبث مقيت لا يعود عليها ولا على من حولها بخير ولا بنفع. فليت شعري كيف يستيقظ من ينام في منتصف الليل، إن لم يكن بعد ذلك، ليؤدي حق ربه عليه ؟ ولو قام هذا البشر الذي أمضى هذا الوقت ساهرا في غير فائدة فإنه لا يذكر الله إلا قليلا، لما يغلب عليه من النعاس والكسل وبلادة الذهن فتكون عبادته في هيئته هذه كتلك التي قال عنها رسول الله : تلف في خرقة سوداء ويضرب بها وجهه قائلة له : ضيعك الله كما ضيعتني. وهذا هو المقت الذي لا مقت بعده، فنعوذ بالله من الخذلان !

دعاء اليوم

أسألك بعزك وذلي إلا رحمتني، أسألك بقوتك وضعفي، وبغناك عني وفقري إليك، هذه ناصيتي الكاذبة الخاطئة بين يديك، عبيدك سواي كثير، وليس لي سيد سواك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهال الخاضع الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، سؤال من خضعت لك رقبته، ورغم لك أنفه، وفاضت لك عيناه، وذل لك قلبه.

الرياضة العربية

رئيس الوزراء المصري يفتتح أعمال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من يسري حمدي :

حظيت اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم باهتمام بالغ في مصر فقد حضر حفل افتتاح أعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة صباح امس الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية وعدد من الوزراء والمحافظين وكبار الشخصيات الرياضية في مصر.

كان حفل الافتتاح الذي استمرت مراسمه لمدة ساعة كاملة قد بدأ في الحادية عشرة صباحا بتلاوة القرآن الكريم. ثم القيت كلمات الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمصر والدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم والدكتور عبد الحليم عبد الله وكيل الاتحاد الافريقي لكرة القدم وداتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم. ثم أعلن بعد ذلك الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري افتتاح الاجتماعات.

اعقب ذلك استراحة قصيرة ـ ثم اعلن الأمير فيصل بن فهد عن بدء الجلسة الأولى وتلاوة جدول الاعمال واستأذن الحضور على تقديم البند التاسع من جدول الاعمال وهو التصديق على عودة العضوية للاتحاد المصري لكرة القدم، وبناء على ذلك اخذ د. حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري مكانه بجانب اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم.

الاجتماع الكبير ـ عيد النصر :

قال الدكتور عبد الاحد جمال الدين في كلمته «الحقيقة ان مشاعر كثيرة تدور في نفسي بمناسبة هذا الاجتماع العظيم ـ ذلك ان اليوم ٢٣ ديسمبر يمثل بالنسبة لنا وللأمة العربية عيد النصر ـ في هذا اليوم حيث حققت ارادة النضال المصري صفحة من صفحات الكفاح المشرف بالنسبة لمصر والعالم العربي ـ أقول سجلت ارادة الشعب المصري ومعها تأييد الملايين في امتنا العربية سجلت صفحة رائدة في صفحات الكفاح العربي، ذلك هو يوم النصر الذي تحتفل به مصر اليوم في بورسعيد ومن خلالها بين ارجاء الامة العربية».

تنويه بدور الأمير فيصل !

ثم تحدث الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري شاكرا للحضور تلبيتهم الدعوة بالحضور لمصر ومنوها بدور الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد، عربيا وقاريا ودوليا ـ ثم قال ان الاتحاد المصري يعد بأن يقوم بدوره كاملا لدعم نشاط الاتحاد العربي لكرة القدم.

ثم تحدث الدكتور عبد الحليم محمد وكيل الاتحاد الافريقي نيابة عن تسيما رئيس الاتحاد الافريقي مثنيا على دور الاتحاد العربي والفرق العربية في المجالين الدولي والقاري ـ وكذلك تحدث داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي.

استعراض منجزات الاتحاد العربي :

ثم تحدث الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم قائلا :

«إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان تعقد اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم في جمهورية مصر العربية الشقيقة وأن تكون القاهرة كما كانت دائما مركز لقاءات ود ومحبة وخير لشباب الأمة العربية وانه ليسعدني أن أرحب بكم جميعا في هذا البلد الطيب العزيز بعد غيبة طويلة ولكن لن تفارقنا محبته ولم يغب شبابه عن اللقاءات مع اشقائه في جميع انحاء الوطن العربي في مناسبات مختلفة وفي مقدمتها اللقاءات الرياضية...».

«.. منذ اثني عشر عاما تأسس الاتحاد العربي لكرة القدم ليجسد طموحات وتطلعات الشباب في الوطن العربي وليكون وسيلة من وسائل تطور هذه اللعبة المحبة لتواكب التطور التي وصلت اليه هذه اللعبة في دول العالم المتقدم وعلى هذا الأساس وفي هذا المضمار رسم الاتحاد منذ تأسيسه خططه الطموحة ووضع برامجه الشاملة في كل الميادين من أجل تحقيق الاهداف المنشودة وتحولت جميع اللجان المختلفة كل في طريقه لتنفيذ تلك البرامج وكان الطريق شاقا تخلله الكثير من المصاعب والمشقات ـ فعلى الرغم من التقاء القيادات المسؤولة عن اللعبة في الوطن العربي في الآراء والآمال والحماس إلا أن كثرة الانشطة القادمة والدولية كانت دائما تحول دون التجاوب التام للأنشطة العربية وكنا نؤمن ومزلنا ان المشاركة العربية في الانشطة القارية والدولية المختلفة هي ضرورة حتمية لتوثيق العلاقة بين اتحادات كرة القدم في الدول العربية مع الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحادات القارية الاخرى وفي مقدمتها الاتحاد الافريقي والآسيوي لكرة القدم ـ ان نظرة الى الماضي القريب نلقي بها الضوء على عجالة على ما أحرزته الفرق العربية من نتائج ـ نجد انه في آسيا قد حققت المنتخبات العربية وبمختلف الفئات نتائج مشرفة وكان آخرها تأهل فريقين عربيين لنهائي بطولة العالم للناشئين لعام ١٩٨٧ هو منتخب قطر وشقيقه منتخب المملكة العربية السعودية ـ وهناك فريقان عربيان آخران تأهلا لنهائي بطولة العالم للشباب ـ هما منتخب دولة البحرين وشقيقه منتخب المملكة العربية السعودية ـ وفي افريقيا استطاعت الفرق العربية ان تثبت وجودها على الساحة القارية فاحتلت الفرق العربية مراكز الصدارة سواء على صعيد بطولة كأس الأمم الافريقية الذي احرزه المنتخب المصري الشقيق وعلى صعيد بطولات الاندية الافريقية التي توجها الاهلي والزمالك بمصر العربية الشقيقة باحرازهما بطولتي ابطال الكأس والدوري ـ وبعد أيام، ستستضيف مدينة الرياض بإذن الله مباراة بطل الاندية الافريقية والآسيوية للعام الماضي وسيمثل افريقيا فيها فريق الجيش الملكي المغربي...».

رئيس الوزراء يعلن الافتتاح

ثم اعلن د. عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري افتتاح اعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم بقوله : «يسعدني ويشرفني في الوقت نفسه باسم مصر حكومة وشعبا أن ارحب بكم في القاهرة عاصمة وطنكم الثاني مصر وقلب العروبة النابض ـ واني اذ أعلن افتتاح اعمال الجمعية العمومية لاتحادكم الموقر ادعو الله سبحانه وتعالى ان يكتب لكم التوفيق في هذا اللقاء الهام من اجل رفعة شأن كرة القدم وتوحيد صفوف شباب امتنا العربية العريقة ذخيرة المستقبل ومحل الأمل والرجاء تحقيقا لخير هذه الأمة واسعادا لشعوبها العظيمة».

الرياضة السعودية

جولة على آخر نتائج القسم الأول في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

أسدل الستار عصر ومساء اول من امس في خمس مدن سعودية هي الرياض وجدة والدمام والمدينة المنورة وحائل على القسم الاول من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم باستثناء مباراتين مؤجلتين للهلال مع الاهلي والنصر.

محمود الجوهري

محمد سويد

فريق الاتفاق

كما أشرنا في حينه، أسفرت المباريات الخمس عن فوز النصر والشباب والطائي على الأهلي والانصار والرائد وتعادل الاتحاد مع الاتفاق والقادسية مع النهضة. ولم يلعب فريقا الوحدة والهلال لاكتمال المباريات الـ ١١ للفريق الأول وتأجيل مباراة الأخير الذي يستعد حاليا لاستضافة نهائيات بطولة الاندية الآسيوية السادسة التي تنطلق يوم الجمعة المقبل.

وقد جاءت «هاتريك» ماجد عبد الله في مرمى الأهلي في مقدمة احداث الاسبوع الحادي عشر، فيما اثنى النقاد الرياضيون على قرار الحكم عمر المهنا في مباراة النصر والاهلي عندما أكد صحة هدف ماجد والنصر الثالث رغم راية رجل الخط فيصل نياب الذي التبس عليه الأمر وتعرض للحرج، لكنه تعلم درسا في التحكيم لن ينساه.. وفي الوقت نفسه تألق عبد العزيز الرزقان مرة أخرى في قيادة فريقه (الشباب) للفوز باحرازه اثمن أهداف الاسبوع في مرمى الانصار.

وكما توقعت «الشرق الأوسط» اسفرت مباراة القادسية والنهضة عن التعادل، وسقط الجوهري مدرب الأهلي في اختياره الصعب مع النصر عندما خسر فريقه بنتيجة قاسية أعادت إلى الأذهان خسارة الفريق الأهلاوي أمام الهلال بالأهداف الاربعة النظيفة في نهائي «كأس الملك» قبل ثلاثة مواسم.

وفي ما يلي قراءة في أوراق القسم الأول من الدوري وأضواء على مباريات الاسبوع الحادي عشر.

النصر ٤ الأهلي صفر

واصل «القطار النصراوي السريع» جمعه النقاط والأهداف من محطات الفرق التي يقابلها، وقد استطاع النصر اخيرا الفوز على الأهلي بأربعة أهداف نظيفة مكررا نتيجة مباراته الفائتة مع الرائد، وكان لماجد عبد الله نصيب الأسد من الأضواء عندما احرز الأهداف الثلاثة الأولى للنصر «هاتريك» وتمكن بديله ناصر الفهد من اضافة الهدف الرابع.

بالمقابل خرج فريق النادي الاهلي خاسرا، بالاضافة إلى النتيجة نجمه الدولي الكبير ورئيس الفريق محمد عبد الجواد الذي عاودته الاصابة قرب نهاية الشوط الأول.

الفوز عزز مكانة النصر في المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة (له عشرون هدفا وعليه اثنان) والأهلي تراجع من المركز السادس للمركز الثامن برصيد تسع نقاط (له ثمانية اهداف وعليه ١٢ هدفا) من عشر مباريات لعبها الفريقين وبقي لكل منهما مباراة مؤجلة مع الهلال.

الاتحاد صفر ـ الاتفاق صفر

الاتفاق احتفظ بصدارته لفرق الدوري رغم تعادله بدون أهداف مع فريق الاتحاد أمام جمهوره الكبير بجدة. ومع أن دفاع الفريقين تحمل ثقل المباراة، فقد اهدر مهاجموهما بالتساوي تقريبا العديد من الفرص السانحة للتسجيل مؤكدين بذلك تأثرهما بغياب هدافي الفريقين، محمد سويد (الاتحاد) وسعدون حمود (الاتفاق).

فقد عجز الاتفاق للمرة الثانية على التوالي تسجيل هدف واحد يكسبه نقطتي المباراة لتألق دفاعه وحراسته ونجاحه دائما في ابقاء شباكه نظيفة وقيام افراد خط وسطه بدورهم الدفاعي جيداً.

مدرب الاتحاد سكوتشك يحتاج بالطبع للمزيد من الوقت قبل الحكم عليه لكنه اذا ما استمر على هذه النسبة التصاعدية في العطاء الخططي، فان امكانيات الفريق ستساعده اكثر فاكثر مستقبلا. أما الزياني فلا بد انه قلق الآن، ففوز النصر في مباراته المؤجلة سيزيح الاتفاق عن الصدارة!

الاتفاق رصيده ١٧ نقطة (وله ١٨ هدفا وعليه هدفان) والاتحاد السادس برصيد ١٠ نقاط (وله ١٣ هدفا وعليه ١١ هدفا).

الانصار صفر ـ الشباب ١

هدف حاسم في الدقائق الاخيرة من المباراة التي اجريت بين الانصار والشباب بملعب الأول اكسبت الشباب نقطتين هامتين، والفضل يعود لجهودات نجم الفريق عبد العزيز الرزقان مع العلم أن الانصار ومدربه الوطني عبد الله مهلهل ابليا بلاء حسنا في الصمود اكثر من ٨٧ دقيقة امام الشباب المتألق اخيرا.

أمر الشباب عجيب.. ففي مبارياته السبع الأولى من القسم الاول احرز خمسة أهداف فقط وانفجرت ذخائره في الاربع مباريات الاخيرة ليحرز ١١ هدفا نظيفا وبذلك يتقدم من المركز الرابع للثالث لاول مرة هذا الموسم برصيد ١٥ نقطة (وله ١٦ هدفا وعليه تسعة) مستغلا تأخر الهلال بمباراتين مؤجلتين.

في حين أن الانصار حافظ، رغم الهزيمة، على ترتيبه العاشر برصيد سبع نقاط بفارق الأهداف عن الوحدة.

الطائي ٣ الرائد صفر

فريق الطائي خسر في الاسبوع الماضي أمام الشباب بثلاثة أهداف نظيفة، لكنه استطاع في مباراته هذا الاسبوع على ملعبه مع الرائد لن يجير الأهداف بالكامل لشباك الرائد بواسطة لاعبيه سعود الحسين وخالد الصقري وخليل المصري، وإذا ما استمر الطائي بحملته التنافسية الحالية فهو لن يهبط وإن كان لن ينافس على المراكز الثلاثة المرموقة في طليعة سجل الدوري.

رصيد الطائي الآن ١١ نقطة اهلته للانفراد بالمركز الخامس. أما فريق الرائد ممثل منطقة القصيم الزراعية بالدوري الممتاز فقد تفاقمت مشاكله وعلاوة على بقائه في ذيل الترتيب برصيد ست نقاط فقط، دخل مرماه ٢٨ هدفا.. وعليه مراجعة حساباته جيداً قبل الشروع في مباريات القسم الثاني من الدوري كونها ستكون اشرس وأقسى على مدربه الوطني صالح السهيل، الذي يواجه حاليا مهمة أصعب بكثير من قيادة الفريق للممتاز.

النهضة ١ القادسية ١

النهضة والقادسية تقاسما نتيجة وهدفي مباراتهما التي اجريت بالدمام عندما تعادلا بهدف لكل منهما.

أحرز هدف القادسية فريد المعيدي في الدقيقة ٢٠ وعادل النتيجة للنهضة خالد الفهيد في الدقيقة ٥٥. وبالتالي استمر بينهما فارق النقطة الواحدة لصالح القادسية الذي يحتل المركز السابع برصيد تسع نقاط (له ١٢ هدفا وعليه ١٦)، وفريق النهضة ظل بالمركز التاسع برصيد ثماني نقاط (له تسعة اهداف وعليه ١٤).

لقطات من القسم الاول

● هداف فريق الاتحاد الدولي محمد سويد لايزال يتصدر قائمة هدافي الدوري برصيد تسعة اهداف رغم تخلفه عن مشاركة فريقه في الثلاث مباريات الاخيرة، ويهدده الآن الهداف النصراوي الخطير ماجد عبد الله برصيد ثمانية اهداف ولسعدون حمود (الاتفاق) ستة ولكل من سعود الحماد (الهلال) ومساعد السويلم (الشباب) خمسة اهداف.

● افضل خط هجوم عند النصر، إذ سجل عشرين هدفا، فالاتفاق ١٨ هدفا فالهلال والشباب ١٦ هدفا.

● أفضل خط دفاع عند النصر والاتفاق، إذ دخل مرمى كل منهما هدفان فقط يليهما الهلال وفي مرماه أربعة أهداف، فالشباب تسعة أهداف.

● أقل الفرق إحرازا للأهداف على التوالي: الرائد (خمسة فقط) فالوحدة (ستة) فالاهلي (ثمانية).

● اكثر الفرق استقبالا للأهداف على التوالي: الرائد ٢٨ هدفا، فالوحدة ١٧ هدفا، فالانصار والقادسية ١٦ هدفا على كل منهما.

● خلال مباريات القسم الأول من الدوري تم تسريح ثلاثة مدربين من أصل ١٢ مدربا في الممتاز هم على التوالي: بروشتش (من الرائد) وهاوتون (من الاتحاد) وليو (من النهضة)، والبقية تأتي بنهاية الدوري، وربما بعضهم قبل ذلك كالعادة!!

● مدرب المنتخب السعودي كارلوس كاستيليو غادر السعودية إلى وطنه البرازيل قبل نهاسة القسم الأول بأربع مباريات رغم انها كانت الاقوى.. لماذا؟!! وهل سيستمر غيابه عن مباريات القسم الثاني؟!

● الجدول التالي يوضح ترتيب الفرق بنهاية القسم الأول:

ترتيب الفرق بنهاية القسم الاول من الدوري الممتاز

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
١ـ	الاتفاق	١١	٧	٣	١	١٨	٢	١٧
٢ـ	النصر	١٠	٧	٢	١	٢٠	٢	١٦
٣ـ	الشباب	١١	٦	٣	٢	١٦	٩	١٥
٤ـ	الهلال	٩	٥	٣	١	١٦	٤	١٣
٥ـ	الطائي	١١	٣	٥	٣	٩	١٠	١١
٦ـ	الاتحاد	١١	٣	٤	٤	١٣	١١	١٠
٧ـ	القادسية	١١	٢	٥	٤	١٢	١٦	٩
٨ـ	الاهلي	١٠	٢	٥	٣	٨	١٢	٩
٩ـ	النهضة	١١	١	٦	٤	٩	١٤	٨
١٠ـ	الانصار	١١	٢	٣	٦	٩	١٦	٧
١١ـ	الوحدة	١١	١	٥	٥	٦	١٧	٧
١٢ـ	الرائد	١١	٢	٢	٧	٥	٢٨	٦

● بافي مباراتين مؤجلتين للهلال مع الأهلي والنصر.

الأمير متعب بن عبد الله يتألق ببطولة كرة المضرب في نادي الفروسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمرو خالد حافظ:

اختتمت في الصالة المغلقة بنادي الفروسية السعودي بالرياض البطولة التمهيدية لزوجي كرة المضرب التي استطاع فيها وبجدارة الزوجي المكون من الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز والسيد عبد الله الكريديس الفوز على الفريق المكون من الأمير محمد بن نواف وصفوان العجلاني بنتيجة ٦/٢ و٦/١ بعد مباراة من طرف واحد. وبهذه النتيجة تربع الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز على دوري كرة المضرب (بطولتا الفردي والزوجي) كما أصبح الترتيب النهائي لبطولة الزوجي كالآتي:

الأول: الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز وعبد الله الكريديس.

الثاني: الأمير محمد بن نواف وصفوان العجلاني.

الثالث: المهندس محمد عبد الكريم البكر والسيد عبد الله العجروش.

«الشرق الأوسط» التقت الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز الذي قال: «هذه البطولة التمهيدية اتسمت بالندية والمنافسة الشريفة التي تعودناها من اعضاء النادي، وقد ظهر واضحا في هذا العام الاقبال الشديد من قبل الاعضاء، واتمنى من الله تعالى أن يوفقني في الحصول على بطولة النادي المقبلة».

وفي نهاية حفل البطولة سلم السيد راشد الزنيدي مدير عام النادي كأس البطولة الفردية والزوجية للفائزين وقال إنه لاحظ خلال مباريات البطولة ارتفاع مستوى الأعضاء، ويتوقع أن تكون المنافسة النهائية برعاية الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على مستوى كبير من الحماس والقوة.

الأمير متعب بن عبد الله

هذا، وقد علق مدرب الفريق السيد فايز أسعد على المباراة النهائية بقوله: «إن مستوى الثنائيين كان متقاربا ووضح فارق اللياقة بينهم وكذلك قلة التفاهم بين الأمير محمد بن نواف وصفوان العجلاني الذي كان عبارة عن متفرج، بينما كان مستوى الأمير ممتازا». وأوضح بأن مستوى الأمير متعب يتقدم باضطراد وهذا يعود إلى مواظبته على التمارين ومحافظته على مستواه المتقدم وكذلك لوجود منافسين له من اعضاء النادي وهذا ما كان واضحا في هذه البطولة.

وعلق على المباراة، التي اقيمت في بداية البطولة بين الأمير متعب بن عبد الله وعبد الله الكريديس مقابل الأمير فيصل بن عبد الله وعبد العزيز الكريديس، بأنها تعتبر من افضل المباريات لوجود المنافسة القوية وتقارب مستوى اللاعبين.

منتخب الجزائر الكروي للأشبال يستعد للقاء نظيره المصري

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :

استعدادا لمباراة الذهاب التي ستجمع المنتخب الجزائري للأشبال في كرة القدم مع نظيره المصري يوم ٢ يناير (كانون الثاني) المقبل في اطار تصفيات كأس العالم للأشبال، يجري منتخب الجزائر مباراة ودية اليوم مع منتخب تونس، قبل ان يتوجه الى القاهرة يوم ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

المباراة بين المنتخبين الجزائري والمصري ستجري في العاصمة المصرية القاهرة والمنتخب الجزائري كان قد انتظم في الفترة الماضية بمعسكر تدريبي تحضيرا للقاء.

النادي المكناسي يفوز بالدورة الأولى للراحل بوشعيب غالمي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● فاز فريق النادي المكناسي لكرة القدم بالدورة التكريمية الاولى للمدرب المغربي البارز الراحل بوشعيب غالمي اثر فوزه في المباراة النهائية على فريق النادي القنيطري بركلات الترجيح ٤ـ١، بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة ٢ـ٢.

فريقا النادي المكناسي والنادي القنيطري كانا قد تأهلا للمباراة النهائية بعد فوزهما في الدور نصف النهائي على كل من اتحاد تواركة والمغرب الفاسي (على التوالي) أيضا بركلات الترجيح.

رسالة الأردن الرياضية

تصفيات الأندية العربية لكرة السلة في عمان بدلا من بغداد

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

ستكون العاصمة الأردنية عمان خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ يناير (كانون الثاني) المقبل مسرحا لاحداث تصفيات المجموعة الثانية للبطولة العربية الثانية للاندية لابطال الدوري لكرة السلة التي يشرف على تنظيمها الاتحاد العربي لكرة السلة الذي كان قد قرر في وقت سابق اقامة تصفيات هذه المجموعة في بغداد في الفترة من ١٠ إلى ١٥ فبراير (شباط) المقبل، قبل ان يقرر نقلها إلى عمان بناء على طلب أردني.

وقال السيد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة الأردني، الذي افضى بهذه المعلومات لـ «الشرق الأوسط»: إنه تلقى برقية من السيد فوزي عسكر أمين عام الاتحاد العربي لكرة السلة جاء فيها تكليف الأردن باستضافة تصفيات هذه المجموعة التي تضم أبطال الأردن والعراق وسورية ولبنان واليمن واليمن الديمقراطي.

وأضاف حداد يقول إن الاتحاد الاردني قرر تخفيض نفقات اقامة الشخص الواحد إلى ٢٠ دولارا امريكيا بدلا من أربعين دولارا، وسيعمل الاتحاد كل ما في وسعه لضمان مشاركة كافة فرق المجموعة، كما سيبدأ منذ الآن بالتحضير المكثف لضمان انجاح التصفيات على أمل استضافة النهائيات التي من المقرر أن تحتضنها الرياض في الفترة من ١٠ إلى ١٥ مارس (اذار) المقبل.

من جهة ثانية، أعربت مصادر النادي الارثوذكسي الأردني الذي سيمثل الأردن في هذه التصفيات عن ارتياحها لاقامة التصفيات في عمان، الأمر الذي سيخفف جانبا كبيرا من النفقات المادية، وأكد السيد سعيد عمر رئيس لجنة كرة السلة في الارثوذكسي استعداد فريقه لهذه التصفيات، ويذكر ان الارثوذكسي يضم في صفوفه نخبة من نجوم كرة السلة الأردنية والعربية أمثال مراد بركات (هداف آسيا) وهلال بركات وسمير نصار وهشام مواجدة وامجد الطنبور وجواد الرطروط ووسيم الزعمط.

ويتصدر الارثوذكسي حاليا الدوري الأردني وهوسيلاقي منافسه الوحيد الأهلي يوم الجمعة المقبل على قمة مرحلة الذهاب بعد أن حقق انتصارات كاسحة في مبارياته السابقة أبرزها فوزه الضخم على شباب الحسين ٢٢١ـ ٣٩.

الدوري الاردني لكرة القدم

● بدأت مساء (الثلاثاء) احداث الاسبوع السابع عشر (قبل الاخير) لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بالأردن لاندية الدرجة الممتازة لموسم ١٩٨٦، بلقاء هام وحساس بين فريقي الأهلي (١٩ نقطة) والقادسية (١٣ نقطة). الاهلي يسعى لمتابعة انفراده بالمركز الثالث وتعزيزه فوزه ٣ـ١ ذهابا على القادسية الذي يسعى للهروب من شبح الهبوط الذي أصبح يتهدده بقوة.

اليوم (الاربعاء) يلتقي القوقازي (١٢ نقطة) مع الضفتين (٢٢ نقطة)، ويوم غد (الخميس) يلتقي النصر الهابط (٧ نقاط) مع الرمثا (١٨ نقطة)، ويوم الجمعة المقبل يلتقي الفيصلي (٢٣ نقطة) مع الجزيرة (١٦ نقطة) فيما تختتم أحداث الاسبوع يوم الأحد المقبل بلقاء الحسين ـ إربد (١٧ نقطة) مع عمان ((١٣ نقطة).

ويذكر أن يوم ١١ يناير (كانون الثاني) المقبل سيكون موعد ختام الموسم فيما يلتقي الفيصلي والضفتين على زعامة الدوري يوم ٩ يناير (كانون الثاني).

الجزيرة يؤجل احتفالاته

● قررت إدارة نادي الجزيرة الأردني تأجيل الاحتفالات التي كان مقررا اقامتها الشهر المقبل بمناسبة مرور أربعين سنة على تأسيس النادي لتقام خلال ابريل (نيسان) المقبل، وذلك حتى تتاح الفرصة بصورة أفضل لاجراء الاتصالات مع بعض الفرق العربية للمشاركة في بطولتين للعبتي كرة القدم وكرة الطاولة.

حكم أردني في بطولة العالم للتايكواندو

● قرر الاتحاد الأردني للتايكواندو تسمية الحكم الدولي معدي خليل للمشاركة في إدارة نزالات بطولة كأس العالم للتايكواندو التي ستقام في فنلندا بالفترة من ١٥ إلى ٧ مايو (ايار) المقبل والتي سيشارك فيها الأردن بفريق كامل.

من جهة ثانية، طلب الأردن أن تكون عمان مقرا للأمانة العامة للاتحاد العربي للكاراتيه بعد أن أعفي العراق الأمين العام من مهام منصبه، ويعتبر الأردني اسامة عمارين الأمين العام المساعد من أقوى المرشحين لتولي المنصب.

الرياضة الامريكية

نوز طيب لـ «الليكرز»

نيويورك ـ (الوكالات) : حقق فريق نادي لوس انجيليس ليكرز فوزا طيبا يوم اول من امس في مسابقة بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة على فريق نادي هيوستون روكيتس ـ أحد اقوى الفرق هذا الموسم ـ بـ ١٠٣ ـ ٩٦ في لوس انجيليس.

فيما اسفرت المباريات الاخرى عن النتائج التالية:

كليفلاند كافاليرز ١٠٤ ـ انديانا بيسرز ٩٤

بورتلاند ترايلبلايزرز ١٢٨ ـ واشنطن بوليتس ١٠١

جولدن ستايت واريورز ١٢١ ـ سياتل سوبر سونيكس ١١٢

رسالة المغرب الرياضية

تقييم عام لمرحلة الذهاب من بطولة الدوري المغربي للسلة:

المغرب الرباطي يخطو بثبات نحو الفوز باللقب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الصباري:

أسدل الستار أخيرا على مرحلة الذهاب من بطولة الدوري المغربي الأول لكرة السلة وذلك باحتلال فريق المغرب الرياضي الرباطي مقدمة الترتيب ويفارق اربع نقاط عن منافسيه الأوائل الجيش الملكي (بطل الدوري للموسم الماضي) والوداد البيضاوي والتبغ الرياضي البيضاوي.. ولكن يظهر ان حظوظ المغرب الرباطي في الفوز ببطولة الدوري لهذا الموسم قوية جدا، خاصة بعد ان تمكن من تحقيق انجازات عجزت عن تحقيقها الفرق المطاردة كالانتصار في بركان على الاتحاد الاسلامي المحلي (الذي انتصر على الوداد والتبغ الرياضي البيضاوي) وفي الصويرة على نادي الحسنية الذي انتصر على الجيش الملكي.. وقد انهى المغرب الرباطي مرحلة الذهاب بثمانية انتصارات وهزيمة واحدة كانت امام الوداد في الدار البيضاء خلال الاسبوع السادس.

ومما يرجح حظوظ المغرب الرباطي كونه سيلعب سبع مباريات في مرحلة الاياب بمدينة الرباط منها مقابلتان محليتان امام كل من الجيش الملكي والفتح الرباطي ويرحل لمواجهة كل من التبغ الرياضي والنادي البلدي بالدار البيضاء... اما الفرق المطاردة الثلاثة وهي الجيش الملكي والوداد البيضاوي والتبغ الرياضي فعليها ان تقطع مرحلة الاياب بدون هزيمة لامكانية مزاحمة المغرب الرباطي على الفوز باللقب.

وفي مؤخرة الترتيب يبدو ان فريق معمل السكر البيضاوي قد وضع رجله الأولى في القسم الثاني. ويلاحظ كذلك ان فريق حسنية الصويرة قد يواجه نفس المصير ما لم يراجع اوضاعه خلال مرحلة الاياب خصوصا ان لديه عناصر جيدة لكنها تفتقد لعنصر الانسجام.. اما فرق النادي البلدي البيضاوي والاتحاد الاسلامي البركاني والمغرب الفاسي والفتح الرباطي فيبدو انها ستنهي بطولة الدوري في وسط الترتيب.

كانت هذه أهم الملاحظات وهنا نتائج الأسبوع الأخير من مرحلة الذهاب مرفوقة بالترتيب العام:

المغرب الرباطي ٧٩ ـ النادي البلدي ٧٣

التبغ الرياضي ٨٤ ـ الجيش الملكي ٨٣

اتحاد بركان ٥٨ ـ الوداد البيضاوي ٥٦

الفتح الرباطي ٦٧ ـ حسنية الصويرة ٥٩

نادي معمل السكر ٨٤ ـ المغرب الفاسي ٩٠

وهنا الترتيب:

١ـ المغرب الرباطي ٢٥ نقطة
٢ـ التبغ الرياضي ٢١ نقطة
٣ـ الجيش الملكي ٢١ نقطة
٤ـ الوداد البيضاوي ٢١ نقطة
٥ـ النادي البلدي ١٦ نقطة
٦ـ اتحاد بركان ١٦ نقطة
٧ـ المغرب الفاسي ١٥ نقطة
٨ـ الفتح الرباطي ١٥ نقطة
٩ـ حسنية الصويرة ١٣ نقطة
١٠ ـ نادي معمل السكر ١٣ نقطة

ملاحظة: لكل من النادي البلدي واتحاد بركان مقابلة ناقصة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ تصبغ ـ حرامي.
٢ ـ سكب ـ رتبة عسكرية.
٣ ـ من انواع الشجر ـ في الوجه.
٤ ـ من الفواكه الصيفية.
٥ ـ من اسماء الاسد ـ مقبل.
٦ ـ حر العطش في الجوف ـ النفي.
٧ ـ غلام (معكوسة) ـ اشارة.
٨ ـ نميمة ـ لقب وزير خارجية بريطانيا.
٩ ـ مخيف ـ من الخضراوات.

عموديا:
١ ـ سكت مستمعا للحديث ـ عنصر غازي غير قابل للاشتعال.
٢ ـ من الحيوانات ـ في القميص ـ ناس.
٣ ـ الكيل.
٤ ـ مدينة المانية (معكوسة) ـ بواسطتي (معكوسة).
٥ ـ دق (معكوسة).
٦ ـ اسم علم مؤنث ـ يجد.
٧ ـ موسيقار عالمي شهير ـ ما يقع في القلب من الغلظ (معكوسة).
٨ ـ مقاطعة فرنسية على حدود المانيا.
٩ ـ بلدة سورية ـ حرف عطف (معكوسة).

الكلمة الضائعة

مجتمع	مفيد	ين
صداقة	مرقم	قز
نشاط	اياب	
طعام	زال	
روابط	ضخامة	
حفل	سحب	
دورة	وميض	
قوافل	عود	
عنف	رف	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة افريقية

الغابون


فريق المغرب الرباطي


لقطة من مباريات الدوري

رسالة الجزائر الرياضية

وفاق نفط سطيف يحتفظ بالقمة في الجزائر رغم هزيمته

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

احتفظ فريق نادي وفاق نفط سطيف بقمة الترتيب العام لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم في الجزائر بعد مباريات الاسبوع الـ ١٦ رغم تعثره أمام «جاره» ترجي ميكانيك قالمة صفر ـ ٢، فيما مني منافسه المباشر مولودية نفط الجزائر بثالث هزيمة له هذا الموسم وكانت على يد مستضيفه وداد جيل برج منايل صفر ـ ٢ ايضا. وكان وداد بوفاريك أكبر المنتصرين في هذا الاسبوع، إذ فاز خارج ملعبه على وفاق خشب القل.

وهنا النتائج:

شباب ميكانيك بلكور ١ ـ مولودية نفط وهران ١.
وفاق خشب القل ١ ـ وداد بوفاريك ٢.
اتحاد مناجم الحراش ١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو صفر.
ترجي ميكانيك قالمة ٢ ـ وفاق نفط سطيف صفر.
جمعية كيمياء وهران صفر ـ شباب ميكانيك قسنطينة صفر.
غالي شباب ري معسكر ١ ـ جمعية اولمبيك الشلف ١.
شباب بلدية غليزان ٢ ـ أمل عين مليلة صفر.
اتحاد صحة عين البيضاء ١ ـ مولودية بلدية سعيدة صفر.
وداد جيل برج منايل ٢ ـ مولودية نفط الجزائر صفر.
وداد مؤسسة تلمسان ٢ ـ مستقبل جامعة عنابة ١.

وبذلك يتصدر وفاق نفط سطيف بـ ٢١ نقطة يليه شباب ميكانيك بلكور ومولودية نفط الجزائر ووداد جيل برج منايل بـ ٢٠ نقطة ثم جمعية كيمياء وهران ووفاق خشب القل.

أضواء على مباريات الأسابيع الأخيرة ببطولة دوري الدرجة الثانية المغربي لكرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

حملت نتائج مباريات الأسابيع الأخيرة من بطولة دوري الدرجة الثانية بالمغرب مفاجآت جديدة على مقدمة ترتيب المجموعات الأربع، واخذ الصراع يشتد من اجل الانفراد بالصدارة، وفي المؤخرة مازالت الفرق التي قبعت في المراتب المهددة تسعى للخروج منها.

ابرز نتائج مباريات هذه الاسابيع نعرض لها في التقرير التالي:

فريق اتحاد طنجة

● مجموعة الشمال:
المغرب التطواني يحدث المفاجأة!

تمكن فريق نادي المغرب التطواني من ترجيح كفته في هذه المجموعة بعد تسجيله نتائج ايجابية في مباريات الأسابيع الأخيرة أبرزها فوزه في مباريات الاسبوع الحادي عشر خارج ملعبه على فريق اليوسفية الرباطية بثلاثة أهداف لواحد، وفي الوقت ذاته تعثر منافسه فريق نادي اتحاد طنجة بالرباط أمام المنافس الثالث فريق القرض الفلاحي بهدف لصفر.

ويتضح من خلال هذه المباريات أن الصراع سيشتد في هذه المجموعة خلال مباريات الأسابيع المقبلة، بين المغرب التطواني (الذي عزز خط هجومه بلاعب الجمعية السلاوية مصطفى محروس) وفريق اتحاد طنجة الذي يتوافر هو الآخر على لاعبين مرموقين كعبد اللطيف حمامة لاعب النادي القنيطري الدولي سابقا، والحارس سعيد بادواخ الحارس الدولي الزاكي بادو.

وقد صرح محمد بلطام مدرب اتحاد طنجة أن إدارة اتحاد طنجة هيأت كل السبل للصعود إلى الدرجة الأولى، واتخذت كل التدابير لتحقيق ذلك بتعزيز خطوط الفريق بلاعبين مؤهلين «ولكن لن يتم هذا الصعود بسهولة» (يضيف بلطام) «فهناك فرق قوية ستجد صعوبة كبيرة في اجتيازها كالمغرب التطواني وكفاح سيدي يحيى، وخاصة فريق القرض الفلاحي الذي ابان خلال بداية الموسم عن استعدادات طيبة».

أما المراكز الأخيرة فتحتلها فرق البريد الرباطي وشباب طنجة.

● مجموعة الشاوية:
جمعية الحليب
عطوفه والرة الصعود!

تمكن فريق جمعية الحليب، بعد صراع مثير، من الانفراد بصدارة ترتيب مجموعة الشاوية بفارق أربع نقاط، خاصة بعد انتصاره على منافسه دفاع عين السبع في أقوى مباريات الاسبوع الثاني عشر بهدفين لواحد، وقد عبر بعض اداريي جمعية الحليب لـ «الشرق الاوسط» عن عزمهم الاكيد في الصعود إلى دوري الاضواء، بعد أن فاتهم تحقيق ذلك خلال الموسم الاخير، كما اتخذت إدارة الفريق كل الاحتياطات ووفرت كل الامكانيات للوصول إلى هذه الغاية.

لكن متتبعي هذه المجموعة يتوقعون أن تعرف المنافسات عدة أوجه مختلفة، نظرا لقوة فرق هذه المجموعة كالاتحاد البيضاوي والرجاء الملالي التي تتمتع هي الأخرى بفرص طيبة لقلب الموازين لصالحها.

وفي مؤخرة المجموعة يقبع كل من يوسفية برشيد وحسنية بنسليمان ونادي الاهرام وسريع وادي زم والنهضة البيضاوية والرشاد البرنوصي.

● مجموعة الشرق:
الاتحاد الوجدي في الصدارة

عرفت مباريات الأسابيع الأخيرة في هذه المجموعة تنافسا قويا لاحتلال صدارة الترتيب خاصة بين الاتحاد الوجدي وغريمه فريق نادي شباب الحسيمة، وقد تمكن فريق الاتحاد الوجدي من خطف قصب السبق منذ ثلاثة أسابيع، بعد فوزه على منافسه شباب الحسيمة بوجدة بهدف لصفر، في ابرز مباريات الاسبوع التاسع وانفرد بالمرتبة الأولى، وقد افاده في ذلك تعثر فريق شباب الحسيمة في مباريات الاسبوع الحادي عشر أمام اتحاد الرشيدية بثلاثة أهداف لواحد.

ولكن رغم تعثر فريق شباب الحسيمة في هذه المباريات يبدو أن بامكانه تدارك ذلك في المباريات المقبلة، نظرا للامكانيات التي يتمتع بها.

أما في مؤخرة المجموعة فيركن كل من فتح الناضور واتحاد احفير وحسنية سيدي سليمان ووداد صفرو وحياة فاس واتحاد الرشيدية.

● مجموعة الشرق:
المولودية المراكشية تتفوق على اتحاد تارودانت!

لم يستطع اتحاد تارودانت مواصلة انطلاقته، فقد تعثر اكثر من مرة في مباريات الأسابيع الأخيرة، حين تعرض لهزيمة غير متوقعة في الأسبوع العاشر خارج ملعبه أمام اتحاد ورزازات بهدف لصفر، الشيء الذي مكن المولودية المراكشية من احتلال المرتبة الأولى، وعزز المراكشيون مكانتهم في اللقاء الحاسم الذي جمع بين الفريقين في الاسبوع الثاني عشر بمراكش، حيث فاز فريق المولودية بستة أهداف لواحد.

أما المراكز الأخيرة فتحتلها حاليا فرق كل من اتحاد ورزازات ووداد السراغنة ونجم مراكش واتحاد انزكان واولمبيك اليوسفية ورجاء أغادير.

وفي ما يلي موجز لائحة الترتيب العام:

● الشمال:
١ـ المغرب التطواني ٣٠ نقطة.
٢ـ القرض الفلاحي واتحاد طنجة ٢٩ نقطة.

● الشرق:
١ـ اتحاد وجدة ٢٩ نقطة.
٢ـ شباب الحسيمة ونادي ازرو ٢٨ نقطة.

● الشاوية:
١ـ جمعية الحليب ٣٢ نقطة.
٢ـ دفاع عين السبع ٢٨ نقطة.

● الجنوب:
١ـ المولودية المراكشية ٣٦ نقطة.
٢ـ اتحاد تارودانت ٢٥ نقطة.

من قتل زهير بن جذيمة يا أستاذ حمد؟



محمد حسين زيدان

زهير بن جذيمة كان السيد المسود في بني عبس، ولم يكن الا السيد على غطفان كلها، قاد الحلف الاعظم بين اسد وغطفان، نظموا له الخرزات، يتوجونه ملكاً على الحلف الأعظم، كأنما هي العدنانية تسعى الى أن تنافس القحطانية ليكون منهم ملك كما لقحطان، وبالأحرى كما لغسان بالشام، كما للخم بالحير.

وقد نال معزة رديفاً مذ اصبح صهرا للنعمان بن المنذر، تزوج ابنته المتجردة، تلك التي ارادت أن تكرم ابن عمها النابغة الذبياني، تقدم الشراب بنفسها للنعمان وللنابغة، فسقط النصيف (الغوطة او الجونيلة)، فاذا النابغة لا ينسى، ولعله أحب أن يفتخر فاذا هو في معلقته يقول:

سقط النصيف ولم تُرِدْ اسقاطه
فتناولته واتّقتنا باليد

وبعد هذه المقدمة أسأل استاذنا الشيخ حمد الجاسر عن السيف الذي اغتال زهير بن جذيمة، فقد حفظت ولعل ذلك من الأغاني أن من اغتاله هو الحارث بن ظالم الفاتك والمري من مرة غطفان لا من مرة يام. فلقد قالوا ان الحارث بن ظالم قد اغتال خلد بن جعفر، السيد الغطريف في بني عامر ثم اغتال زهير بن جذيمة وهو ابن عمه، كلاهما من غطفان.

وسمعت في برنامج «أساطير وملاحم» في صوت العرب أن خالد بن جعفر هو الذي اغتال زهير بن جذيمة، فاذا أنا بين المفارقة والمقارنة، فالحارث بن ظالم في خبر الأغاني أنه ترك ديار مضر يخاف لئلا يقتل بخالد بن جعفر وزهير بن جذيمة، فاذا هو نزيعة عند غسان في الشام، فتربص به غساني فقتله يسلبه السيف، يصل الغساني الى عكاظ ينادي على سيف بن ظالم، يعرضه للبيع، فاذا قيس بن زهير الذي ورث السيادة عن أبيه كما ورث الثأر لأبيه، يتقدم الى الغساني يتناول سيف الحارث بن ظالم، يسله ليعرفه، فقتل الغساني، عز عليه أن يقتل قحطاني غطفانيا ابن عم له ولو كان قاتل أبيه، فقيس لو أمسك بالحارث بن ظالم لقتله يثأر لأبيه، ولكنه كغطفاني أصبح ولي الدم لغطفاني قتله الغساني. عجب لهؤلاء العرب!

أما الرواية الثانية التي سمعت بها، فلعلي أكون لها أكثر من رواية الأغاني، فاذا صح ان خالد بن جعفر هو القاتل لزهير بن جذيمة فان الحارث بن ظالم يقتل خالد بن جعفر حمية يثأر لابن عمه وسيده، ويصبح ما فعله قيس بن زهير حين قتل الغساني وقد ثأر لمن نصره حين أخذ بثأر أبيه يقتل خالد بن جعفر.

إن هذه الرواية تحيا بها حقيقة وتموت بها أسطورة، والحارث بن ظالم اشتهر سيفه، كما اشتهرت الصمصامة، كما اشتهر ذو الفقار في تراثنا السابق، وكما اشتهر الاجرب في يد الامام تركي في ميراثنا الجديد، حتى أن جريراً وهو يهجو الفرزدق لا يجد سيفاً مثل سيف الحارث بن ظالم فيقول وهو يهجو الفرزدق مع انه ابن عمه، كلاهما من تميم قال:

بسيف ابي رغوان سيف مجاشع
ضربت ولم تضرب بسيف بن ظالم

أسأل الاستاذ حمد أن يرجح إحدى الروايتين، أسطورة الأغاني أم حقيقة البرنامج.

غزليات عربية

مَادامَ حُبِّي لهَا أحْيَا بِذِكْرَاهَا
وَإنْ تَنَاءَتْ فَإنِّي لستُ أنْسَاهَا
مَتَى افْتَرَقْنَا ؟ سُؤَالٌ لاَ جَوَابَ لَهُ
لأنَّهَا الرُّوحُ فِي جَنْبَيَّ ذِكْرَاهَا

● طاهر زمخشري / السعودية

الرواية اليابانية الحديثة

بغداد:
قدم الكاتب عبد الواحد محمد في كتابه الجديد «الرواية اليابانية الحديثة» نماذج من روايات الروائيين اليابانيين تسوبوتشي وفوتاباتي شيمي وكاوابا تايا سوناري وميشيما يوكيو ولمحة عن التراث الادبي ضمن المنشورات الجديدة لدار الشؤون الثقافية العامة.

قصة قصيرة

الزمن !

السيد ابراهيم

فجأة وجد نفسه يجري بأقصى سرعته غير حافل بنظرات المارة وابتسامات النساء وضحكات الأطفال وتحذيرات اصحاب السيارات، اختفت معالم الواقع تماما امام ناظره. لم يعد يفكر سوى في الهروب بأقصى ما يستطيعه من قوة معتقدا أن الجميع يطاردونه وأنه لا بد أن يفلت منهم. تحولت الوجوه كلها الى اشباح وجماجم ومناجل وخطر الموت. اعتقد انه يلبس كفنه وعليه أن يجد قبراً ومستقراً بعد ان يغادر المدينة الحجرية التي تعيش بلا قلب، يسكنها أشباح ويتمركز في اعماقها الوجع والألم وفي واقعها الصخري يتعايش شياطين الانس والجن. عالم كريه مشوه افقده توازنه فانطلق لا يلوي على شيء، نسي وتناسى ماضيه كله، ذاكرته تطمس معالم برامجها وتحولها الى صفحات سوداء بلا معنى، في اعماقه يدوي صوت هائل: انطلق أيها الانسان، غادر هذا الزمن الرديء، لم يعد لك فيه وجود أو عيش، هل تستطيع ان تنسى ذلك المسخ المشوه الحريص كل الحرص على وجوده وكيانه، الساعي بكل نقائصه بالفتن والمؤامرات معتقدا انه خالد مخلد، أنت متهم في نظر الجميع لأنك لا تتحدث بسوء، لأنك تؤمن بالصمت صمت الكبرياء، لا صمت الخوف، اصبحت خطراً في نظرهم، كرهت فعل السوء والفحشاء فأصبحت في نظرهم فاجراً زنديقا.

آذان هائلة يملكها البشر متفتحة تتصنت في شغف، ترصد كل كبيرة وصغيرة وتصب كل شيء في قالب كريه لان ذلك طبعها وتصورها، قالب مشوه مجنون، يزلزل كيان الحق والواقع ويطمس معالم الخير ويسيل الدماء انهاراً وتتطاير الشظايا، ويكثر عدد الضحايا، والشيطان دائما يرقص منتشيا فهو المنتصر كما يعتقد ويعتقد زبانيته.

آه لو يعلمون.. الكل خاضع خانع.. غارق في نعيم مزيف صوره له شيطانه الذي يهمس بالأذى فيصير العقاب ويوحي بالرضا فتنهال العطايا والمنح وكلها عرض زائل، الجميع رهن إشارته وعشقت أنت الصمت لأنه حياة واعتبروك ميتا، عشت بالحق وللحق فاعتبروه ضعفا، لم تحاول أن تتمرد، أردت بصمتك أن تصون الحقيقة وأن تكشف الطغاة فالحقيقة دائما وأبدا تتحدث عن نفسها، ونحن كما تعلم ويعلم الجميع في زمن لا يعترف بهذه البديهيات، فهو زمن رديء، زمن بلا حقيقة.. زمن مزيف رغم البريق والأضواء.. زمن الشر فيه سيد الموقف ولو الى حين، زمن يقود الواقع والدنيا والناس الى الهاوية، الأمور تتشابك والمطارق تنهال على رأسك تحطم العقل والمنطق وتطحن الفكر والرأي.. وتتعذب لعذاب الانسان الذي وقع في حبائل الشيطان وأنت ترى الانسانية كلها في مهب الريح بعد ان تغير الانسان وازدهر الشيطان منتشيا بانتصاره الوحشي، وضربته القاضية لكل القيم وتحويل الانسان الى دمية تلعب بها الأهواء والمصالح، وتبقى أنت يا من اخترت طريق الانسان، طريق الأمل، طريق الحياة، وحيداً مهيض الجناح، ليس في يدك ما تمنحه أو تمنعه، وبالتالي انفضوا من حولك وعاشوا حول الشيطان يرقصون ويغنون ويرددون كل ما يلقنه لهم من تعاليم ونظريات وأساطير واتهامات وأباطيل، حتى حولهم الى وحوش في انتظار أن تكتمل ملامحهم الشيطانية ويصبحوا من اهل الجحيم، الذي يعشقونه باعتباره النعيم المقيم وباعتبار صاحبه وشيطانه قوة لا تقهر، وهذا خطأ بديهي ولكننا نعيش الزمن الرديء الذي حوله الشر الى سراب وخراب، لا تفقد الأمل، النور لا بد أن يضيء ولكن ماذا تفعل في هذا التيه.

لقد أسرعت بالهرب ناجيا بنفسك وبكل ما تملك من قيم ومعتقدات، هربت من المدينة الحجرية التي لا قلب لها.. هربت من أسر الشيطان، وتنطلق انطلاقتك الأخيرة باحثا عن الأمل في الغابة الخضراء، وحوشها المفترسة رحبت بمقدمك، أصابك سلوكها بالدهشة والتساؤل، ولكنه الأمل هل نحن في زمن اصبح فيه الوحش يحترم القيم وضل فيه الانسان طريقه الى الأبد؟ هل تنقلب الآية؟ وهم يضحكون ويصيحون، يرقصون رقصة الحرب والوداع، رقصة النصر.. انت صرت متهما، هاربا، خطرا وهم أسوياء عقلاء، متفهمون للواقع وللحياة وأنت الذي تختلف.

الوحوش قدرت موقفك تركتك تجول في مملكتها معترفة بما لك من مزايا، تجنبوا طريقك وكأنهم يدينون بسلوكهم المتحضر عالم الانسان الدامي.. كدت تيأس عندما اعترضتك الحية السوداء الهائلة، ولكنها في لحظة إنبهار مدت اسلاكا غير مرئية، وفي خلايا عقلك الباطن الحديث الاسطوري، واستمعت في عجب إنها تقول لك: إنها راحلة.. راحلة لان الانسان لم يترك لها ما تفعله، وتعطلت رسالتها، يقولون عنها إنها حية رقطاء، وقد لدغها مخلوق من بني البشر تعرفه جيداً، فرت بنفسها وكأن الأرض قد انشقت وابتلعتها.. فرت الى عالم آخر فلم يترك لها الانسان ما تفعله.

وتتسلق الصخور والجبال مرتفعا بنفسك عما حولها، وفوق القمة ترى الغربان تحاول نهش لحمك فقد تصورتك طيفا أو خيالا ميتا، ولكنك كبطل أسطوري تقف شامخا معذبا متعذبا معتدا واثقا، كدت تيأس.. كدت تنهار.. ولكن الأمل، الخير، الثقة بالانسان.. عادت لتعيش من جديد في خلايا عقلك وبدتك فقد أن للصمت أن ينتهي وأن للحق أن يعترف به وللحقيقة أن تعرفها الدنيا كلها، إنك بهذه الوقفة الاسطورية نذير للانسان في كل مكان، الويل للكل الصغير والكبير اذا لم يعد للعقل احترامه وللفضائل لمعانها، وللخير طريقه.

حذار أيها الانسان، لماذا تطمئن الى واقع غير موجود.. الصمت لم يعد أسطورة بل أصبح واقعا، لأنه يدين الشر ويقربه من حبل المشنقة. حذار حتى لا تفقد صبرك، الدنيا كلها صماء بكماء، وقد تنهمر الدموع ويبكي المطر ويحترق الأخضر واليابس، اذا لم تتماسك وتقف صلبا في مواجهة الرياح القاسية.

حذار.. فلست الأول ولن تكون الأخير.

● ينبع

فؤاد كامل: واحد من كبار المترجمين في زماننا

محمد ابراهيم ابو سنة

قليلا ما يتاح لهؤلاء الذين يعملون في صمت وزهد وتجرد في ميدان العمل الثقافي في عالمنا العربي ان ينالوا التقدير اللائق في الوقت المناسب، بل قد يتجاوزهم التقدير في غمرة الضجيج الاعلامي الذي يستاثر به عادة اولئك المحترفون من ضعاف المواهب والقدرات والذين يتقنون فن العلاقات العامة بانتهازية منقطعة النظير. وسرعان ما تمتلىء اعمدة الصحف وقنوات الاذاعة والتلفزيون بهؤلاء الذين يروجون لاعمالهم الادبية بشتى وسائل الاعلان المتاحة، وتكون النتيجة المباشرة لنشاط هذه الفئة المثابرة على اقتناص الشهرة أن يسقط الراي العام الأدبي في محنة فقدان التمييز واختلاط المعايير واضطراب القيم كما يصاب المبدعون الحقيقيون الذين لا يتوافر لهم الوقت ولا الجهد ولا النرجسية لمزاحمة المحترفين في مجالات الشهرة باحباط شديد، لكنهم لحسن الحظ يعتصمون بعزيمة حديدية يسندها تجرد ونزاهة وايمان قوي بان الزبد يذهب جفاء وان ما ينفع الناس لا بد ان يمكث في الأرض، وهو الذي يعطي الحياة معناها وقيمتها وجدارتها بأن تعاش.

والاستاذ فؤاد كامل واحد من هؤلاء الذين قدموا لحياتنا الثقافية تراثا هائلا خاصة في مجال الفكر الفلسفي وأعطى ما يزيد عن ثلاثين سنة من عمره للترجمة من الانجليزية والفرنسية لروائع الفلسفة والادب والفن والرواية وخلال العامين الماضيين صدرت عن مختلف دور النشر في مصر والعراق وبيروت هذه الاعمال المترجمة للأستاذ فؤاد كامل التي تأتي لغتها مثلا يحتذى في مطابقة الترجمة للأصل وانسيابها الذي يوحي بتمكن مذهل للمترجم.. في اللغتين المترجم اليهما والمترجم عنهما فقد صدر له في العام ١٩٨٤ كتاب «خوف ورعدة» للفيلسوف الدانماركي سيرن كيرليجارد و «الحلم والواقع» للمفكر الروسي نيكولاس برديائف و «الثقافة والفكر» تحرير أنيس الزمان ودكتور انور عبد الملك، كما صدرت طبعة جديدة من الموسوعة الفلسفية المختصرة التي شارك مع الاستاذ فؤاد كامل في نقلها عن الانجليزية الاستاذان جلال العشري وعبد الرشيد الصادق، كما صدر للأستاذ فؤاد كامل خلال هذين العامين ايضا «الأمل» رواية الكاتب الفرنسي اندريه مارلو وكان قد سبق للمؤلف لن ترجم «القدر» لمارلو ايضا ومنذ فترة قصيرة أصدر كتابه «مدخل الى فلسفة الدين ودراسات اخرى» وهو من تأليفه، كما صدر له هذا العام رؤية دستويفسكي للعالم و «العزلة والمجتمع» لنيقولا برديائف وكذلك «جماليات الابداع الموسيقي» تأليف جيزيل بروليه ومن اعماله المترجمة «المذاهب الوجودية من كيركيجار الى جان بول سارتر» تأليف جوليفيه و «الدين والتحليل النفسي» تأليف اريك فروم ومن اهم اعماله المترجمة والذي صدر عن دار المعارف بالقاهرة منذ عام تقريبا كتاب «تاريخ الفلسفة الروسية» تأليف نيقولاي لوسكي و «الفلسفة الفرنسية من ديكارت الى سارتر» تأليف جان فال و «رجال الله» لجابريل مارسيا، وتتصل الأعمال الفلسفية والأدبية التي ترجمها الاستاذ فؤاد كامل الى ما يزيد عن ثلاثين كتابا اتسمت كلها بالامانة في الترجمة وصفاء العبارة وجمالها وتلقائية التعبير الذي يؤكد عشق المترجم للغته ولموضوعه واخلاصه ودأبه على مواكبة حركة الأدب والفكر في العالم كله، ويميل الاستاذ فؤاد كامل من حيث الموضوع الى الجانب الفلسفي خاصة التيارات التي تقترب من التصوف والنزوع الروحي للتعبير عن القضايا الفكرية بشكل يجعل من مشكلة الانسان في جوهرها مشكلة روحية، كما شغل نفسه بترجمة الاعمال الأدبية للشاعر والروائي الألماني هيرمان هسه ويحس المتابع لترجماته أنه يمتلك الحس الأدبي ويعطي لجهده ابداعا خلاقا يتضح في شاعرية النصوص الأدبية والفكرية على السواء، وقد حصل المترجم على جائزة الدولة التشجيعية في العام ١٩٧٢ ومن نماذج صياغته الرفيعة هذا الفصل الذي يحمل عنوان «الحب» في كتاب «رؤية دستويفسكي للعالم» يقول المؤلف على لسان المترجم ـ تتتابع مؤلفات دستويفسكي كلها في جو من العاطفية العاصفة المحرقة فمن ذلك التيار المعقد للطبيعة الروسية استخلص العنصر العاطفي الشهواني وجلاه، وهذا عمل لا تجد له نظيرا عند اي كاتب آخر في بلاده والاتجاه العنصري القامض الذي تكشف في الجماهير بواسطة الطائفة التي عرفت باسم «Chisty»، هذا الاتجاه تعقب دستويفسكي آثاره في الطبقات المثقفة وهو تيار ديونزوس، والحب عند دستويفسكي ديونزوسي، صرف وهو يمزق الفرد وبطل دستويفسكي قدر عليه العذاب حتما والحب بالنسبة اليه انفجار بركاني ويميط دستويفسكي اللثام عن العنصر المأساوي الذي لا مخرج منه للحب والاستحالة التي تصادف الموجودات في تحقيقه، وتحقيقه في الدروب التي خطها التنظيم المعتاد للحياة، الحب عنده قاتل كما هو قاتل عند الشاعر تيوتشف «أو يا لها من طريقة قاتلة تلك التي بها نحب وكاننا في العمى الذي تصيبنا به العواطف الجامحة تدمر، بأشد الطرق توكيداً أعز الأشياء الى قلوبنا».

ومن الواضح ان مفهوم الحب عند دستويفسكي وفي الاطار الذي تحدث عنه بردیائف إنما هو الحب الانساني الشامل الذي تبطنه الروح ويطمح الى نوع من المطلق كان أدب دستويفسكي أنصع رسالة شوق اليه.

وفي كتاب «فلسفة الدين ودراسات اخرى» تأليف الاستاذ فؤاد كامل يقدم المؤلف رؤية ناضجة وعميقة ومثقلة بخبرة فكرية هائلة لعدد من القضايا والتي تشغل باله كواحد من أهم المهتمين بالفكر الفلسفي فقد تناول في كتابه عدة مجالات لدراساته بعضها في الفلسفة مثل دراساته المميزة عن النفري في مواقفه ومخاطباته والايمان الفلسفي عند كارل ياسبرز و «مدخل الى فلسفة الدين» وموقف دكتور زكي نجيب من التراث وأزمة العلم في العصر الحديث، وهناك دراستان في علم النفس واحدة عن كارن هورني في التحليل النفسي وفن الحب لاريك فروم وفي الفصل الثالث يقدم الاستاذ فؤاد كامل رؤية نقدية وفنية لمسرح جبريل مارسيل وجان كوكتو ورومان رولان، والمؤلف يرى ان المخرج من أزمة العلم في العصر الحديث أمام محدودية العقل البشري وتكدس المعلومات والحقائق العلمية انما يكمن في ايجاد طريقة أعمق في الاتصال الحميم بين العلماء ونوع من التواصل الوثيق وخلق وسيلة مبتكرة لنقل الأفكار، اذا كان لا بد للبحث الجماعي من ان يكون فعالا أما المخرج الثاني من الأزمة فهو في أن يلجأ العلم الى الفلسفة وبهذا يدور الزمن دورة كاملة ويعود الابناء الى حضن أمهم الدافىء والايمان بوحدة المعرفة هي التي جعلت الشاعر إزرا باوند يقول «الفنون والأدب والشعر علم، تماما مثلما ان الكيمياء علم» إن موضوعها جميعها واحد هو الانسان والجنس البشري والفرد، وإذا كان الشاعر باوند يقترب من العلم في روايته للشعر فان أحد العلماء في عصرنا وهو الآن كوتريل يتجه الى الشعر والفنون لاستكمال مهمة العلم في فهم الانسان حيث يقول:

«ولمزيد من الفهم في هذا المجال «مجال الانسان» علينا أن نتجه الى الفنون والآداب الى الروائيين العظام ببصيرتهم النافذة الى الطبيعة الانسانية الى رامبرانت وميكل انجلو والى الموسيقيين الذين عبروا عن المشاعر الانسانية تعبيرا مباشرا ومع ان هذا النوع من الفهم لا يصاغ في مصطلحات علمية الا ان إدراكي مكثف ومضبوط كما نعلم ذلك جميعا من خبرتنا الشخصية بآثاره» إن منهج المؤلف في تأليفه لكتبه يطلعنا على شخصية عامرة بالايمان والانسانية ووحدة المعرفة كما انه يتوهج عندما يكون موضوعه قريباً من التصوف او النشاط الروحي، ولعله وهو يتحدث عن مفهوم الحب عند إريك فروم إنما يتحدث عن هذا النمط من البشر الذين وهبوا حياتهم للعطاء في مواجهة هؤلاء الذين استبدت بهم الرغبة في الاستحواذ. يقول فؤاد كامل في كتابه «مدخل الى الفلسفة والدين ودراسات اخرى».

الحب قائم على البذل والعطاء.. تعطي اهتمامك ورعايتك سرورك وحزنك وفهمك وبهذا تثري الآخر. وخلاصة القول إن الحب قوة تولد حبا والعجز عدم القدرة على الحب وعلى هذا فان قدرة الانسان على الحب بوصفه فعلاً من افعال العطاء والبذل تتوقف على نمو شخصيته وتكاملها كما تتوقف على مستوى يكون فيه الانسان قد تغلب على نرجسيته وعلى رغبته في استغلال الآخرين لمنفعته الخاصة ولا بد ان تتوافر اربعة عناصر اساسية للحب لكي ينمو ويزدهر هي «الرعاية والمسؤولية والاحترام والمعرفة».

إن هؤلاء الذين قدموا لحياتنا الثقافية افضل سنوات اعمارهم وأبدع مواهبهم الشخصية وسلامتها ومن هذه الصفوة التي تتحمل مسؤولية التقدم في عالمنا العربي «الاستاذ فؤاد كامل»...

● القاهرة

الطلس

الجَنَاحُ حَيَاةٌ
وَالجَنَاحُ رَدىً
وَالجَنَاحُ نَجَاةْ
وَالجَنَاحُ سُدىً

● أمل دُنْقُل / مصر

ظاهرة أدبية جديدة

عشرات السلاسل الأدبية، ومازال البحث جاريا عن قصة أو قصيدة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ظاهرة جديدة سادت حياتنا الادبية في مصر ـ والعالم العربي ـ في الفترة الأخيرة «سلاسل ادبية ودوريات متعددة ومئات القصص والقصائد والروايات والكتابات النقدية، ورغم ذلك لا يزال البحث جاريا عن قصة او قصيدة جيدة!

المسؤولون عن زمام النشر يقولون: ننشر افضل ما يتقدم به المبدعون، والمبدعون كل في واد، ويعللون المشكلة بانها «ازمة نقد»، والنقاد بين صامت وانطباعي ومهاجر.

ويبقى القارىء الحائر بين ما تنشره المجلات الأدبية والصفحات الأدبية المتخصصة في المجلات والصحف، بالاضافة الى السلاسل الأدبية المتعددة: «روايات الهلال» و «الابداع العربي» و «مواهب» و «اشراقات» و «أدب اكتوبر» و «مختارات» و «فصول» وغيرها بالاضافة الى عشرات المجلات الخاصة ومطبوعات الماستر مثل «إضاءة» و «مطبوعات الفجر» و «خطوة»، وفي النهاية يجد القارىء نفسه في غنى عن المتابعة أو العودة الى الابداع العالمي.

يقول الدكتور عبد القادر القط الناقد الكبير ورئيس تحرير مجلة «إبداع» ـ حرصت منذ إشرافي على مجلة «إبداع» أن تكون في الأساس الأول نافذة إبداعية، أي اهتمامها بالابداع، اما مجالات التنظير فلها مجالات نشر أخرى، اما من جهة مستوى ما ينشر، فاعتقد اننا حريصون على نشر افضل ما يصل الينا من المبدعين سواء في مصر، أو في الوطن العربي، وهذا هو الموجود بالفعل، ولا استطيع ان اضع مقاييس معينة وأطلب الادباء بالكتابة قياسا عليها. لكن الابداع هو الاساس، ونتعامل مع ما يصلنا بشكل جيد ونحاول ان يصل الى الناس في ثوب جيد ايضا.

إبداع حقيقي

وعندما تولى سمير سرحان مسؤولية الهيئة العامة للكتاب أصدر عدة سلاسل أدبية منها: «أدب اكتوبر» و «إشراقات» وغيرهما. يقول رئيس هيئة الكتاب في تقديمه لاشراقات الجديدة:

ـ أمل أن تلعب هذه السلسلة دورها في إتاحة فرصة النشر لكل المواهب المبدعة من ادباء مصر في الأقاليم من الاجيال والاتجاهات كافة، مع رفع الظلم عنهم وعن غيرهم من اسماء أدبية متميزة افتقدت فرصة النشر العادلة.

ولم يكتف الدكتور سمير سرحان بفتح النوافذ أمام الأدباء المصريين بل نشر إبداعات الأدباء العرب الكبار: حميد سعيد وعبد الله الجقري وعبد الوهاب البياتي وغيرهم، وتعددت الاصدارات، ولكن لا يزال البحث جاريا عن قصيدة تهز الوجدان وتحرك متلقيها أو قصة تفعل الفعل ذاته!



يحدد القاص فتحي الأبياري، أمين عام نادي القصة بالاسكندرية ورئيس تحرير مجلة (عالم القصة) ـ حدود الأزمة في إطار اجتماعي، فالأديب أصبح لاهثاً وراء متطلبات الحياة، لدرجة أنه إن توقف لالتقاط انفاسه والتأمل فسيطويه النسيان ولم يجد قوت يومه، ولنضرب مثالا، بالجد توفيق الحكيم، شيخ أدباء مصر، فهو لا يزال يعمل حتى الآن ليعيش ويكتب لكن ان يكتب ويعيش على قلمه فلا، تلك هي الأزمة.

ويقول فتحي الأبياري ـ لدينا مجلات كثيرة وسلاسل ودوريات الماستر، لكن لا أجدني أتوقف أمام قصيدة أو قصة بالفعل وأعيد قراءتها مرة ومرات، وهذا يبين مدى ما وصل إليه الحال عندنا.

موجات متتالية

يقول الدكتور يسري العزب مسؤول مطبوعات الفجر الأدبية ـ في السبعينات علينا من أزمة نشر حقيقية بدأت باغلاق المجلات السبع التي كانت تصدر في الستينات وتقلص ما تخرجه دور النشر الحكومية (دار المعارف الهيئة العامة للكتاب ـ دار الهلال ـ الاهرام) من كتب تهتم بالابداع الأدبي ونقده، ومن هنا أحجم الكثيرون من كتاب الستينيات عن المواصلة الإبداعية، وهاجر البعض (ناقد بجلده وقلمه) من هذا الحصار وانقسم الباقون الى عازف تحت على سلالم دور النشر يتلقون منها الفتات، وكون البعض جماعات ادبية صغيرة تبنت إبداعات أصحابها وأصدقائهم ومناقشة ندواتهم والنشر على نفقتهم في مطبوعات الماستر وكانت (جماعة الفجر) التي شاركت في تأسيسها منذ ١٩٧٧ وريادتها، احدى هذه الجماعات النشطة التي ظل روادها القدامى في مصر ينشرون في مجلاتها ويطبعون في مطابعها، الى ان قمنا في عام ١٩٨٤ باصدار سلسلة (مطبوعات الفجر) التي صدر منها في عام واحد ثلاثة كتب لحسن نور وادريس علي (مجموعتا قصص) ولي (مسرحية شعرية).

وفي السبعينيات ظهرت موجات ادبية ضعيفة تسببت في تضليل عدد كبير من الشبان لم يتكونوا ثقافيا، وكانت ابداعاتهم هزيلة. اما في الوقت الراهن فقد عاد الاهتمام بالنشر في الدور الحكومية والخاصة وظهرت المجلات والسلاسل الأدبية مرة ثانية، ولكن الحصاد المطروح خلالها مازال معظمه هشا ـ باستثناء بعض الكتاب الجدد طبعا ـ ورأيي ان انفتاح هذا المناخ الثقافي ضروري لأنه ـ وحده ـ سيفرز الجيد من الغث وستتأكد ـ في حالة استمراره واتساعه ـ اقلام مبدعة جديدة وقيم ادبية جديدة ايضا، كما سيساعد على عودة الدور النقدي المواكب لهذه الابداعات الجديدة ـ فقد عاد بالفعل بعض النقاد، الذين هاجروا من مصر بعد هبوط البترول، كما سيظهر النقاد الجدد الذين يفتحون الطريق مرة اخرى لتحتل الموضوعية مكانتها في ساحتنا الثقافية.

من عيون الشعر

مكتئب ومسرور

شعر: جرير

بَانَ الخَلِيطُ وَلَوْ طُوِّعْتُ مَا بَانَا !
وَقَطَّعُوا مِنْ حِبَالِ الوَصْلِ أَقْرَانَا !
حَيِّ المَنَازِلَ ! إذْ لاَ نَبْتَغِي بَدَلاً
بِالدَّارِ دَاراً، وَلاَ الجِيرَانِ جِيرَانَا !
قَدْ كُنْتُ، فِي أَثَرِ الأَظْعَانِ، ذَا طَرَبٍ
مُرَوَّعاً مِنْ حِذَارِ البَيْنِ، مِحْزَانَا،
يَا رُبَّ مُكْتَئِبٍ، لَوْ قَدْ نُعِيتُ لَهُ،
بَاكٍ، وَآخَرَ مَسْرُورٌ بِمَنْعَانَا !
لَوْ تَعْلَمِينَ الَّذِي نَلْقَى، أَوَيْتِ لَنَا،
أَوْ تسمعينَ إِلَى ذِي العَرْشِ شَكْوَانَا،
كَصَاحِبِ المَوْجِ، إِذْ مَالَتْ سَفِينَتُهُ،
يَدْعُو إِلَى اللهِ إِسْرَاراً وَإِعْلاَنَا.
يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ المُزْجِي مَطِيَّتَهُ،
بَلِّغْ تَحِيَّتَنَا، لُقِّيتَ حُمْلاَنَا،
بَلِّغْ رَسَائِلَ عَنَّا خَفَّ مَحْمَلُهَا
عَلَى قَلاَئِصَ لَمْ يَحْمِلْنَ جِيرَانَا،

معاني الكلمات

● مروعا: خائفا، ● البَيْن: البعد، ● المزجي: المطلق

حكمة اليوم

يهدمُ الصدرُ الضيقُ
ما يَبني العقلُ الواسعُ

رسالة اليوم

من الدكتور صادق الهلالي
مركز الملك فهد للبحوث الطبية
جامعة الملك عبد العزيز جدة

التعليم بالعربية ضرورة اسلامية

انزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين وجاءت كل الاحاديث النبوية الشريفة والسنة النبوية بهذه اللغة السامية، كما قامت بها الدعوة الاسلامية التي انتشرت الى كل الامصار، وهي بالاضافة لكل ذلك لغة الايمان والعبادة وفهم الدين وهي لغة قويمة باسسها وقواعدها وصرفها ونحوها وقد حفظ القرآن الكريم لها كل ذلك، فلماذا اذا نعلم علومنا وفي كثير من البلدان العربية معارفنا كلها او بعضها بغير هذا اللغة الكريمة؟

لو تتبعنا مسار التعليم الحديث في بلداننا العربية والاسلامية في العصور الاخيرة لوجدنا ان اللغة العربية بقيت لغة للتعليم في كل العصور في كل المراكز والمعاهد الدينية كالحرمين الشريفين والازهر الشريف وام القرويين وفي المساجد والكتاتيب بجانب القرآن وعلوم الدين. وقد اضطر محمد علي باشا الى جعل لغة التعليم في كلية طب ابي زعبل (القصر العيني حاليا) التي بدأت في علم ١٨٢٤، العربية لان كل طلابها كانوا من خريجي الازهر الشريف، حتى جاء المستعمر فحول لغتها ولغة التعليم في المدارس المصرية، التي بدأت خلال تلك الحقبة، الى الانكليزية في عام ١٨٨٧ وبقي التعليم بهذه اللغة الاجنبية في كل المعاهد المصرية حتى عرب في المدارس الابتدائية والثانوية بجهود ناظر المعارف آنذاك سعد زغلول باشا في ٢٤ سبتمبر من عام ١٩٠٧ ولكن التعليم الجامعي بقي بلغة المحتل واستمر كذلك، رغم انحسار موجة الاستعمار عن مصر، في الكليات العلمية كالطب والصيدلة والطب البيطري والهندسة حتى يومنا هذا. وافتتح الازهر الشريف جامعته ومن المؤسف انه هو ايضا صار يعلم هذه العلوم باللغة الاجنبية. اما المدارس التي قامت في بلدان المشرق العربي الاسلامية فكان معظمها يعلم باللغة التركية في عهد الاحتلال العثماني لها ولكنها عدلت الى العربية بعد تحررها، غيران التعليم الجامعي في الكليات التي قامت في هذه البلدان حول الى لغة المستعمر ـ الانكليزية او الافرنسية ـ ما عدا سورية التي تمكنت من تعريب كل تعليمها وحتى الجامعي منه وفي كل فروعه وراحت تعلم باللغة القومية منذ انحسار الحكم العثماني عنها.

وفي المغرب العربي كان المستعمر الافرنسي اشد اصرارا على جعل لغته فقطلغة للتعليم حتى في المدارس الابتدائية والثانوية، ولطول فترة الاستعمار الافرنسي وخصوصا في الجزائر، امعن الفرنسيون في احلال لغتهم وابعاد العربية لا عن معاهد التعليم فقط بل حتى عن المجتمع ككل للحد الذي صار ـ بالرغم من كل الجهود النشطة والمخلصة التي تبذلها حكوماتها الوطنية ـ من الصعب جدا عكس الامر وطرد اللغة الافرنسية وأحلال العربية بدلها، وبقي الامر كذلك في جيبوتي والصومال.

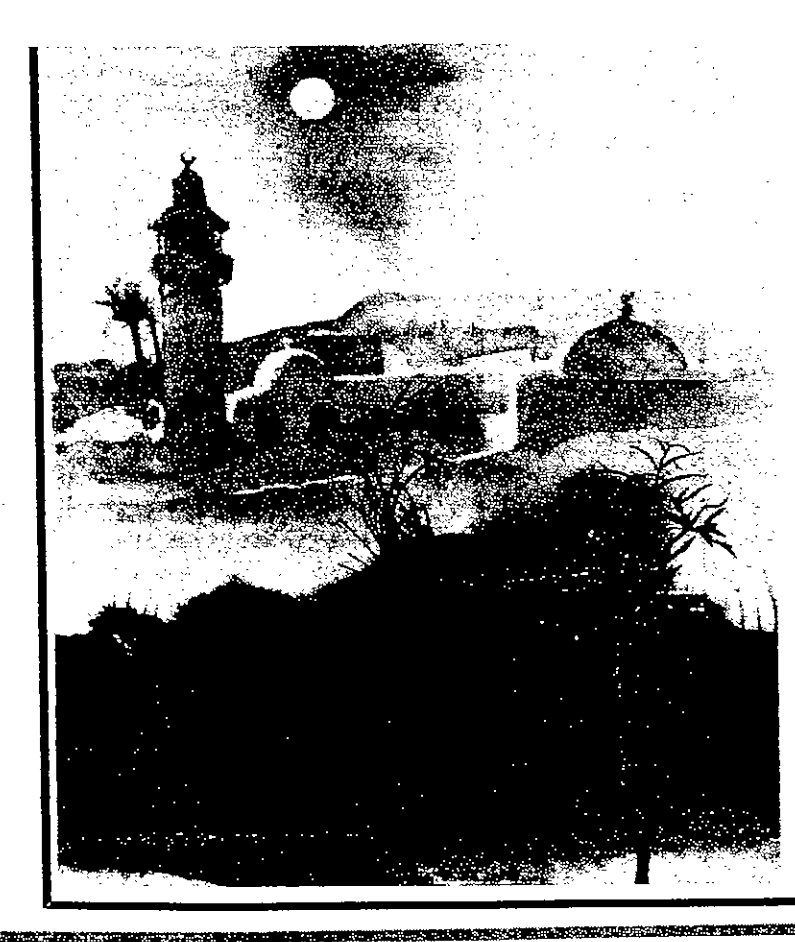
ومن خلال لجوئنا الى مطالعة كتب الغرب ونشرياته رحنا ـ ومن دون وعي منا ـ نتشبع بسموم وقيم وافكار غريبة عنا وانعدمت قراءتنا لكتب ديننا ونشرياتنا فلم نعد نتبحر في فهم تراثنا وقيمنا الاصلية ونعتز بها ولم نعد نطور فكرنا وثقافتنا العميقة لنقاوم بهما هذا الغزو الفكري الوافد بكل وعي وادراك ولنميز الغث من السمين فنأخذ منه الذي يلائم ظروفنا ومجتمعاتنا ونتبذ منه المغرض المدسوس المسيء لتقاليدنا واعرافنا وديننا. ولهذا فمن الصعب ان نتفق مع اولئك الذين يقولون بعدم وجود غزو فكري او تبشيري، فهناك محاولات مخططة ومقصودة تستهدف تشكيكنا باصولنا وتراثنا وحضارتنا بل حتى بديننا واللغة هي المدخل لذلك، وان كانت هناك في السابق محاولات مشابهة ولم تؤت ثمارها فقد كان ذلك لرسوخ معتقدات الاولين ولانغماسهم بدرس وتفهم اصول تراثهم بوعي وعمق والقلة منهم من كان يقرأ بغير اللغة العربية وما كان ينشر من تلك الدعوات بالعربية كان يفهم ويدرك بسهولة ويعالج بالايمان وقوة المعتقدات واصالة القيم، ولكن اليوم وبالاساليب الاعلامية الحديثة التي تغزونا بالعربية وغيرها ولضحالة الكثيرين في فهم ثقافتهم وتراثهم صرنا هدفا سهلا لهذا الغزو فهناك اليوم من السبل الاعلامية الخفية التي تجعله ينفذ الى اعماق فكرنا من دون ان نحس او نشعر به.

والتعليم العلمي في جامعاتنا بغير العربية يبعد خريجينا عن مجتمعاتهم ومشاكلها ولن يقدروا على المساهمة الاجتماعية الفعالة، فلن يتمكن الطبيب مثلا من التواصل مع مرضاه بسهولة ولن يتمكن من تثقيف مواطنيه في امورهم الصحية بطلاقة وهذا ما نشاهده يوميا في مناهج تلفزيوناتنا، فالكثير منهم يستعمل الفاظا ومصطلحات اجنبية بعيدة عن مفهوم المشاهدين او يلجأ الى التحدث بالعامية، والاتعس من ذلك ان تدار بعض المناقشات الثقافية فيه بالعامية الدارجة، فالكثير من المناهج الصحية والثقافية التي تذاع في مصر بالعربية وحتى بعض المناقشات الثقافية فيه بين الاساتذة الجامعيين تدور باللغة العامية البعيدة عن لغة القرآن الكريم وذلك لعدم تمكن هؤلاء الاساتذة من هذه اللغة القومية لغة الدين والايمان والتعبد.

وبعكس كل ذلك هناك فوائد جمة للتعليم بالعربية في كل المراحل التعليمية الجامعية وبمختلف فروعها فعند ذاك سيتمكن خريجونا من لغتهم العربية التي ستساعدهم على فهم امور دينهم وعباداتهم وتراثهم وثقافتهم وستشجعهم على التفكير والكتابة والتأليف والنشر بها. فمن المعلوم ان اللغة هي ليست مجرد وسيلة للتخاطب والتواصل فهي وعاء الفكر نصوغ بواسطتها افكارنا وتنسقها ونطورها فاذا ضعفت لغتنا وهن تفكيرنا فصرنا اليوم لضعفنا بلغتنا ولعدم تمكننا من الاجنبية بكفاءة نعجز عن التفكير بأي من اللغتين وكم سمعنا من خريجينا الذين تعلموا من علومهم العالية بلغة اجنبية وهم يناقشون موضوعا ما بلغة مزيجة هجينة وغريبة عن ذوقنا وثقيلة على مسامعنا. فالتعليم بالعربية الفصحى سيمكن اساتذتنا من لغة القرآن والسنة وسيضطرهم ذلك لاستعمال الكثير من مفرداتها ذات الدلالات العلمية وبعض الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وسيقربهم ذلك وطلابهم من دينهم وسيمنعهم من استعمال اللغة العامية التي غزت الكثير من جامعاتنا ومدرجاتها. وسيزيد التعليم العالي لعلومنا بالعربية من ثقة متعلمينا بانفسهم وسيعزز شعورهم بأنهم مساهمون فعالون في بناء هذه الحضارة التي قوم اسسها اجدادنا العظام وبنوا حضارتنا الراسخة على مر عصورهم الذهبية وسيزيل عنهم الشعور بانهم مجرد مستهلكين طفيليين على ما يفرزه الغرب اليهم من المعرفة والتقنية والعلوم.

لقد مرت شعوب كثيرة بمثل هذه التجارب، فالشعوب الاوربية نفسها لم تطور علومها وحضارتها في عصر النهضة الا بعد ان حولتها من اللاتينية الى لغاتها القومية ودويلات الاتحاد السوفياتي تعلم كل منها علومها ومعارفها بلغاتها القومية، ويكاد ان يكون مثل اليابان أوضح دليل على ذلك، فقد حولت لغة التعليم في كل جامعاتها وبكل علومها الى اليابانية في عام ١٩٢٤ وبعد فترة صعبة قصيرة قفزت علومها وتقنياتها قفزات شاسعة حتى برّت بها دول الغرب في كثير من الحقول. وكوريا التى احتلتها اليابان لاكثر من نصف قرن وفرضت عليها لغتها اختارت بعد انجلاء الاحتلال الياباني عنها في عام ١٩٤٥ تعليم كل علومها ومعارفها باللغة الكورية بالرغم من جهل الكوريين لها لانقطاعهم عنها طيلة فترة الاحتلال الياباني وعدم وجود اية مصطلحات او لغة علمية متاسبة لذلك التحول ولكنها اليوم تقف شامخة وتضاهي اليابان بتطورها وتقدمها وعلومها وتقنياتها. وهناك تجارب كثيرة اخرى للعديد من الدول الا الدول الاسلامية والعربية فهي ما زالت تعلم علومها العالية في جامعاتها بغير لغاتها وحتى في جامعة الازهر الشريف الذي يمثل احد معاقل العلوم الاسلامية والعربية والدعوة. وهل يمكن ان تكون الدعوة الاسلامية بغير لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، لغة التقوى والزهد والعبادة؟ واللغة العربية قويمة بكل قواعدها ونحوها وصرفها وقد ولدت ومعها دستورها القويم القرآن الكريم الذي حافظها وحفظها من كل تبديل وتحريف او تحوير فلازلنا نقرأ قرآننا الكريم بها ولازلنا نتلو كل عباداتنا بها ونروي احاديث نبينا الكريم وسنته بها وقد كان الاسلام سندها وحاميها طيلة الاربعة عشر قرنا الماضية حتى انها عمت كل الامصار التي انتشر اليها الاسلام وتعلمها اهلوها والف بها علماؤها وشعراؤها ولازالت اثارها باقية في كل المجتمعات الاسلامية فيها يتعبدون وبها يقرأون قرآنهم وبحروفها تكتب لغاتهم فهي لغة الدين ولغة الاسلام وبقوته وعظمته انتشرت معه، فمن المعلوم ان موجات عربية عديدة خرجت من الجزيرة العربية الى البلدان المحيطة بها والقريبة منها قبل الاسلام ولكنها لم تتمكن من تغيير لغة اقوامها ولكن بفضل الاسلام وبسنده تعربت اقوام مصر والعراق وبلاد الشام والمغرب العربي وبعض المجتمعات الافريقية وحتى اسبانيا لقرون عديدة فما بالنا اليوم نعلم علومنا في جامعاتنا بغير العربية؟ اليس واجبا علينا ان ننادي بأعلى اصواتنا بالدعوة الى تعريب تعليم كل علومنا وبكل مراحل تعليمنا وبكل فروعها وفي كل بلداننا العربية الاسلامية؟

نحو شمس الأمل



الايام في دورتها تأخذ منا وتهب لنا وقد نتألم لما تأخذه منا الأيام وربما نسهر الليالي وما بنا سوى التفكير في ذلك ... ثم تدور الأيام وتكتمل الشهور وتتقلب الفصول وتتوالى السنوات... ونجد أن الأيام قد هيأت لنا أشياء لم نكن نتوقعها .. ساعتها نفرح وتأتي نظرتنا للدنيا من خلال هذا الفرح .

إذاً الأمل شيء جميل عندما يوجد في النفس البشرية لأن وجوده اكبر دليل لموجة تفاؤل تعم النفس ولكن هل الامل وحده يكفي ؟! لا أعتقد ذلك لأن هناك قواعد يجب أن يقف عليها الامل... حتى لا يكون تحقيقه معلقا على الظروف ومجرد الصدف .. وعندما ترسي هذه القواعد فإن هذا يعني ضمانا اكبر في تحقيق الأمل الذي غرسناه في نفوسنا .

إن هذه القواعد عندي تعني القابلية ... القدرة ... المحاولة ... التأني ... أخذ الامور بجدية ... المعقولية... الواقع ... حب الخير للآخرين ... صفاء النفس ... واشياء كثيرة كثيرة لا استطيع حصرها .

والأمل عندما نغرسه في نفوسنا يجب ألا نضع كل ثقتنا في تحقيقه ويجب أن تتصف توقعاتنا بالمرونة أي وضع الاحتمالات الأخرى لهذه التوقعات .. فإذا تحقق الأمل تزداد فرحتنا وإن لم يتحقق .. فلحظتها تأخذ الجانب الآخر من التوقعات ولأن حسابه محسوب لذا فإننا نجد فيه العزاء والسلوى ... لحظتها سيكون الخاطر مرتاحا والنفس يعمها شيء من الارتياح .. وهنا تظهر أهمية الجانب الآخر .. وعندما لا يتحقق الأمل الذي نشدناه يجب الا نتوقف بل علينا أن نبدأ مرحلة جديدة ألا وهي مرحلة البحث في الاسباب التي أدت به الا يكون .

ونحن عندما نزرع الأمل في نفوسنا فهذا معناه حضورنا الذاتي وممارستنا الفعلية للحياة وسيرنا في الطريق الصحيح .

إذاً تعالوا نزرع الأمل وليكن التفاؤل في دواخلنا ولننظر للمستقبل من مفهوم واسع شامل وعلينا الا ننظر خلفنا كثيرا خشية أن نتعثر في طريقنا وخشية أن تزل أقدامنا .

افكار معتصم سليمان

يا نيل

يا نيل ماذا دهاكا؟! لتحبسن نداكا
كم كنت تحنو علينا وكم حبتنا يداكا
ملأت ذي الدور رزقا والله دوما هداكا
اطعمت اهلا وجارا فصيروك ملاكا
اهدوك جهلا عروسا كيما ينالو رضاكا
رصعت واديك درا والغيد ترنو هواكا
والتبر والطين جنبا ومن تحني سواكا؟!
واليوم جفت سواق وشجب الحزن فلكا
فهل بزحف المباني كالاخطبوط اذاكا؟!
وفي الفيافي اتساع تصحو به رشتاكا
تقوقع الناس حتى تضايقت ضفتاكا
وهاجر القوم طرا والمال صار الشباكا
قالوا: بلاد زروع وفخخوها شراكا
لعل في الصبر منجى وترجعن علاكا
لعل سبع كسبع ويوسف افتكاكا
فهل تعود نظيرا ام قد ابيت الحراكا؟!
اوصيك سرا وجهرا خذ للسناء السواكا
هدية الفهد رمز يعلو نراه السماكا
اخ كريم وشهم ومعدن العز ذاكا
من غير نهر سخي غزوا الصحاري هناكا
بساعد ومضاء خاضوا الغمار عراكا
انعم بهم ومليك تجاوز الافلاكا
اخوة الدين اقوى وتصرع الافاكا
يا نيل هلأم صحبي هل تنبذن عداكا؟!

مصطفى الشوربجي..

مرثية عالم جليل

هذه الكلمات في رثاء العلامة الشيخ الحصري من علماء الشام وهي مهداة الى نجله الدكتور محمد صالح الحصري بكلية البحوث الاسلامية بجدة:

بكيت اليوم... لما جاءني الخبر
بشكل فيه كاد القلب ينفطر
وهل الدمع من عيني منسكبا
على الخدين مثل السيل ينحدر
ومثل الغيث ما جادت سحائبه
وكالشلال ما اعطى له المطر
على الحصري من حزن ومن الم
ومن شجن به الاكباد تنشطر
وكم بالامس من امم له سكبت
ثري الدمع حتى اغرورق البصر

* * *

بكينا كلنا والله من جزع
كمثل الطفل لما يفقد القمر
هو الاقمار في الدنيا سوابقه
لها ومض كمثل البرق ينتشر
افاد الناس من علم ومن أدب
ومن خلق به الانسان يفتخر
ومن دين آتانا منه نافلة
بها العلياء والامجاد والظفر

* * *

جموع الناس قد ألفت مجالسه
بعيد الفجر في رمضان يبتدر
وأحيانا عقيب العصر يعقدها
وضحوا كان في الجمعات ينهمر
فمن فقه وتفسير يحدثنا
كمثل الطل فوق الروض ينتشر
وفقه السيرة الغراء ينشره
بشكل فيه كان الناس ينبهروا
لما فيها من التشويق من خبر
وما فيها من الاحداث ينفجر
وجل الناس حول الدرس قد جلست
عليها الطير مما قال تعتبر
وفوق المنبر المنصوب خطبته
لها وقع كموج البحر يهتدر
يقول الحق لا يخشى به احدا
كما الآساد في الساحات لو زاروا
فأحيا الحق والاسلام في بلد
بها الاشرار قد خابوا وقد خسروا
ونجى الخلق من ظلم ومن ظلم
ومن كرب بها الابصار تعتكر

* * *

وغاب البدر والانوار قد رحلت
ونور الفجر لم يشرق له شرر
وما ابقى لنا في الليل من قبس
سوى نجل به الامال تزدهر
كمثل البحر هدارا بجودته
وكالفيداق فوق الزرع ينهمر
ومثل الدر في قول وفي عمل
الى الخيرات سباق له صور

* * *

أيا الوضاح انت البحر من أمل
وانت القلب ثم السمع والبصر
ففيك الوالد المحبوب بشرنا
بأن الخير فيكم كله ثمر
وانت العالم المعطاء عن بصر
وعن قلب به الايمان يعتمر
ففيكم تبلغ الامال ذروتها
يسير نحو اصلاح به ظفر
فسيروا وفق أهداف محددة
من القرآن والتشريع تنحدر
وانا خلفكم والله في عمل
وفي قول به صدق ومعتبر
ومن قد كان في الاسلام مسلكه
فلا بأس لما يلقى ولا ضرر
وعين الله تحرسكم وتحفظكم
ليحيا الحق والاسلام ينتصر
وارجو رحمة المولى لوالدكم
بجنات وروضات بها شجر

اسماعيل عثمان الصالحة

شذرات

لنت يا من سعدت برؤياها
افديك بسنين عمري كلها بدقائقها وثوانيها وساعاتها
افديك بوحدتي وجلستي
افديك ببصري وسمعي
افديك بمخزون صدري من الامال والاحلام
يعجبني فيك شموخك المتعالي وكبرياؤك !
لا استطيع امام هذا وذاك الا ان التمس طريقا يسهل علي النفاذ منه لأصل اليك حتى لو كلفني ذلك تحطيم مشاعري ،
لتدرين لماذا ؟
لأن حبي لك شل تفكيري وسلب مني حق الخلوة لنفسي ولو لثوان معدودة ....
رجائي وتوددي لا تدعيني اتجول لوحدي في غابات النسيان ...

احمد سالم المرهاني
بيرن ـ سويسرا

أرفض تغيير اسم السودان وما الفائدة من ذلك ؟!

بالاشارة الى ما اثير في صفحات جريدة العرب الدولية « الشرق الأوسط » حول تغيير اسم السودان انا ارفض بشدة رأي الاخ حسين ابراهيم محمود واقول للاخ حسين والذين سبقوه في هذا الموضوع.. ان اسم السودان يعني ارض بلاد السود وهذا شيء قد خصنا الله به وانني كسوداني غيور على بلدي السودان لا احبذ ابدا تغيير اسم السودان لأن الاسم لا يدل في كثير من الاحيان على الجوهر وشيء آخر مهم وهو أن اسم السودان قد انطبق على مسامعنا نحن كسودانيين، وليتك تدري ما يجول بخاطرنا حين نسمع أو نرى اسم السودان مكتوبا، ناهيك عن كونه بلدا انطبع اسمه على اذهان جميع دول العالم. وفي ختام رسالتي هذه أسألك يا أخ حسين والذين سبقوك في هذا الموضوع وخاصة الاخ سيد احمد أول كاتب في هذا الموضوع ما الفائدة المرجوة من تغيير اسم السودان؟ ليتكم تجاوبوني .

عثمان فضل السيد الكترو

شهد.. وشهيد

لقد تسلقنا روابي الغبطة وافترشنا بساط المرح، واضجعنا على صفحة القمر وعزفنا ترنيمات وأنغام السحر، غنينا للماء والشجر، ونثرنا في دروب العشق الدرر، أبكينا الغيد بالمقل، وزرعنا في جوانحهن الامل، حلبنا الصبابة لبنا والتهمناها كالعسل، وسرقنا السمر على أديم البحر، وتارة بين ثنايا البدر، تراقصت أفئدتنا طربا للسلوى والهذر، وفككنا حبال الضجر، فتاهت الصبايا في أتكامة ربيع العمر للعبق من دنيانا حفنة عطر، فسبحن في عمق روحينا ولم يدرين أهن في حلم أم يقطفن وردا وزهر، أم في ليلة ظلماء فيها يستلهمن حبا للبشر.

لكن من الأفق النائي دوت رعود القدر، منذرة بالخطر، الذي يهدد البشر، أرسلت ساعيها للحاسة السادسة وقالت ما من ذاك مفر، إن بلغت الثريا هروبا أو تداثيت فارتميت على الصخر فلا محالة من وقوع الأمر، فتوجست خيفة والتمست ستار الحذر، ولكن رغم أنفي تاهت الخطى واضطربت وعلى الذي أتوقاه عثرت، فانفك أسرى الحصار، فانهمروا كجلمود صخر سقط من أعالي القمة الشماء بفعل الكسر.

سحب الكمد الداكنة غدوت أراها ساكنة، ومزن الدياجي الباغية مازالت قابعة جاثمة.

صفائي توارى خلف دجنتك، تاه في جنبات عريتك، تعلق بأسوار حصنك، فغر فاهه فلم يعد يشهق إلا لظاك، بات يتخبط في خضم حمم براكينك، وأنت لدودة تديرين عنقك في عنجهية وسفسطة، معرضة عن أنيني وباقات تضرعاتي.

اسألك أن تنقشعي لعل صفائي يطل بجبينه من بين الثقوب.

(البشر النعيم عبد الله)

عالم بلا حدود

فتش عن الشعر

في مقال «الصحة العقلية تحت المجهر» اشرت الى كتيب الفته ووزعته الحكومة البريطانية عن الأمراض النفسية والعقلية وجاء فيه ان نسبة عالية منها ليست بالضرورة من الخطورة التي تستدعي البقاء طويلا في المستشفيات الخاصة. كما جاء في البحث ان العوامل المؤثرة على الصحة العقلية متعددة ومتفاوتة وعلى سبيل المثال نوعية الغذاء الذي يتناوله الفرد بصفة دائمة.

وفي الأيام الماضية اصدرت جمعية علمية بريطانية تقريرا ضم صلات قوية بين الطعام ومعدلات الجريمة بل وميول الأفراد الى الانحراف وارتكاب اعمال اجرامية حسب التعريفات القانونية المعاصرة لأن تعريفات الجريمة قد تختلف من مجتمع الى آخر ومن عصر الى عصر كما يحدث في بعض الدول الغربية. كان الشذوذ الجنسي جريمة يعاقب عليها القانون مهما كانت هويات واعمار الأطراف المشتركة فيها. ثم سنت قوانين عبر البرلمان اباحته بين طرفين بالغين راضيين ومرت فترة كانت المشروبات الكحولية محرمة في الولايات المتحدة الى ان الغي التحريم.

وانتهى عصر كان الزنا حراما في معظم الدول كما كان الحمل غير المشروع ولم تعد المرأة مطالبة بالكشف عن والد جنينها لانه يسجل باسمها او بأي اسم آخر تختاره من القصص والمجلات التي تقراها.

ويقول البحث انه سيتم قريبا دراسة انظمة التغذية وانواعها بالنسبة لخمسين شخصا متهمين بارتكاب جرائم خطيرة في مقاطعة معينة للتدقيق في تأثير الاغذية المصفاة، نقص المعادن ونسبة الرصاص في المأكولات على سلوكهم.

وتقول الجمعية: «اسفرت تجربة أمريكية عن تخفيض معدلات السلوك غير الاجتماعي مثل المضاربة والسرقة والكذب بين البالغين المنحرفين بنسبة اربعين في المائة في اربعة عشر معهدا».

وجاءت تلك النتيجة المشجعة بعد تعديل انظمة الغذاء ونوعيات الطعام. والمعروف ان مدربي الوحوش في حدائق الحيوانات الكبرى يقومون بتعديل انواع طعام الوحوش المعتدية اذا ما واصلت نزعاتها العدوانية في مجتمعها وذلك بتخفيض نسبة اللحوم النيئة ثم بطبخها واذا لم تفلح تلك قاموا بمزجها بالخضار. فوجدوا ان الأسد او النمر يصبح اقل توحشا بعد تخفيض كميات اللحم غير المطبوخ او بعد تناوله وجبات مخلوطة بالخضار لفترات طويلة.

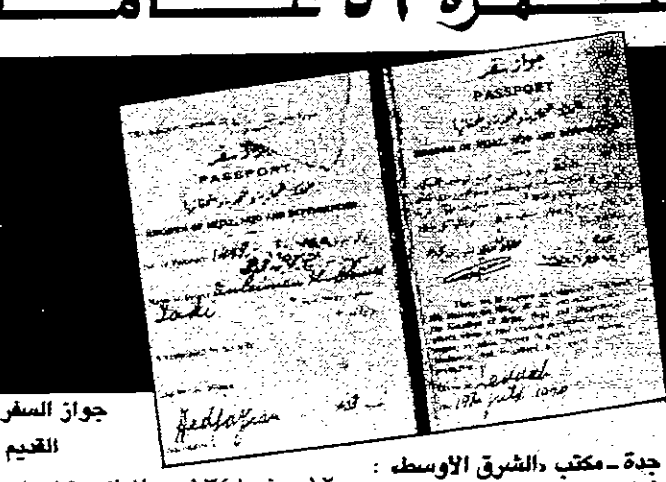
فهل يساعد اللحم على تنمية اندفاع الفرد واتجاهه نحو الاعتداء على الغير او انفعاله بسرعة ولجوئه الى العنف بدون المرور بالتي هي احسن؟ وهل هذا يعني ان الشخص النباتي اكثر روية واستعدادا للتفاهم بكافة الوسائل السلمية قبل امتشاق السلاح؟ فقد ثبت مثلا ان كمية الملح العالية في الجسم تؤثر بالتأكيد على نسبة حماس الفرد وتكريسه كل جهده لانجاز افضل.

وبعد ذلك قام الباحثون بتغيير الوجبات للبالغين المنحرفين فأزالوا منها المشروبات الناعمة ـ امثال الكولا والليمونات الفوارة ـ والنشويات المصفاة وخفضوا نسبة السكر كثيرا من الحلويات التي يتناولها المنحرفون بعد الغذاء والعشاء وايضا بعض الحبوب. وفي الوقت نفسه ضاعفوا كميات الفواكه والعصيرات. النتائج الأولية اشارت الى ان حوادث الانتحار توقفت في احد المعاهد بعد ان وصلت الى خمس في كل عام.

وفي تجربة اخرى جمعت احدى الباحثات عينات من شعر المنحرفين فوجدت عند الأغلبية ارتفاعا ملحوظا في معادن الرصاص والكادميم الذي يشبه القصدير والمعروف انه يتسبب في تسميم المخ. ووجدت زيادة ملحوظة في معدن الزنك الذي يساعد على الافراط في النشاط مع نقص في فيتامين ب. أ الذي يؤدي تناقصه الى الميل نحو الانحراف. وفي تجربة مماثلة الغى الباحثون اغذية السكر الشمندر والأصبغة والحافظات الصناعية للأغذية والاضافات الأخرى من وجبات حوالي مليون طالب وطالبة فتحسنت اعمالهم بمعدل ثمانية عشرة بالمائة.

فاروق لقمان

أقدم جواز سفر سعودي عمره ٥٩ عاما



جواز السفر القديم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار ما سبق نشره من اقدم وثائق السفر السعودية طوال الشهور الماضية، تلقت «الشرق الأوسط» خلال هذا الأسبوع ثلاث وثائق قديمة تعود اقدمها الى ٥٩ عاما وهي على التوالي:

١ ـ جواز سفر قديم باسم المرحوم الشيخ سليمان احمد تقي، وكان يشغل آنذاك منصب مفتي مكة المكرمة وقد صدر بمدينة جدة برقم ١٤٤٩ وتاريخ ١٢ صفر ١٣٤٨ هـ الموافق ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩ م، وقد أحضره لمكتب «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية بجدة ابنه القارىء محمد سليمان احمد تقي، مدير عام شركة التوكيلات العربية المتحدة بجدة.

٢ ـ حفيظة نفوس (هوية) سعودية باسم المرحوم السيد علي بن حسن موسى بغدادي وكان من رجال الأعمال، وقد صدرت بمكة المكرمة برقم ٩٣١١ وتاريخ ٢٢ صفر ١٣٥٩ هـ، وأحضرها ابن اخيه القارىء غازي محمد صادق بغدادي، وهو من رجال الأعمال.

٣ ـ ايصال حوالة بنكية بريدية من مكة المكرمة الى المدينة المنورة بتاريخ ١٣٥٩/٣/١٦ هـ حيث كانت ادارة البريد هي الوسيلة الوحيدة للمعاملات البنكية، ولم يتم تأسيس اول بنك في المملكة العربية السعودية الا في عام ١٣٧١ هـ (١٩٥١ م) وهو البنك الأهلي التجاري، وقد أحضرها القارىء غازي محمد صادق بغدادي.

و «الشرق الأوسط» تقترح على اصحاب هذه الوثائق القديمة تقديمها لمتحف المديرية العامة للجوازات التي تهتم بجمع مثل هذه الوثائق.

ولا يزال البحث مستمرا..

الجمعية الكويتية للدراسات والبحوث

الكويت ـ واخ: اعلن هنا عن تأسيس جمعية جديدة هي الجمعية الكويتية للدراسات والبحوث التخصصية.

وتسعى الجمعية الجديدة التي تضم ٢٤٥ عضوا مؤسسا الى تناول كل امور حياة للمجتمع الكويتي وكل ما من شأنه المساهمة في تطويره ومواكبته للتقدم الحضاري ولازالة كل ما يعيق مسيرته وازدهاره بالدراسة والتحليل العلمي للوصول الى الحلول المناسبة بمشكلاته العامة والخاصة وتقديم نتائج الدراسات والمقترحات الى من يهمه الأمر.

وتعقد الجمعية المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية وتنشر البحوث والدراسات الخاصة بها وبالآخرين والتي تحقق اغراض الجمعية.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				جنيف	٣	٢	مثلج
مكة المكرمة	١٨	٣١	صحو	فلسنكي	-١٢	-٧	صحو
المدينة المنورة	١٣	٢٦	صحو	هونج كونج	١٥	١٩	صحو
الرياض	١٥	٢٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
جدة	١٨	٣٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٩	٢٢	صحو	لشبونة	١٢	١٤	غائم
ابها	٩	٢٠	صحو	لندن	٢	٥	غائم
الطائف	١٠	٢٣	غائم جزئيا	مدريد	١	١٠	صحو
امستردام	-١	٣	غائم	مانيلا	١٩	٣١	غائم
اثينا	٣	١١	صحو	مونتريال	-٥	٣	غائم
البحرين	١٤	١٩	صحو	موسكو	-٧	صفر	غائم
بانكوك	١٩	٣٠	صحو	نيودلهي	٤	٢٠	صحو
بيروت	٧	١١	غائم	نيويورك	-٣	٤	غائم
برلين	٤	٥	غائم	نيقوسيا	٦	١٦	صحو
بروكسل	-٧	٣	صحو	باريس	٢	٥	غائم
بيونس ايرس	٢١	٢٨	صحو	روما	-٢	٦	صحو
القاهرة	١١	٢٣	صحو	سنجافورة	٢٣	٣٠	صحو
كوبنهاجن	-٥	-٣	غائم	استوكهولم	-١٢	-٧	غائم
دبلن	صفر	٥	غائم	سيدني	١٨	٢٣	صحو
فرانكفورت	-٥	صفر	غائم	طوكيو	٢	٩	غائم

عائلة فهمان

كريان

صفقة صحافية ضخمة في لندن
ملكية «الحوادث» انتقلت لملحم كرم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تمت في لندن امس صفقة صحافية ضخمة انتقلت بموجبها مجلة «الحوادث» الصادرة في لندن وكل الشركات المتفرعة عنها الى «دار الف ليلة وليلة» التي يرئس مجلس ادارتها النقيب ملحم كرم الذي سيتولى رئاسة تحرير «الحوادث» على ان يتولى الاشراف على سياستها شقيقه السيد عصام كرم نقيب المحامين اللبنانيين.

وقد تم توقيع الاتفاق بعدما انجز المحامون امس كل المعاملات القانونية. وقد وقعته عن «الحوادث» السيدة امية اللوزي التي تمنت للنقيب كرم النجاح والتوفيق.

وأكد النقيب كرم لـ «الشرق الأوسط» ان شراء «الحوادث» تم باموال لبنانية وهو مال ورثة كرم ملحم كرم وليس لاحد او جهة اي علاقة بعملية التمويل او بالملكية الجديدة. وقال النقيب انه سيبذل كل ما في وسعه لتطوير «الحوادث» بالتعاون مع عدد من خيرة الصحافيين.

و«دار الف ليلة وليلة» التي اشترت «الحوادث» تملك صحيفة «البيرق» ومجلتي «لا ريفو دي ليبان» الفرنسية و«ماندآي مورننج» الانجليزية و١٨ امتيازا في كل من بيروت وباريس ولندن.

تأسست «الحوادث» في العام ١٩١١ على يد الصحافي الراحل لطف الله خلاط. وقد اشتراها فقيد الصحافة سليم اللوزي في العام ١٩٥٨ وادخل عليها عدة تحسينات في اواخر الستينات مما حقق لها رواجا وانتشارا كبيرين.

وفي العام ١٩٧٨ انتقلت «الحوادث» الى لندن بعدما دمرت القذائف الصاروخية مبنى «الحوادث» الجديد في منطقة الشياح. وقد حلت «الحوادث» في لندن محل شقيقتها مجلة «ايفانتس» الانجليزية التي اصدرها اللوزي في العام ١٩٧٦ ثم توقفت عن الصدور.

وظل سليم اللوزي على رأس «الحوادث» الى ان تم اختطافه في العام ١٩٨٠ وهو في طريقه الى مطار بيروت بعد ما حضر التعازي بوالدته، ثم عثر على جثته مشوهة في الرابع من مارس (اذار) ١٩٨٠. وعلى الاثر تولت ارملته السيدة امية اللوزي الاشراف على صدور المجلة.

وسيصدر العدد الاول من «الحوادث» في عهدها الجديد يوم الجمعة في الثاني من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧.

ومعروف ان الزميل ملحم كرم هو نقيب المحررين اللبنانيين منذ العام ١٩٦٠ وهو كذلك نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب.

و«الشرق الأوسط» تهنىء النقيب كرم وتتمنى للحوادث في عهده مزيدا من النجاح والرواج اللذين شهدتهما في عهد السيدة امية اللوزي.

النقيب ملحم كرم

اضافة ٢١ اثرا الى التراث العالمي

باريس ـ واس: اقرت لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو في دورتها العاشرة التي انعقدت حديثا اضافة ٢١ اثرا وموقعا على قائمة التراث العالمي التي اصبحت تضم الآن ٢٤٧ اثرا وموقعا وكان عددها في السابق ٢١٦ اثرا وموقعا.

وقد تم في هذا الاطار ادراج عدة مواقع اثرية على القائمة المذكورة بناء على طلب بريطانيا رغم انسحابها من اليونسكو عام ١٩٨٥م ومن بينها كاتدرائية وقصر دورهام والحصون والأسوار التي شيدت في عهد الملك ادوارد الأول في امارة كواتيد.

كما ادرجت في هذه القائمة مدينة صنعاء القديمة ومدينة غدامس القديمة في ليبيا وموقع هاتوسا في تركيا ومدينتي طليطلة وكاثيريس القديمتين في اسبانيا الى جانب العشرات من المواقع والآثار الأخرى في البرازيل واليونان والمانيا الاتحادية والهند.

افتتاح المعرض الوثائقي في الكويت

الكويت ـ كونا: افتتحت عميدة كلية التجارة والعلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتورة موضي الحمود امس المعرض الوثائقي المقام بمناسبة ذكرى رحيل الفنان صقر الرشود بمقر إدارة النشاط الثقافي والفني والذي يستمر اسبوعا.

وقد القت الدكتورة موضي الحمود كلمة بينت فيها ما كان للفقيد من مكانة خاصة، ووصفته بأنه احد ابناء الكويت البررة، وكان طالبا متفوقا في قسم العلوم السياسية في كلية التجارة ومحبوبا من زملائه وكان مثال المواطن الصالح.

وقد احتوى المعرض على جناح خاص لأسرة الفقيد عرضت فيه بعض الوثائق وصور خاصة للفقيد واسرته، كما قام تلفزيون الكويت بعرض فيلم يحتوي على بعض اللقاءات والأعمال الفنية للفقيد، كما شمل مجلدات لاعمال الرشود الفنية والتي قدمتها إدارة المعاهد الفنية بوزارة الاعلام.

عرب و عجم

● خالد عثمان عاشور، السكرتير الثالث في القنصلية السعودية بالاسكندرية، رزق وحرمه شادية حسن حلمي مولودا ذكرا هو باكورة انتاجهما سمياه ريان.

●●●

● عزت كامل المفتي مدير عام الاعلام الخارجي في وزارة الاعلام في جدة عاد الى جدة قادما من باريس بعد ان شارك في افتتاح اعمال معرض المملكة بين الأمس واليوم.

●●●

● الدكتور مجدي يعقوب، جراح القلب العالمي، يصل الى جدة في الثالث من الشهر القادم لاجراء بعض عمليات القلب الدقيقة في مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة.

●●●

● محمد امين خطري بادارة اوقاف ومساجد المدينة المنورة حصل على درجة الماجستير من قسم الدعوة والاحتساب في المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة.

●●●

● طارق حسين رجب بالخطوط السعودية بالمدينة المنورة رزق وحرمه بمولودة سمياها هنادي.

●●●

● المهندس حمزة محمد التيجار بقسم صيانة المباني بالمنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

●●●

● جميل محمود مرداد، المبتعث لتحضير الدكتوراه ورئيس نادي الطلبة السعوديين ومدير مدرسة الجزيرة العربية بولاية تكساس ورئيس المركز الاسلامي بمدينة دانتون بنفس الولاية عاد الى جدة ترافقه اسرته لقضاء اجازته بين الأهل والاصدقاء.

● سعيدة جعفر عقيلة سفير تونس عميد السلك الدبلوماسي العربي لدى اليابان منصف جعفر ستعرض انتاجها الفني في مركز مؤسسة التعليم والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو) في باريس في منتصف الشهر المقبل.

والمعرض الذي يستمر اسبوعين سيكون تحت رعاية وزير الخارجية التونسي الهادي مبروك وبتشجيع من الأمير ميكاسا الشقيق الأصغر لامبراطور اليابان هيرو هيتو.

●●●

● يحتفل آل باعلي، وسط فرحة الاهل والاصدقاء، بزفاف حسن علي احمد باعلي ومحمد صالح علي العمري ومحمد علي احمد باعلي، على كريمات سالم احمد باعلي، وذلك مساء اليوم (الاربعاء) بالقصر الابيض للافراح بطريق مكة.

●●●

● وكالة (الخشيفاتي) للسياحة والسفر بمكة المكرمة، اقامت مساء الاثنين حفلها السنوي لاعضاء شركات الطيران والسياحة وكان محمد الخشيفاتي مدير علم الوكالة في استقبال المدعوين، وذلك بفندق رمادا بجدة.

●●●

● المهندس عبد القادر جمل الليل بمشروع مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بأم السلم رزق وحرمه مولودا سمياه عمرو.

●●●

انتقلت إلى رحمة الله تعالى في القاهرة السيدة فوزية رمضان فقيدة آل رمضان وآل السبكي وحرم الأستاذ كامل بيومي السبكي ووالدة الدكتورة أمال السبكي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والكيميائي رفعت في الرياض والأستاذ هاني مدير التوزيع والنشر بدبي والمحاسب نبيل بمكة المكرمة والأستاذ خالد مشرف الكمبيوتر ببنك مصر والسيدة سناء حرم العميد محمد الزيدي.

تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها الصبر والسلوان.

●●●

شيع في ام القيوين امس الى مثواه الأخير جثمان الشيخة مريم بنت عبد الله والدة عضو المجلس الأعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم امارة ام القيوين.

وكان جثمان الفقيدة التي وافتها المنية في أحد مستشفيات لندن قد نقل امس واقيمت صلاة الجنازة في الجامع الكبير بمنطقة الراس في ام القيوين.

ويتلقى حاكم ام القيوين والأسرة الحاكمة التعازي بقصر الحاكم.

وقد تعطلت بدولة الامارات العربية المتحدة الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية وكذلك الدراسة بالجامعة والمدارس امس واليوم حدادا على الفقيدة.

مثل اليوم

جود السوق ولا جود البضاعة

نداء للتبرع لمسلمي النمسا

فيينا ـ «الشرق الأوسط»:

وجه صندوق الرعاية الاجتماعية في المركز الاسلامي في فيينا نداء دعا فيه المسلمين في النمسا وخارجها الى التبرع. وقد وقع النداء السيد علي عبد الله الجربوع نائب رئيس لجنة الرعاية الاجتماعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين». صدق الله العظيم.

أخي المسلم الكريم:

يعيش في النمسا اكثر من ١٠٠,٠٠٠ مسلم يزداد عددهم بنسبة ملحوظة من يوم لآخر هذا العدد الكبير للجالية الاسلامية كان يلاقي ويقاسي الأمرين من قلة الدعم والمساعدة الاجتماعية بشطريها المادي والمعنوي.

لهذا دعا سفير المملكة العربية السعودية السيد يوسف بن محمد المطبقاني الى انشاء لجنة للرعاية الاجتماعية في المركز الاسلامي ترعى شؤون المسلمين هنا وتسهر على مصالحهم الدينية والصحية والاجتماعية. ووضع بنفسه نواة صندوق خاص لهذه الجمعية يجمع فيه ما يتبرع به المحسنون من داخل النمسا وخارجها من البلدان الاسلامية.

وتنفق هذه التبرعات على ذوي الحاجة وأرامل ويتامى المسلمين والمنقطعين من عابري السبيل.

ولهذا نهيب بكم بمد يد العون والمساعدة لدعم صندوقنا لأعمال الخير والاحسان «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير».

«إنما الصدقات للفقراء والمساكين وابن السبيل».

صدق الله العظيم

ترسل التبرعات الى: الصندوق الاسلامي للرعاية الاجتماعية في فيينا

اسم البنك	LANDERBANK
رقم الحساب	Kontonummer 104 - 103 - 620
النمسا، فيينا	Vienna, Austria

أبيض وأسود

مجتمع القادر والمحتاج

اتذكر منظرا بشعا رأيته في عام مضى عندما إنقض ثلاثة رجال، طوال القامة، يحملون هراوات على شخصين بائسين من المتشردين الذين تكتظ بهم شوارع واشنطن في الولايات المتحدة. ولم تنفع كلمات التوسل كما أن المفاجأة الجمت المتشردين اللذين كانا يحتميان في أحد مداخل المباني المهجورة وبعد ضرب مبرح خرجا بأقدام ورأسين داميين. والسبب في تلك الغارة أن صاحب العمارة المهجورة يخشى أن ينتقل المتشردون الى عمارته، لذا استأجر عصابة لإبعاد كل من تسول له نفسه الاحتماء بسقف عمارته.

ولكن في هذه الأيام حيث تدق أجراس الأعياد فالناس في الغرب تلبس جلدا مختلفا، فتفتح دور الضيافة للفقير وللمشرد، وتنصب أوعية الحساء الكبيرة للبطون الجوعى، وتقدم الملابس لأشباه العراة منهم، والالعاب لاطفالهم. وبعد أيام تنتهي مرحلة الكرم ويعود الفقراء الى الشوارع وتبدأ المطاردة ومعها الرؤوس المغلوقة والأجساد المتجمدة بسبب الصقيع حتى يحين العيد في العام المقبل.

وقصة لاانسانية المجتمعات الصناعية تصدم الكثيرين الذين جاءوا من مجتمعات أكثر ترابطا. ولذا تجيء مناسبات الأعياد لتخفف عن بعضهم شيئا من المعاناة، كما أنها محاولة للتخلص من عذاب الضمير عند الانسان الذي يعرف في قرارة نفسه أنه مسؤول عن معاناة هذا الجزء من مجتمعه.

ومن القصص المؤلمة التي يصعب على الذاكرة نسيانها، جارة عجوز كانت تعاني من آلام في يدها ومفاصلها. كان الجيران يتطوعون لمساعدتها بجلب ما تحتاجه من أغذية. وذات مرة كانت على بابها، فقلت لها من باب الاطراء انها تملك أثاثا بديعا في مجلسها، فأدارت رأسها إلى الخلف وتطلعت إلى كل قطعة أثاث لتتحدث عن قصتها، فهذه هدية من أختها في العيد الماضي، وتلك هدية من صديقة قديمة... ثم صمتت بحزن. وعاودت الكلام لتقول: نعم إنه أثاث جميل ولكن ليس هناك من يزورني ليستخدمه.

وبكل أسف، فلامبالاة المجتمع تجاه أفراده، والأفراد تجاه بعضهم، لم تعد قصة غربية بل انتقلت إلينا مع كل المستوردات التي دخلت الأسواق العربية. فعالم المدينة صار صعبا على الفقير أن يتحمل تكاليف المعيشة فيه، وصار القادر مهموما بأموره الشخصية والمهنية وبالتالي تهاوت الحلقة التي تربط بينهما. ومن القليل والنادر أن تجد من يتطوع لمساعدة غيره. وحجة الأغلبية انهم غير قادرين على الوفاء بالتزاماتهم الشخصية والعائلية وبالتالي يجب الا يتوقع أحد منهم أن يمد يده الى جيبه ليحسن الى محتاج. ولكن العطاء ليس مقصورا على المال، فالطبيب مثلا بامكانه ان يتطوع ببعض من الساعات كل شهر ليعالج الفقراء مجانا وكل فرد يملك طريقة أو أخرى ليدفع ضريبة انتمائه الى هذا المجتمع والحفاظ عليه الذي هو في النهاية حفاظ على ذاته وعلى وجوده.

وهناك محاولات في العالم العربي لإيجاد مؤسسات خيرية تقوم بما لا يستطيع الافراد الالتزام به، وآخرها جمعية المعاقين التي افتتحت حديثا في الرياض لمساعدة المعاقين باختلاف عاهاتهم. وهي بادرة ضرورية لأي مجتمع يعرف بوجود المحتاج ويعترف بدوره كعائل له. ويبقى دور الافراد للمشاركة فيه كمسؤولية ذاتية لا يمكن لأحد التهرب منها.

عبد الرحمن الراشد

انتهاء التصاميم الخاصة بالأعمال الاضافية لمبنى المعهد العلمي في جازان

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ

انهت الادارة الهندسية في جامعة الامام بن سعود الاسلامية الدراسات والتصاميم الخاصة بالأعمال الاضافية لمبنى المعهد العلمي في جازان وتمت ترسية هذه الأعمال على احدى المؤسسات الوطنية. والجدير بالذكر ان المعهد العلمي في جازان احد المعالم البارزة في المدينة لما يحويه من مكونات عمرانية، وطراز متميز وما يضم من مرافق وخدمات.

ويقوم المبنى على مساحة اجمالية مقدارها ١٠,٠٠٠ متر مربع ويشتمل على قاعات دراسية وصالة للمحاضرات ومكتبة، وستضيف هذه الأعمال الى المنشأة ميزات مهمة تسهم في اكتمال عناصر المشروع وتهيىء للطلاب الجو التعليمي الصالح، كما تسهم في اضفاء المسحة الجمالية على الموقع، والمدينة بشكل عام.

وقد كان لانتهاء المبنى على الوضع الحاضر اثر في احتواء عدد من الأنشطة العلمية والاجتماعية كما استضاف المعهد عددا من المناسبات العلمية والثقافية وادى خدمة للمجتمع تتفق مع تطلعات الأهالي وتخدم رسالة الجامعة.

وبعد انتهاء هذه الأعمال تكتمل منشآت المعهد التي كلفت مبالغ اجمالية تزيد على العشرة ملايين ريال.

وهذا الانجاز يعبر عن الرعاية التي توليها الدولة وتتابعها الجامعة للمنشآت التعليمية في السعودية والتي تعد نماذج حديثة للمباني التعليمية التي تسعى الدولة لتوفيرها لمختلف اجهزة التعليم.

افتتاح متحف قومي في مصر

القاهرة ـ واخ: افتتح الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري امس اول متحف قومي للحضارة المصرية على مدى سبعة الاف سنة.

ويضم المتحف اكثر من سبعة آلاف قطعة اثرية تعبر عن التاريخ المصري بداية من عصر ما قبل العصور ومرورا بالعصر الفرعوني واليوناني والروماني والاسلامي والحديث.

كما يركز المتحف الذي اقيم في مدينة بورسعيد على نضال وتاريخ هذه المدينة.

وقد تم تجهيز المتحف الذي يضم حديقة مزينة بالتماثيل الضخمة ومكتبة وصالة مبيعات للكتب والمستنسخات والكاتولوجات بأحدث النظم المتحفية العالمية.

ويأتي افتتاح هذا المتحف الأول من نوعه بمناسبة الاحتفال بأعياد النصر التي توافق ذكرى خروج قوات العدوان البريطاني والفرنسي من بورسعيد في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاربعاء ٢٣ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ٢٤/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٤٨
London - Wednesday, 24 December 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2948

من قتل بن جذيمة يا أستاذ حمد ؟ بقلم: محمد حسين زيدان (ص ١٢)
طفل الأنبوب والتلقيح الاصطناعي والرحم الظئر (ص ١٠)
جواز سفر سعودي عمره ٥٩ عاماً (ص ١٥)
وفاق نفط سطيف يحتفظ بقمة الدوري الكروي الجزائري (ص ١٢)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

بعد «تشرنوبيل» و«تشالنجر» وكوارث عام ١٩٨٦

هل بدأت مرحلة الوجه الكئيب للتكنولوجيا؟

لندن - ر: ادخل انفجار مكوك الفضاء «تشالنجر» في شهر يناير (كانون الثاني) من العام الحالي، وكارثة تشرنوبيل النووية التي تبعته بعدة أشهر، العالم في مرحلة جديدة اصبحت فيها سيطرة الانسان المحدودة على التكنولوجيا واضحة امام اعين عالم تعود على وتيرة سريعة من التقدم العلمي المتزايد وبشكل مستمر.

وقد فاق حادث محطة تشرنوبيل النووية السوفياتية الذي وقع في ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي حيث سرب المفاعل الرابع المعطوب بالمحطة شعاعا نوويا فوق معظم انحاء أوروبا، كارثة انفجار مكوك الفضاء الامريكي «تشالنجر» الذي لقي سبعة رواد فضاء مصرعهم فيه عندما انفجر المكوك بمجرد اطلاقه من حيث تثبيط الهمم ازاء اخطاء التكنولوجيا.

ورغم أنه لم يلق مصرعه إلا ٣١ شخصا كنتيجة مباشرة لكارثة تشرنوبيل فان بعض التقديرات قالت إن حالات الوفاة التي ستنجم عن السرطان الذي يسببه الاشعاع المتسرب قد تكون اكثر بكثير.

وفي الوقت نفسه أعد فريق من خبراء الطاقة النووية تقريرا مفصلا عن المحطة النووية البريطانية «ساليفيلد»، جاء فيه أن هذه المحطة تفتقر إلى وسائل الضمان الضرورية للوقاية من حوادث شبيهة بحادثة تشرنوبيل. واعطى الخبراء مهلة عام واحد لاصلاح الجوانب غير السليمة من المفاعل ووضع تأسيسات الضمان فيه. وكان هذا المفاعل قد شهد عدة تسريبات للاشعاع النووي في أوقات متفرقة من عامنا الحالي.

ومن جهة أخرى، استمر مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) في زحفه عبر العالم وهو المرض الذي وصفه العلماء بأنه اكبر خطر يهدد الجنس البشري منذ انتشار مرض الطاعون في العصور الوسطى، وقدرت منظمة الصحة العالمية أن ١٠ ملايين شخص في مختلف انحاء العالم يحملون بالفعل فيروس هذا المرض، ومايزال العلم يقف عاجزا أمام هذا المرض.

وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تعرضت أوروبا لكارثة بيئية جديدة عندما لوثت ٣٠ طنا من المواد الكيماوية السامة مياه نهر الراين بعد حريق اندلع في شركة ساندوز الكيماوية في مدينة بال السويسرية مما أدى إلى القضاء على الحياة السمكية والتأثير بشكل خطير على امدادات مياه الشرب في المانيا الغربية وهولندا.

وعلى مستوى العلاقات الدولية، من حيث الحد من توظيف التكنولوجيا في مجال التدمير العسكري أثناء الحروب، وفي سباق التسلح الجنوني بين العملاقين، كان اجتماع ريكيافيك الذي عقد في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي من أبرز الأمور الدبلوماسية الدولية في عام ١٩٨٦.

ورغم القاء كل زعيم على الآخر مسؤولية فشل تلك المحادثات فانهما اتفقا على ان برنامج أسلحة الفضاء الأمريكي (حرب النجوم) كان السبب الرئيسي في الخلاف.

وهكذا فان التكنولوجيا التي عقدت البشرية آمالا كبيرة عليها في تحسين مستوى حياتها المادي والمعنوي، أخذت تكشف عن الجانب الكئيب من وجهها. وما هو مخيف هو أنها بدأت تلعب دورا متزايدا وخطيرا في حياة الانسان، وأحيانا بشكل طاغ ودون ارادة الانسان نفسه.

صباح الخير

مع القراء (١)

بعث إلي قارىء تركي يقيم في جدة برسالة بالعربية يعجز عن كتابة مثلها اكثر العرب، وعلق فيها على شيء كتبته عن التشاؤم من الرقم ١٣ وزيادة التشاؤم إذا حل الثالث عشر من الشهر في يوم جمعة.

قال القارىء إن فتح القسطنطينية تم في ٢٩ مايو ١٤٥٣ ميلادية تحقيقا لبشرى الرسول صلى الله عليه وسلم بأن «لتفتحن القسطنطينية، ولنعم الأمير ذاك الأمير، ولنعم الجيش ذاك الجيش». وكان تاريخ الفتح في ٢٩ مايو يوافق انذاك في التقويم الرومي الشرقي ١٣ مايو. فاذا جمعت ارقام ١٤٥٣ لكان المجموع ١٣ ايضا.

وهكذا اصبح الرقم يمثل للمسيحيين الغربيين كارثة نهاية وجودهم في الشرق. وكان السلطان محمد الفاتح قد أقسم إذا ظفر بالقسطنطينية أن يصلي الجمعة في كنيسة أيا صوفيا المشهورة، وقد فعل وحولها إلى جامع، فاصبح التشاؤم مضاعفا بالرقم ١٣ وبيوم الجمعة معه.

واشكر القارىء التركي نيابة عن القراء العرب واكمل اليوم وغدا ببعض رسائل القراء، فقد تأخرت في الرد عليها، دون عذر حقيقي، واعلم ان الرد في الجريدة أسرع من البريد هذه الأيام.

واثار القارىء محمد البازي من جدة نقطة جدلية ذكية، فقد تحدى أن يستطيع أي صهيوني أن يثبت أن أحدا من الزعماء العرب قال يوما إن العرب يريدون إلقاء اليهود في البحر.

والقارىء مصيب في كلامه، فالعرب لم يقولوا هذا، وانما استخدمت المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة شعار «القاء اليهود في البحر» لجمع التبرعات لاسرائيل في الاربعينات والخمسينات والصقت الكذبة بالعرب. مع اننا نعرف ان ما حدث في الواقع هو أن اليهود حاولوا ويحاولون القاءنا في الصحراء.

واتلقى باستمرار كثيرا من الرسائل موضوعها الحرب اللبنانية أو الحرب العراقية - الايرانية، وقد اخترت اليوم رسالتين، واحدة من القارئة ماجدة عبد الكريم من الرياض، والأخرى من المهندس عبد الجواد عبد الجواد الطائف.

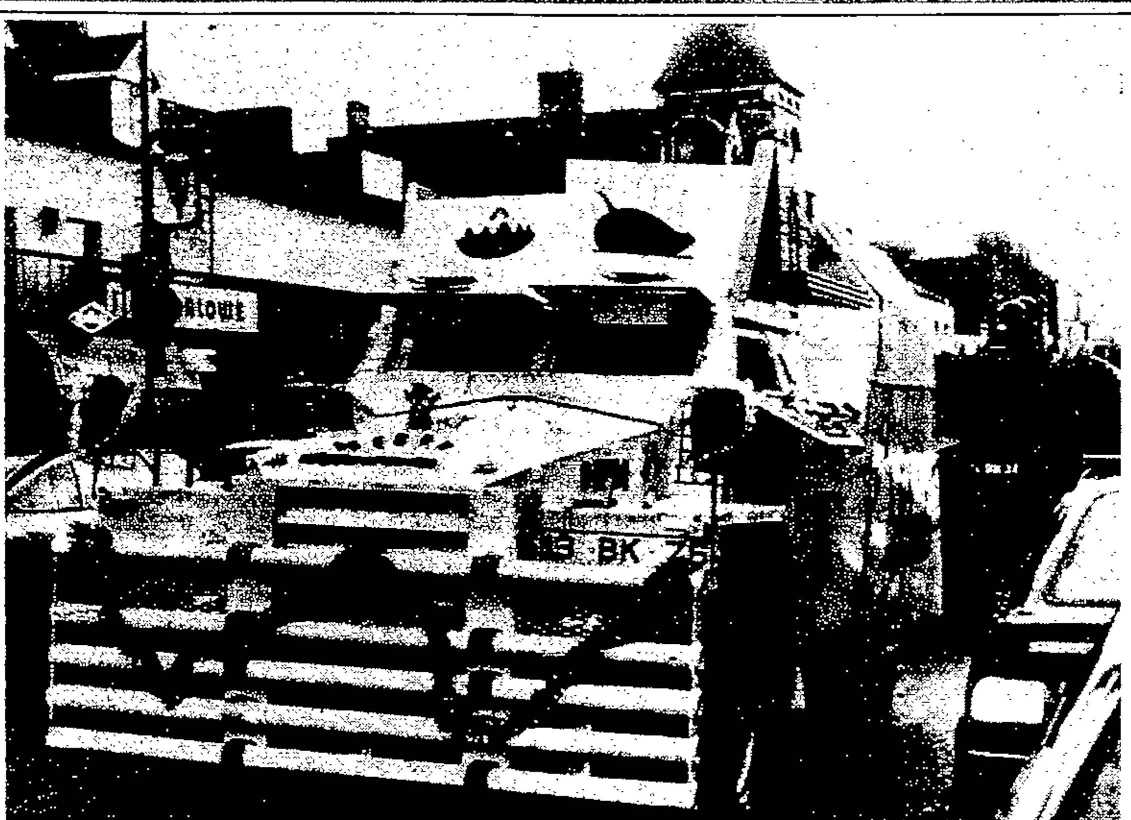
والآنسة ماجدة كتبت رسالة رقيقة وذكية، إلا أنني اعترف بعجزي عن الرد على سؤالها متى تنتهي الحرب بين العراق وإيران، فهي ستنتهي عندما تقتنع إيران بأن موقف اسرائيل (وهو موقف معلن غير سري) أن تستمر الحرب حتى يفني المسلمون بعضهم بعضا.

أما المهندس عبد الجواد فيذكرني بالأصابع الخفية في لبنان والخليج وكل منطقة عربية موجودة، والأصابع الخفية موجودة فعلا، ولكن ان تكون هناك مؤامرة علينا لا يلغي مسؤوليتنا عن السماح بتمرير هذه المؤامرة. لماذا لا تمر مؤامرة على الشعب السويدي أو السويسري مثلا؟

واختتم اليوم بشيء في غير السياسة تلطيفا للجو، فالقارئة، أو القارىء، «حنون الليل» بعث إلي برسالة وهي أو هو في الطريق من باريس إلى لوس انجيليس والساعة الثالثة صباحا. والرسالة تقول لماذا لا نحب وندمر حواجز الحقد المبنية حول قلوبنا.. وابتسامة واحدة تزرع حديقة غناء في قلوب من نواجههم كل يوم. لا تسألني لماذا يا أخ (أو أخت) وأنت معلق في الجو، بل انزل إلى الأرض وانظر الناس ينهشون لحم بعضهم بعضا، ويؤذون بسبب، وهي ميزة البشر، ومن دون سبب كالعقرب، وستجد الجواب على «لماذا» هذه.

(البقية غدا).

جهاد الخازن



مدرعة ثقيلة تحتفل بالعام الجديد!

سيارة مدرعة ثقيلة تابعة للجيش البريطاني، تتجول في شوارع بلفاست بايرلندة الشمالية في مهمة دورية عادية، وقد صبغت باللون الأبيض وزينت بمظاهر الاحتفال بمقدم العام الجديد، من أشرطة وصور وكتابات ترحب بعام ١٩٨٧. عسى أن يشهد العام الجديد نهاية للاقتتال الدائر في ايرلندة وفي كل بقاع العالم.

٦,٢ بليون نسمة تعداد سكان العالم عام ٢٠٠٠

واشنطن - كونا: ذكر تقرير صدر في العاصمة الأمريكية أن عدد سكان العالم سيصل إلى ٦,٢ بليون نسمة عام ٢٠٠٠، أي بزيادة قدرها ٢٧ في المائة مقارنة باحصائيات سكان العالم في عام ١٩٨٥.

ولكن التقرير، الذي أعده مكتب الاحصاء الأمريكي، اشار إلى أن تزايد عدد سكان العالم سيتباطأ مقارنة بنسبة التزايد التي شهدتها فترة الستينات والسبعينات من هذا القرن.

وافاد أن معدل النمو السنوي في عدد سكان العالم انخفض بنسبة اثنين في المائة في عام ١٩٦٥- ١٩٦٤، كما أنه سجل انخفاضا ملحوظا في الاعوام الأخيرة.

وتوقع التقرير أن تطرأ زيادة في عدد سكان العالم خلال العام الحالي بنسبة ١,٦ أي تعادل معدل النمو السكاني في عام ١٩٥٠، كما توقع أن ينخفض هذا المعدل إلى ١,٥ في المائة في الاعوام الأخيرة من القرن العشرين.

وقال التقرير إنه منذ عام ١٩٧٠ والانخفاض مستمر في النمو السكاني في جميع انحاء العالم ما عدا افريقيا.

وأشار إلى أن معدل النمو السكاني في شبه الصحراء الافريقية يبلغ ثلاثة في المائة في العالم أي ما يعادل ضعف معدل النمو السكاني في باقي انحاء العالم.

وتوقع المكتب الاحصائي الأمريكي في أن تصبح نيجيريا ثالث أكبر دولة في العالم في عدد السكان أي بعد الصين والهند خلال عام ٢٠٣٥.

واظهر التقرير أن ثلاثة ارباع سكان العالم البالغ عددهم ٤,٩ بليون نسمة يعيشون في دول غير نامية وانه خلال الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠٠٠ سيزداد سكان هذه الدول بمقدار ٨٢٨ مليون نسمة.

مكافحة الجريمة بفرض قيود على بيع الدراجات البخارية

بوجوتا - أ ف ب: قررت الحكومة الكولومبية في اطار مكافحة الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات فرض قيود مشددة على بيع الدراجات البخارية.

ويحتم مرسوم صدر بموجب حالة الطوارىء على بائعي الدراجات البخارية التي يزيد سعة محركها عن ١٢٥سم مكعب اخطار السلطات في غضون ٢٤ ساعة بهوية المشتري.

وبالاضافة إلى ذلك يتعين على مستخدمي هذه الوسيلة من وسائل المواصلات والتي يستخدمها كثيرا الخارجون على القانون والقتلة المأجورون الحصول على تصريح خاص للتوجه إلى اقليم غير الاقليم الذي يتم فيه تسجيل الدراجة.

كما اتخذت أربعة قرارات أخرى اثر اغتيال مدير صحيفة «ال اسكتادور» جيليرمو كانو يوم الأربعاء الماضي تمنح الجيش سلطات تحقيق أوسع ضد تهريب المخدرات، وتقضي بتشديد القانون الخاص بحمل الأسلحة ومنح مكافآت مقابل تقديم معلومات تتيح اعتقال المهربين.

اخلاء ٩ عمارات بالاسكندرية بسبب انهيار ارضي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
تقرر اخلاء ٩ عمارات تقطنها ٥١ أسرة بشارع الفرهد وحارة العيوني بحي اللبان بالاسكندرية على اثر انهيار أرضي أدى إلى حدوث شروخات في تلك العقارات، ولم تحدث أي اصابات أو خسائر في الأرواح أو الممتلكات.

وانتقل إلى مكان الحادث المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان المصري والمستشار سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية واللواء عبد الله اباظة مدير الأمن بالمحافظة واللواء أحمد محرم رئيس الحي للاشراف على عملية الاخلاء المؤقت.



لندن - «الشرق الأوسط»:
دخلت الأم السيدة سميث (٢٢ عاما) في الصباح إلى غرفة طفليها جيمس (٣ أعوام) واخته الصغيرة نيكولا (٢٢ شهرا) لايقاظهما من النوم، فوجدتهما ميتين في فراشهما.

في صباح الأول من أمس اهتزت بلدة ويلنجبورو في منطقة نورثهامتن بانجلترا بنبأ وفاة الطفلين اثر لدغة أو عضة غامضة وقاتلة.

وكان الصغيران يعانيان من التهاب في الحنجرة منذ بضعة أيام نتيجة اللدغة التي أظهرت الفحوصات الأولية انها لدغة بق، ووصف طبيب العائلة للصغيرين دواء ضد الالتهابات. لكن حالتهما ساءت كثيرا قبل يوم من الوفاة.

وتجري الآن احتياطات صحية شديدة ومراقبة على مدار الساعة لابني السيدة سميث الآخرين وهما جاك (٥ أعوام) وتوني (٤ أعوام). كما تجري عملية فحص دقيقة للبيت ورشه بالمبيدات القاتلة للحشرات، وتعقيم كافة الاثاث فيه.

وقد سادت حالة رعب وقلق بين سكان المنطقة خشية أن يتعرض أحد منهم إلى اللدغة القاتلة والغامضة.

نافق افندي



جريمة قتل بشعة في مدينة إربد

عمان - «الشرق الأوسط»:
كشف مدير شرطة محافظة إربد عن تفاصيل جريمة بشعة بعد أن اكتشفت اجهزة الشرطة هيكلا عظميا والقت القبض على شخصين اعترفا بجريمتهما.

وقال مدير شرطة إربد إنه منذ حوالي شهر وردت معلومات مفادها أن عبد الله ابراهيم مصطفى (٤٧ عاما) ويعمل بائعا متجولا تغيب عن منزله منذ ٣ اشهر، وقامت الأجهزة بالبحث عنه دون جدوى.

ويوم أول من أمس ابلغ أحد المواطنين عن وجود هيكل عظمي لانسان داخل غرفة في مزرعة قرب قرية صغيرة إلى الغرب من مدينة إربد.

وخلال أقل من ساعتين ألقي القبض على اثنين من المشتبه فيهم أحدهما يبلغ من العمر ٤٧ عاما والآخر ٣٥ عاما ويعملان بائعين متجولين.

وبعد مواجهتهما بالادلة والوثائق المتوفرة انهارا وأدليا باعترافاتهما أمام مدعي عام إربد. وقالا إنهما اتفقا على التخلص من المجني عليه وسلب ما معه من النقود، فاقتاداه إلى موقع الحادث حيث أوهماه انهما سيعرفانه بفتاة للزواج منها.

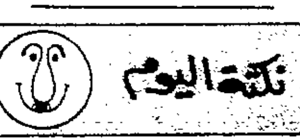
وبعد أن تناولوا الطعام ادخلاه إلى الغرفة وسلبا ما معه من نقود تحت تهديد السلاح وبعد ذلك أطلق الأول عدة عيارات نارية عليه حتى فارق الحياة.

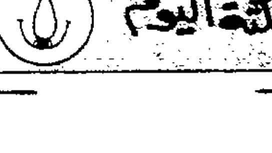
ثم سكب الآخر الجاز عليه واشعلا فيه النار قبل الهرب من موقع الحادث.

اعتذار بعد السرقة!

لندن - «الشرق الأوسط»:
دخل اللصوص إلى مدرسة ابتدائية في بلدة سيفارتفا بمنطقة ميرثر تيدفيل ببريطانيا، وسرقوا كل الهدايا التي كان التلاميذ قد جلبوها لاساتذتهم بمناسبة احتفالات العام الجديد.

كتب اللصوص عبارة اعتذار على السبورة قالوا فيها: «نحن آسفون لأننا سرقنا هداياكم.. وبالتأكيد اننا نطمع في معذرتنا.. لأن هذه مهنتنا!».





بريد

الابن لأمه: ماما.. ماما.. وفرت لك ثمن الطوابع.. خلعتها من الخطابات والقيت الخطابات في صندوق البريد دون أن يراني أحد!

من القارىء:
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

مونتاج

لا ادري سر الاهتمام المفاجىء بالعمليات الفنية التي تصحب اخراج الافلام.. وعرضها.. فهناك ثلاثة اسئلة وصلتني تسأل عن قيمة المونتاج في الافلام.

وللقراء الذين سألوني اقول إن المونتاج له اهمية كبيرة بعضهم يعادلها باهمية الاخراج.. وبعضهم يرى أن عملية المونتاج أهم من عملية الاخراج ذاتها.. وقد يكون في ذلك بعض المبالغة.. ولكن الملاحظ ان عددا من أهم مخرجي السينما عالميا وعربيا كانوا أصلا يعملون في المونتاج.

ويشبه بعض النقاد عملية «المونتاج» بعملية صقل الماس. فالماس قبل صقله حجر براق به شوائب.. وغير منتظم.. وليس جميلا وعملية الصقل تحوله من حجر غير كريم.. إلى حجر كريم.. أو من حجر ليست له جاذبية إلى حجر جذاب.

إن اعداد فيلم هو ثمرة تعاون وثيق بين المؤلف والسيناريست والمخرج والممثلين ومدير التصوير ومهندس الاضاءة والصوت والديكور ومدير الانتاج والمونتير.

والشريط الذي تراه في النهاية ليس هو كل الشريط الذي تم تصويره وبعض الافلام يتم تصوير خمس أو ست ساعات على الشريط. تختصر بعد ذلك إلى ساعتين أو ساعة ونصف الساعة فقط. ولو اتيح لك أن تشاهد الفيلم بعد تصويره مباشرة وقبل عملية «المونتاج» لما فهمت شيئا.. ولتصورت أن مجنونا امسك بآلة تصوير وصور أي شيء..

وللحديث عن المونتاج بقية.

عبد الله باجبير

هامش:
مؤسس السينما، ومخترع كاميرا، وجهاز عرض الصور المتحركة هو: وليام فريز جرين. الذي ولد بمدينة بريستول عام ١٨٥٥م.

